قال ابن

ذكر ان حديث سلمان الفارسي من خرج من بلاده حتى اتى رجلا راهبا
[illegible] الى غيطه وتلقاه الناس [illegible]
[illegible] وان النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
[illegible] سلمان [illegible] عيسى ابن مريم [illegible] قال الشيخ [illegible] اسناد
[illegible] الحديث منقطع [illegible] رجل مجهول وقال [illegible] هو اكثر [illegible]
[illegible] ضعيف باجماع [illegible] وان صح الحديث فلا انكار في [illegible]
[illegible] ان المسيح عليه نزل بعد ما رفع [illegible] وامه وامراه [illegible]
[illegible] الصليب يبكيان فاخبره انه لم يقتل وان الله رفعه وارسل [illegible]
[illegible] الى الملاد [illegible] ان ينزل [illegible]
الى [illegible] في الروض الانف [illegible]
ان الرجل من حواري عيسى [illegible]

الجزء الثاني من صحيح البخاري

١

فهرس

وقف حسن شكري افندي خزينه دار سابقا والي جده عطوفتلو
شريف باشا بخزينه الصحة والدوم والتابيد باسماعيل نعوم مصرا
الابرام والتحية والتخليد على كتابخانه قلوم المكي تقبل الله تعالى
وجعل سعي واقفه مشكورا قاله العبد الداعي لدولة العلية
احمد نوحيد قاضي مكة المكرمة سنة ستين بعد المائتين والالف

رقم الدخول ٧٩٧

المقاس ٢٧ × ١٨ سم

الرقم ٢٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب ما جاء في قبول الله

فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخواني من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث حدثه أنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء

حدثنا عمرو بن العباس بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال نا محمد بن جبير بن مطعم قال قدمت المدينة أخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سعد بن الربيع أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب قال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء عليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن محمد بن عباد بن جعفر قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام وكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب

[illegible]

حدثنا محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن [illegible] عن عبد الرحمن ابن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله نا ابن عيينة عن أبي عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن أبي عون سمعت الشعبي سمعت

النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن
بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن
ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه
من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى
يوشك ان يواقعه ○ باب

تفسير المشتبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا
اهون من الورع فقال ما يريبك الى ما لا يريبك

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال انا عبد الله بن عبد الرحمن
ابو حسين انا عبيد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب
جاءت فزعمت انها ارضعتهما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتنحى
النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد زعمت انها ارضعتهما ابو اهاب التميمي ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فاتى به ابا زمعة قال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه

لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ○

حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحرض فقال
اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ وقلت
يا رسول الله ارسل كلبي واجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذ فقال
لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر ○

باب ما يتقى من الشبهات ○

حدثنا قبيصة نا سفيان عن منصور عن علقمة عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر بتمرة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي ○

باب ترك ما لا بأس به مخافة ما به بأس من الشبهات ○

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال
شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد في الصلاة شيء ايقطع
الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري
لا وضوء الا من حدث او ريح او سمع الصوت

حدثنا احمد بن المقدام العجلي نا حماد بن عبد الله الحنفي نا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله
ان قوما يأتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه

باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا

وإذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر
قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير تحمل
طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر
رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها ○

باب من لم يبال من حيث كسب المال ○

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء
ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام ○

باب التجارة إلى أرض الحرب

وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة
كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق
الله لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله ○

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي
المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال كنت أتجر
وحدثني الفضل بن يعقوب نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني
عمرو بن دينار وجابر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن
عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان
نسيئة فلا يصلح ○

باب ما يجوز من الخروج في التجارة ○

وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ○

حدثنا محمد بن سلام قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال

أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن
على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثلاثا فلم يؤذن له فكأنه كان مشغولا فرجع
أبو موسى فتفرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل
قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق
إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا
الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي علي هذا من أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى تجارة ○

باب التجارة في البحر وقال مطر

لا بأس به وما ذكره الله في القرآن إلا وهو يتلو ذلك
فيه سواحل البحر فضله والفلك السفن الواحد والجمع
سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح إلا
الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل حتى في البحر
تقضى حاجته وساق الحديث ○

باب إذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق
الله لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله ○

حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن
أبي الجعد عن جابر قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم

الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما ○

باب

قول الله تعالى اتقوا من الطيبات ما كسبتم ○

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها
بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا ○

حدثنا يحيى بن جعفر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعنا أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله
نصف أجره ○

باب من أحب البسط في الرزق ○

حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني نا حسان نا يونس نا محمد
عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سره أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه ○

باب [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ○

حدثنا علي بن أحمد نا عبد الواحد نا الأعمش قال ذكرنا عند
إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد ○

حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس ح وحدثني محمد بن عبد الله
بن حوشب نا أسباط أبو اليسع المصري نا هشام الدستوائي عن قتادة
عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة

ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ
منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب
وإن عنده لتسع نسوة ○

باب كسب الرجل وعمله بيده ○

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لما
استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن
مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه ○

حدثنا محمد نا عبد الله بن يزيد نا سعيد قال حدثني أبو الأسود
عن عروة قال قالت عائشة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمال أنفسهم فكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن أبيه
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان
عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا
من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده
حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه
حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
لا يأكل إلا من عمل يده ○
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه
حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير

ابن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبله خير
له من أن يسأل الناس ○

باب السهولة في الشراء والبيع ○

ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف ○ العفاف الكف عما لا يحل

حدثنا علي بن عياش نا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى ○

باب من أنظر موسرا ○

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا منصور أن ربعي بن حراش حدثه
أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح
رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا
ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوز الله عنه ○ وقال أبو مالك عن ربعي
كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن
ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن
المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر ○

باب من أنظر معسرا ○

حدثنا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة نا الزبيدي عن الزهري عن عبد الله
ابن عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر
يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا لعل الله أن
يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ○

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ○

وبه كان عن الحكيم بن حزام قال كنت في النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى

محمد رسول الله بيع العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة ○
وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق ○ وقيل لإبراهيم إن بعض النخا
سين يسمي آدرب خراسان وبحسنان فيقول جاء اليوم من خراسان جلة التمر
من بحسنان فكرهه كراهية شديدة ○ وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ
يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبر ○

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد
الله بن الحرث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما ○

باب بيع الثمر ○

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق
تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم ○

باب ما قيل في اللحام والحداد ○

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال
جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي
خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في
وجهه الجوع فدعاهم فجاء بهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا تبعنا
فإن شئت أن تأذن له فأذن له وإن شئت أن ترجعه رجعه فقال لا بل أذنت له ○

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع ○

حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث
عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان

بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ٥

باب قول الله تعالى ٥

يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام ٥

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه ٥

وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع
وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره
إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن
مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آخر البقرة قرأها النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر ٥

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة
فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه
حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في
النهر آكل الربا ٥

باب موكل الربا ٥

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين ٥

فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا
خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما
فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى
عن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ٥

في نسخة في أصل يعني كسر حجامته

باب يمحق الله الربا ويربي ٥

والصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ٥

باب ما يكره من الحلف في البيع ٥

حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم قال أنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم
يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ٥

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل سلفا
وبيع إلا أن يعلم وقال العباس إلا أذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر ٥

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني
علي بن الحسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني طائفة من الفيء فلما أردت

الشارف الناقة ٥

ان اتي بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
ان يرتحل معي فناتي باذخر اذخر ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي

حدثنا اسحق نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت
لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا اذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا
اذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل ويتوك مكانه
قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب من يكون التبني والمداد

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن ابي التياح عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل
دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك
الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساوتي مالا وولدا فاقضيك فنزلت
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا

باب من ذكر الحسن بن علي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام
فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز وشيء من دباء وقديد فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حولي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب من ذكر النساء

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل
ابن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة
منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم
يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها
ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه قد عرفت انه لا يرد
سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

باب التحلم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال
الى سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي
فلانة امراة من الانصار قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا
اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت فجلس عليه

حدثنا الخلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله
ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل
لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما
كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم الى المنبر الذي صنعت فصاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت
حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الخواتيم بنسيئة

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر
وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى
النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى بن جابر بعيرا ٥

حدثنا يوسف بن عيسى نا ابو معوية نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي
طعاما بنسيئة ورهنه درعه ٥

باب شراء الدواب والحمير ٥

واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل
ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
يعني جملا صعبا ٥

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا
بي جملي واعيي فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك
قلت ابطا علي جملي واعيى فتخلف فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت
فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم
قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن
قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك
قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي
وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن
قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت

فامر بلالا ان يزن لي وقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى
وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء
ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه ٥

باب الاسواق التي كانت ٥

في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا
التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قراءة ابن عباس كذا ٥

باب شراء الابل الهيم والاجرب ٥

الهيام المخالف للمقصد في كل شيء ٥

حدثنا علي نا سفين قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس
وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل بن شريك له فجاء
الى شريكه فقال بعنا ابلك الابل فقال عمر بعتها قال بعت شيخ كذي كذي
فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما
ولم تعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها قال رعها رضينا
بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى وسيعلم من سفيه اهله ٥

باب نقب النساء على النقبة وغيرها ٥

وكره عمران بن حصين رقعه في النقبة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن
افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه بقي درعا فبعت الدرع فابتعت

تحرقا في نيرانه فانه لا ذلك مال تأثلته في الاسلام ٥

باب في العطار وبيع المسك ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال
حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله
ان يخففوا من خراجه ٥

حدثنا مسدد نا خالد هو ابن عبد الله نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه ٥

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء ٥

حدثنا آدم نا شعبة نا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء
فرآها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتبيعها ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله
ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ٥

باب صاحب السلعة احق بالسوم ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل ٥

باب كم يجوز الخيار ٥

حدثنا صدقة قال انا عبد الوهاب سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم
يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا
يعجبه فارق صاحبه ٥

حدثنا حفص بن عمر نا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله
ابن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احدهما يعني الآخر قال فهل عسيتما فذكرت ذلك لابي
التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث ٥

باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع ٥

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول
احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار ٥

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ٥

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي
مليكة حدثني ابن ابي مليكة نا سعيد قال قتادة اخبرني
عن صالح ابي الخليل ان عبد الله بن الحارث حدثه حكيم بن حزام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه
ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ٥

باب اذا خير احدهما صاحبه
بعد البيع فقد وجب البيع ٥

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا
او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد
ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع ٥

باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار ٥

حدثني اسحق نا حبان نا همام نا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن
الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
قال همام وجدت في كتابي بخطي ثلث مرات فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما ٥

وحدثنا همام نا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا
الحديث عن حكيم ابن حزام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يذكر في الاسواق ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتلقوا السلع حتى يهبط بها الاسواق ٥

حدثنا سفين نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم
فيزجره عمر ويردده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله
بن عمر تصنع به ما شئت وقال ابو عبد الله وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال ابتعت من امير المؤمنين عثمن رضي الله عنه مالا بالوادي بمال له بخيبر
فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يراد
البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله
فلما وجبت بيعه رأيت اني قد غبنته بان سنته الى ارض
ثمود بثلث ليال وما فيها الى المدينة بثلث ليال ٥

باب ما يكره من الخداع في البيع ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع
في البيع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ٥

باب ما ذكر في الاسواق ٥

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من
سوق فيه تجارة قال سوق بني قينقاع فغدا اليه عبد الرحمن
فاتى بشيء من اقط وسمن ثم غدا الغد ثم لم يلبث ان جاء
ذلوني على السوق وفيه عمر الفاني الصفق بالاسواق ٥

حدثنا محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة

عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم
وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن
ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ٥

حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه
وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم
أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها
درجة أو حطت عنه خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه
الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه
وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ٥

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥

حدثنا مالك بن إسمعيل نا زهير عن حميد عن أنس دعا رجل يا
أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك
فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع
عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال صرخ النبي صلى الله
عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس

بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو
تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحبه وأحب من يحبه
قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أو ثم بركة ٥

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى عن نافع نا ابن عمر
أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فيبعث عليهم من ينهاهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث
يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يباع الطعام
إذا اشتراه حتى يستوفيه ٥

باب كراهية التجر في السوق ٥

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار أنبأني
عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه
عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف
كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا ٥

باب الكيل على البائع والمعطي

لقوله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوهم
ووزنوا لهم كقوله يتمونكم ويتمونكم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فقل هاء وهاء ولا تبع فاكتل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ٥

حدثنا عبدان قال أنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي فنفعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم جذه فأوفاه ٥

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة ٥

حدثنا إبراهيم بن موسى نا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام ابن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ٥

باب حكم الصاع والمد الذي كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

وبركة مدهم وصاعهم

كما أخبر إبراهيم النبي ومدهم سبعة أرطال وكذا لأبي ذر عن عبد الكريم بن مجاهد الأسدي وأبو نعيم والعيني بعد حديث صاع النبي صلى الله عليه وسلم أي أصل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهم يكيلون بالمد لإرادة الضغط أشرح ابن بطال عن أبي لسعد ٥

حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لأهل مكة في مدهم وصاعهم بمثل ما دعا إبراهيم لأهل مكة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم

بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة ٥

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة ٥ ليس في الأحاديث

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا الوليد بن مسلم البصري عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام جزافا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ ٥

حدثني أبو الوليد نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ٥

حدثنا علي نا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء ٥

باب من لم ير بيع الطعام قبل أن يقبض ويبيع ما ليس عنده ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

نهى الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد إسمعيل بن إبراهيم طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ٥

باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم ٥

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض ٥

وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حية فهو من المبتاع ٥

حدثنا قزعة بن أبي النحو قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه قالت لقد يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن ٥

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها ٥

باب بيع المزايدة ٥

وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع الغنائم فيمن يزيد ٥

حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا الحسين المعلم عن عطاء بن رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه ٥

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع ٥

وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم المكر والخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش ٥

باب بيع الغرر وحبل الحبلة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله

ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج ما في بطنها ○

باب بيع الملامسة ○

وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم عنه ○

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل
ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه ○

حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم
يرفعه على منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ ○

باب بيع المنابذة ○

وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة والملامسة ○

حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
لبستين وعن صلاتين الملامسة والمنابذة ○

باب النهي للبائع

ان يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي
صرى لبنها وحفن فيه وجمع فلم يحتلب اياما واصل التصرية

حتى الماء يقال بئر صريت الماء ○ اذا جمعته

حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فهو بخير النظرين
بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا تمر ○ ويذكر عن ابي
صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام ولم يذكره ثلثا والعمل الاول ○

حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد
الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا وهي النبي
صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان
ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا
الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها
امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ○

باب ان شاء رد المصراة

وفي حلبتها صاع من تمر ○

حدثنا محمد بن عبرة ثنا المكي قال انا ابن جريج قال اخبرني
زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها
امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ○

باب بيع العبد الزاني ○ وقال الشعبي ان شاء رد من الزنا

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها
ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ○

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا
زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت
فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة ○

باب البيع والشراء مع النساء

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير
قالت عائشة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتري أعتقي فإن الولاء لمن أعتق فقام النبي صلى الله عليه
وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق ○

حدثنا حسان بن أبي عباد نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد
الله بن عمر أن عائشة أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا
أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن
أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني ○

باب هل يبيع حاضر لباد

بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه ○

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح

أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء ○

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن إسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم ○

حدثنا القعنبي بن محمد نا عبد الواحد نا معمر عن عبد الله
بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الر
كبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ○

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر ○

حدثني عبد الله بن صباح نا أبو علي الحنفي عن عبد الله بن دينار
قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حا
ضر لباد وبه قال ابن عباس ○

باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة ○

وكرهه إبراهيم بن أبي إبراهيم للبائع والمشتري وقال
إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء ○

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبيع المرء على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه ولا يبيع حاضر لباد ○

حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ نا ابن عون عن محمد قال
أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد ○

باب النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود ○

لأن صاحبه عاصر أشد إذا كان به
عيبا وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز ○

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله العمري عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد ○

حدثني عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال
سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا ○

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد
الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال وقضى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق ○

باب من لم يرى التلقي ○

حدثنا موسى بن إسماعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان
فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام ○

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا
يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق بينه حديث عبيد الله ○

باب إذا اشترط شرطا في البيع لا يحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت
إن أحب أهلك أعد لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فأبوا
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت

ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن
ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ○

باب بيع التمر بالتمر ○

حدثنا أبو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء ○

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام ○

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر
كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا ○

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن
زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في
العرايا بخرصها ○ باب بيع الشعير بالشعير ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس

اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى
اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر
يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ٥

باب بيع الذهب بالذهب ٥

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا اسمعيل بن علية قال حدثني يحيى بن
ابي اسحق نا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذ
هب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب
بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم ٥

باب بيع الفضة بالفضة ٥

حدثنا عبيد الله بن سعيد نا عمي نا ابن ابي الزهري عن عمه قال حدثني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد حدثه بمثل ذلك حديثا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا
تبيعوا منها غائبا بناجز ٥

باب بيع الدينار بالدينارين ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا الضحاك بن مخلد نا ابن جريج قال اخبرني عمرو

ابن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم
برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا
الا في النسيئة ٥

باب بيع الورق بالذهب نسيئة ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال
سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد
منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذ
هب بالورق دينا ٥

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد ٥

حدثنا عمران بن ميسرة نا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحق نا عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة
والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا
والفضة بالذهب كيف شئنا ٥

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر ٥

وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا ٥

قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني
عبد الله بن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك
في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي
سفين مولى ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل ٥

حدثنا مسدد ثنا معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن
ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها ٥

باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة ٥

حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء و
ابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع
شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله
ابن الربيع احدثك داود عن ابي سفين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا
قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر
ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفين

المحاقلة بيع الزرع القائم في الارض بالحب
سنة ابي بدية
الناس معاقلة من الحقل وهو المزرعة ٥

ف ان ربطا انما اقتصر على الذهب والفضة لانهما اصلا ما يتعامل به الناس والا فالحلي في بعض الامم جواز بيعه بالعروض في بعض بلد

ترجمة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال
هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله
عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه
عن جابر فسكت قال سفين انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفين
وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها قال لا ٥

باب تفسير العرايا ٥

وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى
بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بثمرها وقال ابن ادريس
العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف
ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة ٥
وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا
ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين ٥ وقال يزيد عن
ابي سفين بن حسين العرايا نخل كانت تؤهب للمساكين ولا
يستطيعون ان يشتروا ورقها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر ٥

حدثنا محمد انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن
زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع
بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخيلات معلومات تأتيها فتشتريها ٥

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ٥

وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن
ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت
قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار

هذا من كلام ابي اويس وهو من كلام البخاري نقل ان المغيرة عن ابي اويس ابن اخت مالك وابن اخيه وكاتبه من سنة كلام ابن عمر
البخاري نقل عن سلفنا

فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه اصاب الثمر الدمان
اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فلما فلا تبتاعوا
حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
واخبرني خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع
ثماره حتى يطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد
الله رواه علي بن بحر قال حدثنا حكام ثنا عنبسة عن زكريا
عن ابي الزناد عن عمرة عن سهل عن زيد ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع ○

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يباع ثمرة النخل حتى تزهو يعني حتى تحمر ○

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة
حتى تشيخ فقيل وما تشيخ قال تحمار وتصفار ويؤكل منها ○

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها

حدثني علي بن الجعد ثنا شعبة انا حميد ثنا انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وعن النخل
حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار او تصفار ويصفر ○

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو

صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهو فقيل له وما تزهو
قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه
قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان
يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر ○

باب شراء الطعام الى اجل ○

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم
الرهن في السلف فقال الا بأس به ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه ○

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه ○

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ○

باب من باع نخلا قد

ابرت او ارضا مزروعة او بما جاز ○

قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أنا
ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى
ابن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت ولم يذكر الثمر فالثمر للذي
أبرها وكذلك العبد والحرث سمي له نافع هؤلاء الثلاث ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها
للبائع إلا أن يشترط المبتاع ○

باب بيع الزرع بالطعام كيلا ○

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن
كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن
ذلك كله

باب بيع النخل بأصله ○

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم أيما امرئ ابتاع نخلا ثمرها أصلها فالذي أبر عمر الثمر
إلا أن يشترط المبتاع ○

باب بيع المخاضرة ○

حدثنا إسحق بن نصر ثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال حدثني
إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة ○

حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقلنا لأنس ما زهوها

قال حمر وصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك ○

باب بيع الجمار وأكله ○

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا
فقال إن الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا
أحدثهم قال هي النخلة ○

باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون ○

بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم
ومذاهبهم المشهورة ○ وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم جائزة
وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لأبان بن العشر بأحد
عشر ونأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وأكثري لتحسن من عبد
الله بن مرداس حماره فقال بكم قال بدرهمين فركبه ثم جاء به
ثم أخرى فقال الحمار الحمار فركبه مولاه فأرسله فبعث إليه
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه ○

حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت
هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل
شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك
بالمعروف ○

حدثني اسحق نا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمن ابن فرقد
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة رضي الله عنها
تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي
اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف ○

باب بيع الشريك من شريكه ○

حدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○

باب بيع الارض والدور والعروض ○

مشاعا غير مقسوم ○

حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○
حدثنا مسدد نا عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم يقسم رواه
عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق

باب اذا اشترى شيئا لغيره باذنه فهو جائز ○

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابو عاصم عن ابن جريج نا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة نفر يمشون فاصابهم
المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض
ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان
شيخان كبيران كنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به

ابوي فيشربان قبل امتي العتبة واهلي وانزاني فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما
نايمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك
دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال
ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين
رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة فقال ففرج عنهم الثلثين وقال
الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته و
ابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا
وراعيها ثم جاء وقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها
لك فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف عنهم ○

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب ○

حدثنا ابو النعمان نا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عمرو بن
ابن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل مشرك مشعان طويل
يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة
قال لا بل بيع فاشترى منه شاة ○

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه ○

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فطلق وبا
عوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال تعالى والله فضل بعضكم

على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم
فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون ٥

حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك
من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامرأة هي من احسن النساء فارسل
اليه ان ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي
فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فان سألك اليه
فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك و
احصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان تمت يقال هي قتلته
فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك و
برسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض
برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان تمت يقال هي
قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا
ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان
الله كبت الكافر واخدم وليدة ٥

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن
اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن
زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة

الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط ٥

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن
ابن عوف لعتبة ابن ابي وقاص لا تدعي الى غير ابيك فقال عتبة ما يسرني ان لي
كذا وكذا وانه قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية
من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه
اسلمت على ما اسلفت من خير ٥

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ ٥

حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح
قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم
باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ٥

باب قتل الخنزير ٥

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ٥

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه ٥

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس
أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ٥
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فباعوها وأكلوا أثمانها قال أبو عبد الله قاتلهم لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون ٥

باب بيع التصاوير التي ليس

فيها روح وما يكره من ذلك ٥ ٥٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع أنا عوف عن سعيد
ابن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا ابن عباس إني إنسان
إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك
إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فإن
الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فأربى الرجل ربوة شديدة
واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل
شيء ليس فيه روح قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس
هذا الواحد ٥

باب تحريم التجارة في الخمر ٥

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر ٥
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر ٥

باب إثم من باع حرا ٥

حدثني بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا
فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره ٥

باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة ٥

واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها
صاحبها بالربذة ٥ وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من
البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه
أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله ٥ وقال
وقال ابن المسيب لا بأس في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة
بالشاتين إلى أجل ٥ وقال ابن سيرين لا بأس بعير
ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ٥

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان في
السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب بيع الرقيق ٥

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن محيريز
أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رجل يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل
فقال وإنكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك فإنما هي
كتب الله أن تخرج الا هي خارجة ٥

باب بيع المدبر ٥

حدثنا ابن نمير ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر
قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر ح حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو
جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن
شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان
زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابي سعيد
ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ٥

باب هل يطأ دون الحامل قبل ان تضع ٥

وكره الحسن باسا ان يعتقها او يبيعها ويذكر عن ابن عمر اذا
وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او اعتقت فليستبرئ رحمها بحيضة
ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته
الحامل ما دون الفرج وقال تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم ٥

حدثنا عبد القدير بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن
ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ٥

باب بيع الميتة والاصنام ٥

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله
ارأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها
الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله
اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا
عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ثمن الكلب ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن
عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥

حدثنا مجاهد بن مهران ثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة
قال رأيت ابي اشتري حجاما فسألته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ٥

كتاب السلم ٥

باب السلم في كيل معلوم ٥

حدثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن علية قال انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثني محمد انا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم ○

باب السلم في وزن معلوم ○

حدثنا قتيبة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن سعيد قال حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم ○

حدثنا قتيبة ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد وحدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك ○

باب السلم الى من ليس عنده اصل ○

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني ثنا محمد بن ابي

المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن ابن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم الهم حرث ام لا ○

حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فيسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفين ثنا الشيباني وقال والزبيب حدثنا قتيبة نا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب ○

حدثنا آدم ثنا شعبة انا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يخرز وقال معاذ نا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○

باب السلم في النخل ○

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يطعم وعن بيع الورق نسيئة بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن ○

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري
سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
حتى يفلح نهى عن الورق بالذهب نسأ بناجز وسألت ابن عباس فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن
قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يجرز ٥

باب الكيل في السلم ٥

حدثنا محمد ثنا علي ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي
بنسيئة ورهنه درعا له من حديد ٥

باب الرهن في السلم ٥

حدثني محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال ذكرنا عند
إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل وارتهن منه درعا من حديد ٥

باب السلم إلى أجل معلوم ٥

وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن
وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر
معلوم إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لا يدرى صلاحه ٥

حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن
أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم
وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين ثنا ابن أبي نجيح وقال في كيل

معلوم ووزن معلوم ٥

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا سفين عن سليمان عن الشيباني
عن محمد بن أبي مجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن
ابن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة
والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع قالا ما كنا نسألهم
عن ذلك ٥

باب السلم إلى أن تنتج الناقة ٥

حدثنا حيي بن إسمعيل أنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا
يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقسره نافع
أن تنتج الناقة ما في بطنها ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الشفعة

السلم في الشفعة ٥

باب الشفعة ما لم يقسم فإذا

وقعت الحدود فلا شفعة ٥

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ٥

وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له ٥
وقال الشعبي إن سمعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها
فلا شفعة له ٥

حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا سعد ابتع مني بيوتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور
والله لتبتاعنها فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة
قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار
فاعطاها اياه ○ باب اي الجوار اقرب ○

حدثنا حجاج نا شعبة وحدثني علي بن عبد الله ثنا شبابة
نا شعبة ثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله
عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب في الاجارة ○

باب استيجار الرجل الصالح ○

وقول الله تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين ○
والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده ○

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ابي بردة قال اخبرني جدي
ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين ○

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال
ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نجلان

بن الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا
من اراده ○ باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه
وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ○

باب استيجار المشركين عند
الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام ○
وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ○

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
ابن الزبير عن عائشة وابن عباس قالا استاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا
من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة
ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم
وهو طريق الساحل ○ باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له
بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما
على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل ○

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على
دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث

ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث ٥

باب الأجير في الغزو ٥

حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا إسمعيل بن علية انا ابن جريج قال
أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا
فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فاندر ثنيته فسقطت
فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في
فيك تقضمها قال أجيبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني
عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل
فاندر ثنيته فأهدرها أبو بكر

باب من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين له العمل ٥

لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين
إلى قوله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه أجرا
ومنه في التعزية أجرك الله ٥ نصر الله ومدد والحمد لله صحيح

باب إذا استأجر أجيرا

على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز ٥

حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس
حدثني أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه
فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا
سعيدا أجرا نأكله ٥

باب الإجارة إلى نصف النهار ٥

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال
من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من
نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من العصر إلى أن تغيب
الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر
عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من
أشاء ٥

باب الإجارة إلى العصر ٥

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط
قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين
قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال
هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء ٥

باب إثم من منع أجر الأجير ٥

حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن إسمعيل
ابن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر

ورجل باع حرًّا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرًا فاستوفى منه ولم
يعطه أجره ○ باب الإجارة من العصر إلى الليل ○

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود كمثل رجل استأجر قومًا
يعملون له عملًا يومًا إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حا
جة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية
عملكم وخذوا أجركم كاملًا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال
لهم أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا
كان حين صلوا العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال
لهم أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا واستأجر قومًا أن
يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر
الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور ○

باب من استأجر أجيرًا ليعمل له بعد أجره ○

فعمل فيه المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل ○

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة
من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن
تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران
وكنت لا أغبق قبلهما أهلًا ولا مالًا فنأى بي في طلب شيء يومًا فلم أرح عليهما حتى
حلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلًا أو مالًا فلبثت

والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم
إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفر
جت شيئًا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم
كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت
بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين
نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب
الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن
فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل
واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد
حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر
والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه
كله فاستاقه فلم يترك منه شيئًا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ○

باب من آجر نفسه ليعمل على ظهره
ثم يتصدق به وأجرة الحمال ○

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي
وائل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة
انطلق أحدنا إلى السوق فحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف فما يأتي
يعني الآن نفسه ○ باب أجر السمسرة

باب أجر السمسرة

وأجر ابن سيرين وعطاء وإبراهيم بأجر السمسار بأسا
وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد
على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما
كان من ربح فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال
النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم

حدثنا سدد ثنا عبد الواحد سمعه عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى أن تتلقى الركبان وأن لا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما
قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه

من مشرك في أرض الحرب

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه
فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله حتى يميتك الله ثم تبعث
قال فإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك
فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على

أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه
أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا
فيقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا يكره أجر المعلم وأعطى الحسن

عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسامة بأسا
وقال كان يقال المحترف المرتشي في الحكم وكانوا يعطون
على الفرض

حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد
قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا
على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك
الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط
الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن
سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم
نعم والله إني لأرقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم
حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ
الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى
نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة
حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا عن غلته أو ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن اسمعيل ساوهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره وحدثنا مسدد ساعبد الوارث عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام ولو علم كراهية لم يعطه

حدثنا ابو نعيم ساسفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره

باب من كلم مولى العبد ان يخفف عنه من خراجه

حدثنا آدم ساشعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او مدين او مد ين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والإماء

وكره ابراهيم كسب النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم فتياتكم اماءكم

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

حدثنا مسلم بن ابراهيم ساشعبة عن محمد بن جحادة عن ابي جحيفة عن ابي جحيفة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد ساعبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب اذا استأجر ارضا فمات احدهما

قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم والحسن واياس بن معوية يمضي الاجل الى اجله وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسمعيل ساجويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الحوالات

وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس تتابع الشريكان واهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم
على ملي فليتبع ٥

باب اذا احال على ملي فليس له رد ٥

حدثنا محمد بن يوسف سا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع ٥

باب ان احال دين الميت على رجل جاز ٥

حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل
ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها
قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على
صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ٥

كتاب الكفالة

باب الكفالة في القرض

والديون بالابدان وغيرها ٥

وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه انه عمل
رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل
كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره
بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتد بن استتبتهم

وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء
عليه وقال الحكم بعض ما قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف
دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل
قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى
حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ
خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج
موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار
فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك واني جهدت على ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني
استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف يلتمس مركبا يجيء
الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال
والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت
جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه
قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي
جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف
الدينار راشدا ٥

باب قول الله تعالى ٥

والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ٥ ٥

حدثنا القعنبي بن محمد ثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ولكل جعلنا موالي قال ورثة
والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا
النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له

حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع

حدثنا محمد بن الصباح ثنا إسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لأنس
أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع فيه قال الحسن

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى
الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه
ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال
أبو قتادة علي دينه يا رسول الله

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك
هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال
البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم

عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي
حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما
يدينان الدين قال أبو عبد الله وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة
حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد
يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال
ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم و
تحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك
ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش
فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش
جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن
يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه

نساء المشركين وابناءهم يبكون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يكاد
يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه
في داره وانه قد ابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره
فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال
قد علمت الذي عقدت عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي
فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك
جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من هاجر الى ارض الحبشة وتجهز
ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
اربعة اشهر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين

من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الوكالة

باب وكالة الشريك في القسمة وغيرها

وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه
التي نحرت وبجلودها

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ضح انت

باب اذا وكل المسلم حربيا

في دار الحرب او في دار الاسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال كانت امية بن خلف كتابا لي
يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا
اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته بعبد عمرو فلما كان في يوم
بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس
من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجى امية فخرج معه فريق من الانصار
في اثارنا فلما خشيت ان نلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى
يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه
فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن

ابن عوف بريئا ذلك الا في ثمن قديم قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه ٥

باب الوكالة في الصرف والميزان ٥

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك ٥

باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت ٥

او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد ٥

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر انا ابي عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانها سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره بأكلها قال عبيد الله فيحيى انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله ٥

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة ٥

وكتب عبد الله بن عمر الى حكيم بن حزام وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير

حدثنا ابو نعيم سمعه سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه

فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء ٥

باب الوكالة في قضاء الديون ٥

حدثنا سليمن بن حرب سمع شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا انا نجد سنه فقال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء ٥

باب اذا وهب شيئا لوكيله او شفيع قوم جاز ٥

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم ٥

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال فقد كنت استأنيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رادهم اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان

يكون منكم على حظه حتى تعطيه إياه من أجل ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك يا رسول الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا إلينا عرفاءكم أمركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم قد طيبوا وأذنوا ○ باب إذا أكل رجلا أن يعطي شيئا ○
ولم يبين كم يعطي أو أعطى على ما يتعارفه الناس ○

حدثنا المكي بن إبراهيم نا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد
بعضهم على بعض أن يسلفه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال إنما هو
في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد
الله قال ما لك قلت إني على جمل ثقال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه
فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه
فقلت بل هو لك يا رسول الله قال لا بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك
ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت
تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي
نوابي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك
قال فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير
وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله ○

باب وكالة الأمرأة الإمام في النكاح ○

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد

قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت من
نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن ○

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا ○
فأجاز الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز ○
وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو

حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأ
خذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال
ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج
وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو
من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك
الله بها قلت ما هي قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا
إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص
شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ٥

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود ٥

حدثنا إسحق بن يحيى بن صالح سامويه هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت
عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال
بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فلما
عند ذلك أوه عين الربا أوه عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري
فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به ٥

باب الوكالة في الوقف ونفقته ٥

وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد سامعين عن عمرو قال في صدقة عمر
ليس على الذي يلي صدقة عمر جناح أن يأكل منها ويطعم صديقا غير متأثل مالا وكان ابن
عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة كان يشترك عليهم ٥

باب الوكالة في الحدود ٥

حدثنا أبو الوليد أنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن
خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس على امرأة هذا

فإن اعترفت فارجمها ٥

حدثنا ابن سلام أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن
عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال كنت فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد ٥

باب الوكالة في الدين وتعاهدها ٥

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر
بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضي الله
عنها قالت أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع أبي بكر فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء أحله الله حتى نحر الهدي ٥

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله

وقال الوكيل قد سمعت ما قلت ٥

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع
أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب
أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو
طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول في
كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء و
إنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها
وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في

في أنابيبه وبقي عجبه تابعه إسمعيل عن مالك وقال رفع عن مالك رائح ٥

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها ٥

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في الحرث والمزارعة ٥

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه ٥

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما ٥

حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه نا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة وحدثني عبد الرحمن ابن المبارك نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا أبان نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال ٥

بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا عبد الله بن سالم الحمصي نا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت

قوم إلا أدخله الله الذل ٥

باب اقتناء الكلب للحرث ٥

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو ماشية قال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب ماشية أو صيد ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد ٥

باب استعمال البقر للحراثة ٥

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم ٥

باب إذا قال أكفني مؤنة النخل أو غيري وتشركني في التمر ٥

حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي

هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل
قال لا فقالوا تكفون المؤنة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا ٥

باب قطع الشجر والنخل ٥

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهو البويرة
ولها يقول حسان ٥ وهان على سراة بني لؤي ٥ حريق بالبويرة مستطير ٥

باب

كذا بالجر وهو مترجم الفصل من الباب الذي قبله

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن
قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا
كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فربما يصاب ذلك
وتسلم الأرض وربما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق
فلم يكن يومئذ ٥

باب المزارعة بالشطر ونحوه ٥

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة
إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله
ابن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر
وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد
الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده
فله الشطر وإن جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض
لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن
لا بأس أن يحتطب الفطن على النصف وقال إبرهيم وابن سيرين وعطاء

والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال
معمر لا بأس أن تكون الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى ٥

حدثنا إبرهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن
عبد الله بن عمر أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها
من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من
الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت
عائشة رضي الله عنها اختارت الأرض ٥

باب إذا لم يشترط الثنيا في المزارعة ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر
قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع ٥

باب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة
فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو إني أعطيهم وأعينهم
وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن
يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما ٥

باب المزارعة مع اليهود ٥

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ولهم شطر ما خرج منها ٥

باب ما يكره من الشروط في المزارعة ٥

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي

عن نافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه
القطعة لي فهي لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم ٥

كذا في أصله بغير نون وفي أصله المصري بالنون

حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر
فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال
بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها
عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية
صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل
بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت
كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية و
الصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء
وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء فرأوا السماء وقال الآخر اللهم
إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها
فأبت حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا
بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فلم أر أن أزعمه
حتى جمعت منه بقر أرعاها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر
ورعائها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ

ذلك فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال
أبو عبد الله بن إسماعيل قال إسماعيل بن عقبة عن نافع فسمعت ٥

باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وأرض الخراج ومزارعهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به ٥

حدثنا صدقة ثنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال
عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ٥

باب من أحيى أرضا مواتا ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة موات ٥

وقال عمر من أحيى أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمر
وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم
وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا
ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته ٥

باب

حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
أن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه من ذي الحليفة
في بطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بها سالم بالمناخ
الذي كان عبد الله يبيح به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل
من المسجد الذي ببطن الوادي فيه وبين الطريق وسط بين ذلك ٥

حدثنا اسحق بن ابراهيم انا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت
من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة ٥

باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك

الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما ٥

حدثنا احمد بن المقدام سا فضيل بن سليمن سا موسى انا نافع عن ابن عمر
كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق انا ابن جريج قال حدثني موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج
اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج
اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها
ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا
فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء ٥

باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة ٥

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى
رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج يحدث عن عمه ظهير بن رافع قال
ظهير لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافعا قلت ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو حق قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
قلت نواجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال [illegible]
اما ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة ٥

حدثنا عبد الله بن موسى انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعون
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا
معوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه ٥

حدثنا قبيصة سا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم
اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما ٥

حدثنا سليمن بن حرب سا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري
مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة
معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء
المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن ٥

حدثنا يحيى بن بكير سا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله
ابن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى فحدثني
عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم نكن نعلمه
فتركنا كراء الارض ٥

باب كراء الارض بالذهب والفضة ٥

وقال ابن عباس ان اشكل ما انتم صانعون ان
تسلفوا جربا الارض البيضاء من السنة الى السنة ٥

حدثنا عمر بن حفص سا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة

ابن نمير عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم
فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وقال الليث كان الذي نهى عن
ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ٥

باب ٥

حدثنا محمد بن سنان سائلة ما هلال ح وحدثنا عبد الله بن محمد
سا أبو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية
أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال
بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواءه واستحصاده
فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال
الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن
فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما جاء في الغرس ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه
قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغر
سه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه
قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح
بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة ٥

باب

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأغر عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله
الموعد ويقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن
إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار
كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه
إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها
حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي نفسي
بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما
حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزل الله من البينات إلى قوله الرحيم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥

كتاب المساقاة ٥

باب في الشرب ٥

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله
جل ذكره أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من
المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون
الأجاج المر المزن السحاب ٥

باب من رأى صدقة الماء وهبته

ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم ٥
وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشترى بئر رومة

فتكون ذلك فيها كله لا المسلمين فاشتراها عثمان ٥

حدثنا سعيد بن الحكم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ٥

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح منه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وهاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطى الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن ٥

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى ٥٥

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء ٥

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ٥

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها ٥

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له ٥

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥

باب شرب الاثمار ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال

فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى
يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابو عبد الله ليث بن سعد عن عروة عن عبد الله
الا الليث ٥ باب شرب الاعلى قبل الاسفل ٥

حدثنا عبدان ما عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري
انه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الماء الجدر ثم ارسل فقال
الزبير فاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ٥ باب شرب الاعلى الى الكعبين ٥

حدثنا محمد انا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن
عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من
الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف
ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه
فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدر الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم
اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين الجدر اصل الجدار
باب فضل سقي الماء ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى عن ابي طلحة عن ابي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب
منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل
الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر تابعه
حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد ٥

حدثنا ابن ابي مريم ما نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار
حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هر قال
ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت
جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها
حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض ٥

باب من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه

حدثنا قتيبة ما عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم
والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت
لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ٥

حدثنا محمد بن بشار ما غندر ما شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن
حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض ٥

حدثنا عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير
يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت
عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا
حق لكم في الماء قالوا نعم ٥

حدثنا عبد الله بن محمد سا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل
حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع مال رجل مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي
نا سفين عيني عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب لا حمى الا لله ولرسوله ٥

حدثنا يحيى بن بكير سا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة ٥

باب شرب الناس والدواب من الانهار ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج او الروضة كانت له

حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات
له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي
على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها
شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره ٥

حدثنا اسمعيل سا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها
وعرفها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال
فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها ٥

باب بيع الحطب والكلأ ٥

حدثنا علي بن اسد نا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم احبلا فيأتي بحزمة من
حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى
عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا
فيعطيه او يمنعه ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم

قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال
وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب
رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لإبيعه ومعي صائغ من بني
قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك
البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف
فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن
الشام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه
فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ٥

باب القطائع ٥

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت
أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع البحرين فقال الأنصار حتى
تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني ٥

باب كتابة القطائع ٥

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا
من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون

بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥

باب حلب الإبل على الماء ٥

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حتى الإبل أن تحلب على الماء ٥

باب الرجل يكون له ممر أو شرب

في حائط أو في نخل ٥

قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر
فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع وكذلك رب العرية ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع
نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع
عن ابن عمر عن عمر في العبد ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر
ابن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخابرة وعن المزابنة وعن
بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا ٥

حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى
أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا
بالوسق ٥

بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك ○

حدثنا زكرياء بن يحيى انا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع التمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله قال ابن اسحق حدثني بشير مثله ○

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاستقراض

وأداء الديون والحجر والتفليس من استدان دينا وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته ○

حدثنا محمد انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه ○

حدثنا علي بن اسد انا عبد الواحد انا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ○

باب من اخذ اموال

الناس يريد اداءها او اتلافها ○

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي انا سليمن بن بلال عن خبيب بن عبد الرحمن عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ○

باب اداء الديون ○

الديون

وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ○

حدثنا احمد بن يونس انا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب ان احدا لي ذهبا يكون عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت اوقال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال انا في جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم ○

حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد انا ابي عن يونس قال ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري ○

باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد انا شعبة سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء ○

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي

باب هل يعطي أكبر من سنه

حدثنا مسدد عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفى الله بك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خياركم أحسنكم قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال عليه السلام أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من خياركم أحسنكم قضاء

حدثنا خلاد ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا تعدى أو جحد فلا يعاقب

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا

ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب إذا قاص أو جازفه

في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره

حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر ابن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبارك فيها

باب من استعاذ من الدين

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب الصلوة على من ترك دينا

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا
وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من
انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن
ترك دينا او ضياعا فانا مولاه ٥

باب مطل الغني ظلم ٥

حدثنا مسدد ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن
منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم ٥

باب لصاحب الحق مقال ٥

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليّ الواجد يحل عرضه
وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل تقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا

باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به ٥

وقال الحسن اذا افلس وقد باع سلعة لم يحل له ان يأخذ سلعته ولا يتبعه ولا يحاصه
وقال سعيد بن المسيب يقضي عثمان من افتضى من حقه قبل ان يفلس
فهو له ومن ادرك متاعه بعينه فهو احق به ٥

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن

محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره ٥

باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا ٥

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسألهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسر لهم قال
سأغدو عليكم غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم ٥

باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حقه ٥

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه ٥

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع ٥

قال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس وان اعطى افضل من دراهمه ما لم
يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان
يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث ٥

باب الشفاعة في وضع الدين ٥

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر قال اصيب عبد الله وترك

جيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك
كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة
على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جئت عليه السلام فقعد عليه
وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وخرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فزجره النبي صلى الله عليه وسلم
من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت
يا رسول الله حديث عهد بعرس قال عليه السلام فما نزوجت بكرا ام ثيبا
قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن
وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي بشتم الجمل فلامني
فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم وكرمه اياه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل وسهمي مع القوم ٥

باب ما ينهى عن اضاعة المال ٥

وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين ٥ وقال في
قوله اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا
ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى من الخداع ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
فكان الرجل يقوله ٥

حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن زياد مولى المغيرة بن
شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم

عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال و
اضاعة المال ٥

باب العبد راع في مال سيده لا يعمل الا باذنه ٥

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول
عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن
رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلمين واليهود ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت
النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال
شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد
الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فسأله

عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش
فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ○

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي
رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربت قال سمعته
بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة
ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون
يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أو حوسب بصعقة الأولى ○

حدثنا موسى ثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ
اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين ○

باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام ○

حدثنا يزيد بن زريع عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه
وقال مالك إذا كان الرجل على حال ما له عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز
عتقه ○

باب من باع على الضعيف نحو فدفع ثمنه إليه

وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه ○

لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت
فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله ○

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ○

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا
أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام ○

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ○

حدثنا محمد ثنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل
من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف
ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ○

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري عن عبد الله
ابن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع
من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ○

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأنيها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه

يحدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما
أقرأنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ
فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر ٥

باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة ٥

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت ٥

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى رجال قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم ٥

باب دعوى الوصي للميت ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عتبة بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ٥

باب التوثق ممن يخشى معرته ٥

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض ٥

حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة

يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال أطلقوا ثمامة ٥

باب الربط والحبس في الحرم ٥

واشترى ابن عمر دار السجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربع مائة ٥ وسجن ابن الزبير بمكة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد جمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب الملازمة ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي ٥

حدثنا آدم نا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر

بمحبتي حتى يميتك الله ثم يميتك قال دعني حتى أموت ثم ابعث فأوتى مالا وولدا
ثم انصيل فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥

كتاب في اللقطة ٥

باب إذا أجر رب اللقطة بالعلامة دفع إليه ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة
سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال
عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها
وإلا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد بمكة فقال
لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا ٥

باب ضالة الإبل ٥

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ربيعة حدثني يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء لك أحد يخبرك
بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال
ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم ٥

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث
أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فذكر أنه قال

اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يريد أن تعرف بها تستنفق بها
صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله
عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم
قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يجدها ربها ٥

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة هي لمن وجدها ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها
وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة
الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها
ربها ٥

باب إذا وجد خشبة في البحر

أو سوطا أو نحوه ٥ وقال الليث ٥

حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل
مركبا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما
نشرها وجد المال في الصحيفة ٥

باب إذا وجد تمرة على الطريق ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس قال

مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لاكلتها وقال يحيى نا سفين حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة
نا انس حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي
فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها ○

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة ○

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها
الا لمن عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد نا روح نا زكريا نا سماك
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله
الا الاذخر فقال الا الاذخر ○

حدثنا يحيى بن موسى نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي
كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه
قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس
عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها
احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى
شوكها ولا ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى
واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي

يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب لا تحلب ماشية احد بغير اذنه ○

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير
اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن
لهم ضروع مواشيهم اطعمانهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ○

باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده ○

حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وعاءها وعفاصها ثم استنفق بها
فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي
لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها ○

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق ○

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد
ابن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت
سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به
فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب فقال وجدت صرة

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف
عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها ٥

حدثنا عبدان أخبرني عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد
بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا ٥

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فإن جاء
أحد يخبرك بعددها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل
فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك
أو للذئب ٥

باب لا ٥

حدثنا إسحق بن إبرهيم أنا النضر أنا إسرائيل عن أبي إسحق أخبرني
البراء عن أبي بكير ح حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء عن أبي بكير قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن
أنت قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك لبن قال نعم
فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته
أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى
كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فأتيت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥

كتاب في المظالم والغصب ٥

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ٥

وقال مجاهد مهطعين مقنعي النظر وقال مسرعين لا يرتد إليهم طرفهم و
أفئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا
أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ٥

باب قصاص المظالم ٥

حدثنا إسحق بن إبرهيم أنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي
المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص
المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم بينهم في
الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس
ابن محمد حدثنا شيبان عن قتادة نا أبو المتوكل

باب قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني
قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب
كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال
سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما
الكافرون والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ○

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ○

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان
عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا
يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيمة ○

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما ○

حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد
الطويل سمعا انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما ○

حدثنا مسدد نا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره
ظالما قال تأخذ فوق يديه ○

باب نصر المظلوم ○

حدثنا سعيد بن الربيع نا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت
معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم

بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم ورد السلام ○

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
بين اصابعه ○

باب الانتصار من الظالم ○

لقوله جل وعز لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا
عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وقال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا ○

باب عفو المظلوم ○

لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين
ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون
الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر
ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من
سبيل ○

باب الظلم ظلمات يوم القيمة ○

حدثنا احمد بن يونس نا عبد العزيز الماجشون انا عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة ○

باب اتقاء والحذر من دعوة المظلوم ○

حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب ○

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم ٥

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم
سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال
إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب
أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة
من النار فليأخذها أو فليتركها ٥

باب إذا خاصم فجر ٥

حدثنا بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا
خاصم فجر ٥

باب نصر المظلوم إذا وجد ظالمه ٥

وقال ابن سيرين بغاصة وتراء وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان
رجل شحيح فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك

أن تطعميهم بالمعروف ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم
لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف ٥

باب ما جاء في السقائف ٥

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة ٥

حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك وأخبرني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
أخبره عن عمر قال حين توفى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار
اجتمعوا إلى سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا في سقيفة
بني ساعدة ٥

باب الأشج جارجاه أن يغرز خشبه في جداره ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأشج جار جاه أن يغرز خشبه في جداره
ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم ٥

باب صب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو يحيى أنا عفان أنا حماد بن زيد أنا ثابت
عن أنس كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي
أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال
بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله ليس على الذين آمنوا

وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ٥

باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات ٥

قالت عائشة فأتانا أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة ٥

حدثنا معاذ بن فضالة نا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ٥

باب لا يبار على الطريق إذا لم يتأذ بها ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى مولى ابن كليب عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر ٥

باب إماطة الأذى ٥

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة ٥

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة ابن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة قال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى الله فقال عجبا لك يا ابن عباس تعني عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

اليوم حتى الليل قالت ثم قلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله
لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك أن
كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عائشة وكنا نحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي
يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت
فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال
لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قلت
قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت
علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة
فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن
أحذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هؤلاء في المشربة
فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن
فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فذكر مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع بصره إلي

فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت
لو رأيتني دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ
منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست
حين تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر
غير أهبة ثلثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم
وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك
أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث
حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا
من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل
على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت لا تدخل علينا شهرا وإنا
أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية
التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى
تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قرأ
قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي هذا
أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه
فكلهن مثل ما قالت عائشة ٥

حدثنا ابن سلام سا الأنصاري عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية

له فجاء عمر فقال طلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث
تسعا وعشرين ليلة ثم دخل على نسائه ٥

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد ٥

حدثنا مسلم ثنا أبو عقيل ثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد
الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج يطيف بالجمل قال الثمن الجمل لك ٥

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال أتى النبي سباطة قوم
فبال قائما ٥ باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به ٥

حدثنا عبد الله ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
فأخذه فشكر الله له فغفر له ٥

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء

وهي الرحبة تكون بين الطريق تريد أهلها البنيان
فترك منها الطريق سبعة أذرع ٥

حدثنا موسى ثنا إسماعيل ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن
عكرمة سمعت أبا هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا
في الطريق بسبعة أذرع ٥

باب النهبى بغير إذن صاحبه ٥

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب ٥

حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله
ابن يزيد الأنصاري وهو جد أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة ٥

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي
بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها
وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله إلا النهبة

باب كسر الصليب وقتل الخنزير ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ٥

باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر

ويخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع
بخشبه وأمر شريح بطنبور كسر فلم يعرض فيه شيء ٥

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى بيوتا نوقد يوم خيبر قال على ما توقدون
هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهريقوها قالوا ألا
نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول

الحرة الانسية بنصب الالف والنون ○

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء
الحق وزهق الباطل الاية ○

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه القسم عن عائشة انها كانت اتخذت على بيتها
ستر فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في
البيت يجلس عليهما ○

باب من قاتل دون ماله ○

حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو
الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ○

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره ○

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم
بقصعة فيها طعام فضربت يدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها
الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة
الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابو مريم اخبرنا يحيى بن ايوب نا حميد
نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله ○

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له
جريج الراهب يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او
اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فقالت امرأة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه و
كسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من
ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة
بالهدية المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا و
هذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والعروض والتمر ○

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق في
الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا
الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة
ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبتا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ○

حدثنا بشر بن مرحوم نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال خفت ازواد القوم واطلقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر
ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نادي في الناس فاتوني بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وحثوا
على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعية
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن
خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر
جزورا فتقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس ٥

حدثنا محمد بن العلا نا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل
طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم
في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم ٥

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة ٥

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله
ابن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ٥

باب قسمة الغنم ٥

حدثنا علي بن الحكم الانصاري نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فندّ منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل
منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو وليست معنا مدى
افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه وليس السن والظفر
وساحدثك عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٥

باب الشرب في القدح من الشركة حتى يستاذن اصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى نا سفين نا حنظلة بن نجيح سمعت ابن عمر يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن حنظلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا
فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ٥

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او
شركا له في عبد وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد
عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في

للحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقصا له في مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال
قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه ○

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه ○

حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن
بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها
كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان
الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا
في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا
جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ○

باب شركة اليتيم وامله في الميراث ○

حدثنا ابن عبد الله الاويسي نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عروة انه سال عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله تعالى فان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله
فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية

فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله
انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في الاية الاخرى
وترغبون ان تنكحوهن يعني رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين
تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء
الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن ○

باب الشركة في الارضين وغيرها ○

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○

باب اذا قسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة ○

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف ○

حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني
سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا
وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال
فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال

ما كان يدا بيد فحسن وما كان نسيئة فربا ۝

باب مشاركة اليتيم والمشركين في الزراعة ۝

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها ۝

باب قسمة الغنم والعدل فيها ۝

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا
فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ۝

باب الشركة في الطعام وغيره ۝

يذكر ان رجلا ساوم شيئا فنخس آخر فرأى عمر ان له شركة ۝

حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد
عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه
كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن
عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ۝

باب الشركة في الرقيق ۝

حدثنا مسدد ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك رجل عليه ان يعتق
كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطي شركاؤه حصتهم

ويخلى سبيل العبد ۝

حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في مملوك
كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه ۝

باب الاشتراك في الهدي والبدن

واذا اشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما اهدى ۝

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن
جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من
ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل
الى نسائنا فتفشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى
ذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا
فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة
ابن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء
ابن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي ۝

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم ۝

حدثنا محمد ثنا وكيع عن سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فا
صبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور وشمان بعيرا ندوا وليس في القوم
الا خيل يسيرة فنوها رجل فحبسه بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال نعم
يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح با
القصب فقال أعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب في الرهن في الحضر ٥

وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة ٥

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم
لتسعة أبيات ٥

باب من رهن درعه ٥

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن
والقبيل في السلف فقال ابرهيم ثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه ٥

باب رهن السلاح ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد
الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى
الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا ان نسلفنا وسقا او
وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت أجمل العرب

قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني
السلاح فوعد ان يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ٥

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابرهيم

وقال مغيرة عن ابرهيم يركب الضالة بقدر
علفها ويحلب بقدر علفها والرهن مثله ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا ٥

حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا
ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركبه ويشرب النفقة ٥

باب الرهن عند اليهود وغيرهم ٥

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه ٥

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ٥ ٥

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى
ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال
عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو
عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي نزلت كانت بيني وبين رجل
خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقتص هذه الآية إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله لهم عذاب أليم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥

كتاب في العتق ٥

باب ما جاء في العتق وفضله ٥

وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ٥

حدثنا أحمد بن يونس ساعاصم بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة
صاحب علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل
أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد
ابن مرجانة فانطلقت إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين إلى عبد له قد
أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألفي دينار فأعتقه ٥

باب أي الرقاب أفضل ٥

حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح
عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله و
جهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند
أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم

أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك ٥

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات ٥

حدثنا موسى بن مسعود سا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام ٥

حدثنا محمد بن أبي بكر سا غسان سا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء
بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة ٥

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء ٥

حدثنا علي بن عبد الله سا سفين عن غير واحد عن سالم عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ
ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
وإلا فقد عتق عليه ما عتق ٥

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه
كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل
على العتق فأعتق منه ما أعتق ٥

حدثنا مسدد قال سا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا أبو النعمان
سا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته

بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري
أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث ○

حدثنا أحمد بن مقدام قال ثنا الفضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة أخبرني
نافع عن ابن عمر أنه كان يقول في العبد أو في الأمة يكون بين شركاء فيعتق
أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عتقه كله إذا كان للذي أعتق من
المال ما يبلغ ثمن العبد بقيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل
العبد وعن نحو ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب
وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل بن أمية عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا ○

باب إذا أعتق نصيبا في عبد

وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة ○

حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن حازم سمعت قتادة
حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبد حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله
فحاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصر شعبة ○

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ○

ولا عتاقة إلا لوجه الله تعالى ○ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ ○

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا مسعر عن زياد بن أدنى عن أبي هريرة قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل أو تكلم ○

حدثنا محمد بن كثير عن سفين ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم التيمي
عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة
يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ○

باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق ○

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن أبي
هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه
فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال
أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول

• يا ليلة من طولها وعنائها • على أنها من دارة الكفر نجت •

حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة ثنا إسمعيل عن قيس عن أبي
هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ○

• يا ليلة من طولها وعنائها • على أنها من دارة الكفر نجت •

قال ثم سمع غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته
فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته قال أبو عبد الله لم يقل

أبو كريب عن أبي أسامة حرف ٥

حدثنا شهاب بن عباد سا إبراهيم بن محمد عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلام وهو يطلب الإسلام فأضل أحدهما صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله ٥

باب أم الولد ٥

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها ٥

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت إن عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة بن أهل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب بيع المدبر ٥

حدثنا آدم بن أبي إياس سا شعبة سا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول ٥

باب بيع الولاء وهبته ٥

حدثنا أبو الوليد سا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ٥

حدثنا عثمان بن أبي شيبة سا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ٥

باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يعادي إذا كان مشركا ٥

وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعم عمه عباس ٥

حدثنا إسمعيل بن عبد الله سا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ٥

باب عتق المشرك ٥

حدثنا عبيد بن إسمعيل سا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي أن حكيم ابن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم أسلم فحمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير ٥

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدي وسبي الذرية ٥

وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ٥

حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير رادهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوه وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا ٥

حدثنا علي بن الحسن قال أنا عبد الله قال أنا ابن عون قال كتبت

إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال أتيت أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة ٥

حدثنا زهير بن حرب سا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم ح وحدثني ابن سلام أنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل ٥

باب فضل من أدب جاريته أو علمها

حدثنا إسحق بن إبرهيم أنا محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تأكلون ٥

وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا ٥ ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر ٥

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور
ابن سويد قال رأيت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه
عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت
ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم ٥

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ٥

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن طلحة عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي
موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فا
دبها فاحسن تأديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى
حق الله وحق مواليه فله اجران ٥

حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري سمعت
سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله و
الحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك ٥

حدثنا يحيى بن نصر ثنا اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ٥

باب كراهية التطاول على الرقيق ٥

وقوله عبدي وامتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم
وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب ٥
وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم واذكروني عند ربك ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه
كان له اجره مرتين ٥

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه
ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران ٥

حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع
ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم
ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي
امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ٥

حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال

ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع مسئول عن رعيته فالامير
الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد
راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥

حدثنا ملك بن اسمعيل نا سفين عن الزهري حدثني عبيد الله
سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت
الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير ٥

باب اذا اتاه خادمه بطعامه ٥

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه
ولي علاجه ٥

باب العبد راع في مال سيده ٥

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد ٥

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في
اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي
مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته

قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته ٥

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ٥

حدثنا محمد بن محمد الله نا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال
واخبرني ابي ثلاثة عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب
الوجه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥

باب اثم من قذف مملوكه المكاتب

وبعوبه في كل سنة نجم ٥

وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان
علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ٥
وقال وقع عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه
قال ما اراه الا واجبا وقال عمر بن دينار ما اظنه عن احد قال الا عن اخبرني
ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى
فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان
علمتم فيهم خيرا فكاتبه قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق
نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة رغبت فيها ارايت ان عددتها
لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت
بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء

قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق
وأوثق ○

باب ما يجوز من شرط المكاتب

ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله ○

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته
أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت
لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن
تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن
أعتق قالت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن
شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق ○

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على
أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ○

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة

رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل
عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة
واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها
فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء
فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة
شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم
أعتق يا فلان ويأبى الولاء إنما الولاء لمن أعتق ○

باب بيع المكاتب إذا رضي ○

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي
عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء ○

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت لها إن أحب
أهلك أن أصب لهم عنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة
ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة
أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق ○

باب إذا قال المكاتب اشتر مني

واعتقني فاشتراه لذلك ○

حدثنا أبو نعيم نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن

قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب
ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو
واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني
وأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة
لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه هذا فذكر لعائشة
فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطون
ما شاؤا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترط مائة شرط ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها ٥

حدثنا عاصم بن علي نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة ٥ : وهو ما فوق الحافر وهو كالقدم للإنسان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي نا ابن أبي حازم عن أبيه
عن يزيد بن الهاد وموسى بن عقبة عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي
إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات
رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان
التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار
كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا ٥

باب القليل من الهبة ٥

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي

حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت إلى ذراع أو كراع
لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت ٥

باب من استوهب من أصحابه شيئا ٥

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم بسهم

حدثنا ابن أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين كان لها غلام نجار
قال مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من
الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قد قضاه قال عليه السلام أرسلي به إلي فجاءت به فاحتمله النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم
عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزلي في طريق مكة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصر حمارا وحشيا
وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت
فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به
وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكله إياه وهم حرم
فرجعنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها

وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ○

باب من استتبى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم استتبي ○

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة اسمه
عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دارنا هذه فاستتبى محلبا شاة لنا ثم شربته من ماء بئرنا هذه فأعطيته
وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا
أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس
فهي سنة فهي سنة فهي سنة ثلث مرات

باب قبول هدية الصيد ○

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد ○

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك
عن أنس قال انطلقنا أربعة أيام في الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها
فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
أو فخذيها قال فجئت بها لأشق فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه
ثم قال بعد قبله ○

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه
فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ○

باب قبول الهدية ○

حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب
تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان
حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني إبراهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي
بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه
كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم ○

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة قال هو لها
صدقة ولنا هدية ○

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم
قال سمعته منه عن القسم عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة
وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هد
ية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة زوجها سألت

عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري أحرة أم عبد ٥

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على عائشة فقال عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة
التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها ٥

باب من أهدي إلى صاحبه وتحري بعض نسائه دون بعض ٥

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي
اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه
عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم الحزب
أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن
يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده إليه حيث كان من بيوت
نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت

ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في
عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب
إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في
بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت إليهن
فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأ
غلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر
إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام
الأخير قصة فاطمة تذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد
ابن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة ٥

باب ما لا يرد من الهدية ٥

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عمرو بن ثابت الأنصاري قال
حدثني كامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس
لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ٥

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة ٥

حدثنا سعيد بن أبي مريم نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم جاؤنا تائبين وانى ارى ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا ذلك ○

باب المكافأة في الهبة ○

الهدية

حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة ○

باب الهبة للولد ○

اما ترجمة لدفع اشكال من يأخذ بظاهر الحديث المشهور انه وما ذكر لا يشتمل لان مال الولد اذا كان لابيه فلو وهب الاب ولده شيئا كان كانه وهب نفسه ففي الترجمة اشارة الى ضعف الهبة لكونه تابعا لابيه

واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطى الآخرين
مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا
بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل
من ماله ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله
عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ○

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن
ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل
ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ○

باب الاشهاد في الهبة ○

حدثنا حامد بن عمر نا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان

التاسع من الثاني

ابن بشير رضي الله عنه وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت
رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت
ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت
سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع
فرد عطيته ○

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها ○

قال ابرهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا ترجعان
واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او كله
ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلبها فوجدت فيه قال يرد اليها ان كان
خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس لم يرى في شيء من امره حد
يعمه جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا ○

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحديث الغريب الى الناس يعني الاخوة وذكره بلفظ يشهد لله الظهيرا وهو رشد المعقود فلذا ان وان عطيه الاب لابنه اصغر فيها يبقى من الفتنة وعلى ان كانت الاصغر ذهبا او فضة فلا بد من عرضها واقرارها والله اعلم ○

حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه
نا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأ
ذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض
وكان بين العباس ورجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة
فقال هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب ○

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم
يعود في قيئه ○

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز

قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك

حدثنا عبيد الله بن سعيد نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أو فعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكير بن مسمار عن عامر عن كريب أن ميمونة أعتقت

حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من يبدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها أما إنك لو وصلت بعضا أخوالك كان أعظم لأجرك

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بها رد ولكنا حرم

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان يصل اليه

وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى ○

وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول ○

حدثني علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن المنكدر سمعت جابرا قال قال رسول صلى الله عليه وسلم لو جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر منادا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا ○

باب كيف يقبض العبد والمتاع ○

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ○

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ○

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال

فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك ○

باب اذا وهب دينا على رجل ○

قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليحلله منه فقال رجل قتل ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي ○

حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان ابا قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في تمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اشهد وهو جالس يا عمر فقال عمر لا تكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله ○

باب هبة الواحد للجماعة ○

وقالت ائمة للقسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت مالا عن اخي عائشة بالغابة وقد اعطاني معوية مائة الف فهو لكما ○

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن
النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ
فقال للغلام أتأذن لي أعطي هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله
أحدا فتله في يده ○

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة ○

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لقوم
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم ○

حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان عن محارب عن جابر أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني ○

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن
عبد الله يقول بعث من النبي صلى الله عليه وسلم بعير في سفر فلما أتينا المدينة
قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه قال فوزن لي فأرجح
في ميزاني ثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده ○

حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال
سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين
فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوه
إياه فقالوا إنا لا نجد إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه
فإن من خيركم أحسنكم قضاء ○

باب إذا وهب جماعة لقوم ○

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما
السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
غير رادهم إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا يا رسول الله فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا قال أبو عبد الله هذا
الذي بلغنا من قول الزهري ○

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهي حق به ○

ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح ○

حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال
إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء ○

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر أنه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم

في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
ابن عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ٥

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز ٥

وقال الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله ٥

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها
فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت
حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقلت في
حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا ٥

حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر ثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها ورآه على قد ذكرت له ذلك
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت على بابها ستر امرشيا فقال ما لي و
للدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسله
الى فلان اهل بيت بهم حاجة ٥

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهديت الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ٥

باب قبول الهدية من المشركين ٥

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل
قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر وأهديت للنبي صلى
الله عليه وسلم شاة فيها سم ٥ وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يزيد بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذه
وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة
فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله
عليه وسلم

حدثنا ابو النعمان ثنا المعتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمان عن
عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام
او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى
وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من
سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأه له
فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا فضلت القصعتان فحملناه

على البعير اذ كما قال ٥

باب الهدية للمشركين ٥

وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ٥

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من
لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر
منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها
تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء
بنت ابي بكر قالت قلت يا رسول الله قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال
نعم صلي امك ٥

باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد بن
المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه ٥

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب الذي يعود
في قيئه ٥

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن
الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت

ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه ٥

باب ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي ملكة ان بني صهيب مولى
ابن جدعان اذعوا بيتين وحجرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك
صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك فقالوا ابن عمر فدعاه فشهد
لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتين وحجرا فقضى مروان بشهادته لهم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥

باب ما قيل في العمرى والرقبى ٥

اعمرته الدار اي جعلتها له واستعمركم جعلكم عمارا ان

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له ٥

حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة
وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥

باب من استعار من الناس الفرس ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب
فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا ٥

باب الاستعارة للعروس عند البناء ٥

حدثنا أبو نعيم نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منه درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره ٥

باب فضل المنيحة ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ابن وهب نا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم شيء وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من حائطه ٥

حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي

كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد فقال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا ٥

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا أكراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما ٥

باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارفه الناس فهو جائز ٥

وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت
فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر ○

باب إذا حمل رجل على فرس فهو كالمعري الصدقة

وقال بعض الناس له أن يرجع ○

حدثنا الحميدي أنا سفين قال سمعت المكي بن إسماعيل وزيد بن أسلم قال سمعت
أبي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ○

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ○

كتاب الشهادات ○

باب ما جاء في البينة على المدعي ○

قوله وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق
سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا
ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله
وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها واشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب

الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم

ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل
شيء عليم ○ قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما
فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ○

الى قوله بما تعملون خبيرا

باب إذا عدل رجلا فقال لا نعلم إلا خيرا ○

أو قال ما علمت إلا خيرا ○

حدثنا محمد بن حجاج ثنا عبد الله بن عمر التميمي ثنا يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما
في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن
رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن
عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا
من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه إلا خيرا ○

باب شهادة المختبئ ○

وأجاز عمر بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر
وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة التمم شهادة
وقال عكرمة كان الحسن يقول لم يشهد وفي علي شيء إني سمعت كذا وكذا

أحد رجل
أحدا

ما قالوا

قال شعبة بنصب اهلك على الاغراء او على تقدير وفي تقدير اسكن اهلك وتعصمهم الرفع ابن اهلك ع

ثم للدلالة على الامر الذي انفرد الله

والكبي

يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن
صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف
هذا محمد فثناها ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة
جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة
فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب
فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن
له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا بذلك نحكم بقول من شهد

قال الحميدي هذا لم أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة
بلال كذلك إن شهد شاهد أن لفلان على فلان ألف درهم و
شهد آخر أن بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة

حدثنا حبان أبا عبد الله أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين أخبرني عبد
الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز
فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم
أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت
صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم كيف وقد قيل فارقها ونكحت زوجا غيرك

باب الشهداء العدول

وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم ممن ترضون من الشهداء

حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول إن الناس كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن
الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا
أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله حاسبه في سريرته ومن
أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها
شرا فقال وجبت ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا و
جبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا داود بن أبي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة
عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا
فجلست إلى عمر فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى
فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما و
جبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له
أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انتسبتني وأبا سلمة ثويبة والثبت فيه

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله تعالى إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبلا ونافعا بعد ذهب المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري وقتادة وابن أبي ليلى وشريح ومعوية بن قرة وقال أبو الزناد لا أعرف عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان كيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة وأبى النبي صلى الله عليه وسلم من كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة

حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها فقطعت يدها فقالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا الشيباني عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير قال سألت أمي أبي بعض الهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت
لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الهبة لهذا قال
ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو حصين عن
الشعبي لا أشهد على جور ٥

حدثنا آدم نا شعبة نا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت
عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين
أو ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥

حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ٥

باب ما قيل في شهادة الزور ٥

لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى نا جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا نا
شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس سئل النبي صلى الله عليه وسلم

عن الكبائر قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور
تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة ٥

حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى
يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا
وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال إسمعيل بن إبراهيم نا
الجريري نا عبد الرحمن ٥

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه وبيعه وشراءه وتأذينه وغيره وما يعرف بالصوت ٥

وأجاز شهادته قتيبة والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي
تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال القاسم ربما عرفت صوت الرجل وقال الزهري
أرأيت بعينين أتشهد على شهادة أكنت تردها وكان ابن عباس يبعث رجلا
إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال
سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فإنك
مملوك ما لم يعتق عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة متنقبة ٥

حدثنا محمد بن عبيد بن محمون نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن
عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد
فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ٥

حدثنا مالك بن إسمعيل نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن ابن شهاب عن سالم

ابن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت ٥

حدثنا زياد بن يحيى ساحاتم بن وردان سا أيوب عن عبد الله بن
أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقمعة
فقال لي أبو مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب
فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك ٥

باب شهادة النساء ٥

وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ٥

حدثنا ابن أبي مريم ا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن
عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها ٥

باب شهادة الإماء والعبيد ٥

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه
شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا
العبد لسيده وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه ٥
وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء ٥

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث
وحدثنا علي بن عبد الله ا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن
أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى

بنت أبي إهاب فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد
زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها ٥

باب شهادة المرضعة ٥

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن
الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة أني قد أرضعتكما فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه ٥

باب تعديل النساء بعضهن بعضا ٥

حدثنا أبو الربيع سليمن بن داود وأخبرني بعضه أحمد بن يونس سا
فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله
منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من
بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي
حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا

عقدي بعد ما خرجت الجارية فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
اركبه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم
انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت
به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي
فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا
يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف
تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم تمشي
فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا
الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف
تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من

قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث
به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي
يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا
واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل
رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت منها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي
الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل
بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا
والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من
الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لكذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي

لابي فانا في فتح ولا الحمل بثم فاصبح عندي ابواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى
اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت
امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يومئذ قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث
شهرا لا يوحى اليه في شأني شيء قال فتشهد ثم قال يا عائشة فانه قد بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت
لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة
السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث
به الناس وقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة و
الله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني لبريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني
الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شأني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان
يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك
الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الآيات
فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته
منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله تعالى
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر بلى
والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب
ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع وحدثنا قليح
عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله وحدثنا
قليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن وعن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي
بكر مثله ٥

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه ٥

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال
العور ابو سنان كانه يتهمني قال عريف انه رجل
صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته ٥

حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب انا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال ان كان
منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله
احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه ٥

باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح نا إسمعيل بن زكريا نا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا

قال عطية اعتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في المحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض إلى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن من حيض إذا أدركت جارية لنا جذع بنت إحدى وعشرين سنة

حدثنا عبيد الله بن سعيد نا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد نا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف فيذهب بمالي قال فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه

وقال قتيبة حدثنا سفين عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحديهما فتذكر إحديهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يصنع بذكر هذه الآية قال أذكر إحديهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الآية

حدثنا أبو نعيم نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

باب

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيه أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر

فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه قلت انه
اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرا
هذه الاية ○ باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة
ويستحلف لطلب البينة ○

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام قال نا عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى
احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد
في ظهرك فذكر حديث اللعان ○

باب اليمين بعد العصر ○

حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد
وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد
اعطى به كذا وكذا فاخذها ○

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت
عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره ○

قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف
له مكاني فجعل زيد يحلف له ابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان

يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يحلف فقضى بها مروان ○

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان ○ باب اذا تسارع قوم في اليمين ○

حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم
في اليمين ايهم يحلف ○ باب قول الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ○

حدثني اسحق ان يزيد بن هرون نا العوام قال حدثني ابرهيم
ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف
بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن ○

حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع
مال رجل او قال مال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فلقيني الاشعث
فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت ○

باب كيف يستحلف ○

قال الله تعالى يحلفون بالله لكم ○ وقوله عز وجل
ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ○ يقال بالله وتالله
وبالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل حلف بالله كاذبا

بعد العصر ولا يحلف بغير الله ○

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه
أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو
يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام
رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكوة قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا
أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق ○

حدثنا موسى بن إسمعيل ساجويه قال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ○

باب من أقام البينة بعد اليمين ○

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب
عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم
ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة
من النار فلا يأخذها ○

باب من أمر بإنجاز الوعد ○

وفعله الحسن وذكر إسمعيل أنه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع
بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر صهرا له فأثنى في صدق حديثه قال أبو عبد الله
ورأيت إسحق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع ○

حدثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو
سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي ○

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك
ابن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنا
فق ثلاث إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف ○

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو
ابن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى
الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له
على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط
يديه ثلث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة ○

حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا سعيد بن سليمن ثنا مروان بن شجاع
عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي
الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت
فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
قال فعل ○

باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيره ○

وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض ○
لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب

ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية ○

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم ○

باب القرعة في المشكلات ○

وقوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وقال لم زكريا الجرية فكفلها زكريا ○ وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين من المسهومين ○ وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف ○

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين اني لارجو له

الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ○

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ○

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لابتدروه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ○

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ○

كتاب الصلح

ما جاء في الاصلاح بين الناس ○

وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة
أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات
الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ٥

حدثنا سعيد بن أبي مريم سا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن
سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله
عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى
الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن بلال بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة
فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلوة فتقدم أبو بكر
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ
الناس في بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت
فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده وأمره يصلي كما هو
فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف و
تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال
يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا
التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك أن تصلي بالناس فقال ما كان
ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا مسدد سا معتمر قال سمعت أبي يحدث أن أنسا قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار

رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه
فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي
والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ٥

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله سا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة
أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا ٥

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح ٥

حدثنا محمد بن عبد الله سا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وأحمد
ابن محمد العذري قالا سا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ٥

باب قول الله تعالى

أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد سا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى
من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي
ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا ٥

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود ٥

حدثنا آدم بن أبي إياس سا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن

ابو عمر ثنا وزيد بن خالد الجهني فالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال
الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا علي ان على ابنك الرجم
ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما
على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة و
تغريب عام واما انت فاغد يا انيس لرجل فاعد على امرأة هذا فارجمها فغدا
عليها انيس فاعترفت فرجمها ٥

حدثنا يعقوب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القسم بن محمد عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس
فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن
ابي عون عن سعد بن ابراهيم ٥

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان ابن فلان وان لم ينسبه الى نسبه او قبيلته ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية
كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد
رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي
امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو
واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان
السلاح فقال القراب بما فيه ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت
محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح
رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
وكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه
اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا ٥

باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي هريرة ٥

وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة
بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف وابنه والمسور عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال مروان بن مسعود ٥٥

حدثنا سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب فالصلح النبي
صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من

المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه
فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال احمد بن شبيب عن سفين
ابا جندل وقال الا بجلبان السلاح ٥

حدثنا محمد بن رافع ثنا شريح بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اشعث بن سوار عن سهل بن ابي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ
صلح ٥

باب الصلح في الدية ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن حميد ثنا انس حدثهم ان الربيع وهي
ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس في كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ٥

الحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول
استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص
اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير
الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس
من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس
عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل
فاعرضا عليه وقولا له وطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا
اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان
هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب
اليك ويسئلك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن
لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة
وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي
بكرة بهذا الحديث ٥

باب هل يشير الامام بالصلح ٥

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى
ابن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن
قالت سمعت عائشة تقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو
يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي

على الله لا تفعل المعروف قال انا رسول الله فله اي ذلك احب ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني
عبد الله بن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال
فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم ٥

حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ٥

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى

حكم عليه بالحكم البين ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به نخلهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب
الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على
الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه
الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ٥

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الحق في الدين والعين

وقال ابن عباس لابي بكر في مخارج الشريكان يتحالان هذا دينا وهذا عينا فان تورعا
حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر
بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال اذا جددته نوضعه في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما
تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة مجموع و
ستة لون اي ستة مجموع وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا
اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام
عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال ترك ابي
عليه دينين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر ٥

باب الصلح بالدين والعين ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا غندر عن عمرو انا يونس قال وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره
انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب
ابن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر

فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ٥

كتاب الشروط ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءه المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله ٥

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ٥

باب اذا باع نخلا قد ابرت ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ٥

باب الشروط في البيع ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ٥

باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز ٥

حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة

عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال
ابن عون عن جابر عن معبد معه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال
عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى
المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن
جابر أفقرنك إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر حتى تبلغ عليه إلى
أهلك وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر
أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين
الثمن معبد عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش
عن سالم عن جابر بوقية ذهب وقال ابن إسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال
داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق سوك احتسبه
قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي
بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله ○

باب الشروط في المعاملة ○

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا
فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا ○

حدثنا موسى نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها ○

باب الشروط في المهر عند عقد النكاح ○

وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت ○

وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه
في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى ○

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط
أن توفوا به ما استحللتم به الفروج ○

باب الشروط في المزارعة ○

حدثنا مالك بن إسمعيل نا ابن عيينة نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة
الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري
الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننته عن الورق ○

باب ما يجوز من الشروط في النكاح ○

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سعيد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يزيد الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ
إناءها ○

باب الشروط التي لا تحل في الحدود ○

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن
رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك
الله إلا قضيت لي بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال القضاء الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
ثم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على
ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم
رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن
اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجمت ○

باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على
عائشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني
فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي
قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن
بريرة فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها فأعتقتها
واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا
مائة شرط ○

باب الشروط في الطلاق ○

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن زوجها بالطلاق أو أخرجوه فهو أحق بشرطهم ○

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن
أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي
وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن
التحفز والتصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر
وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا وقال النضر ومخلد بن هشام نهانا ○

باب الشروط مع الناس بالقول ○

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه و
غيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال أتانا العباس بن عباس قال

حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله ذكر الحديث
قال له قائل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت له أولى فيما ادعى الوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فيما علمنا فضله فما
نطلقا فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك ○

باب الشروط في الولاء ○

حدثنا إسمعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت
إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت
لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني
قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت
عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن
أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس
في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق
وإنما الولاء لمن أعتق ○

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك ○

حدثنا أبو أحمد ثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني ثنا مالك عن نافع عن
ابن عمر قال لما فرغ أهل خيبر عبد الله بن عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم على ما أقركم الله وإن
عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل فعدت يداه ورجلاه
وليس هناك عدو غيرهم هم عدونا ونتهمهم وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر

فاه عمر ح

كشوا هل ح

قوله فدعا أي الأولين من منصب
فأمر حيث قال ابن عمر ○

على ذلك انا آخذ بي الحنيف قال بالدين القيم اخبرتنا وقد اتى محمد
صلى الله عليه وسلم دعامنا على الاسلام شرط ذلك لنا فقال عمر اطنت اني لست نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من حيث تغدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال كانت هدنة هرقلية من ابي القسم فقال كذبت يا عدو الله
فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من
اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبد الله بن احسبه
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره ٥

باب الشروط في الجهاد والمصالحة ٥

مع اهل الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول ٥

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر قال اخبرني الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل
واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في
خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم
بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت
فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء ينبط منه الناس نبطا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع

سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى اصدروا
عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من
خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني
تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم
العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب و
اضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان
شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فو
الذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله
امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم
من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام
عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى اولست بالولد قالوا
بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما
بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض
لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من
العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها واني
لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر

اللات اخر اقلف لفر عنه وتوعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي
بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى
لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة
ابن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا
امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة
الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر
وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه
النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من
بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم و
اصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون

البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال
سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت
البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم
يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب
عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو
فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعى النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل
اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا
قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله
اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك
لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب
فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم

كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده
قد هرب من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا
محمد اول ما اقاضيك عليه ان تردّه الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم
نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال
مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اردّ الى
المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدوّنا على
الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست
اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف
به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف
به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت الست
على الحق وعدوّنا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال
قال ايها الرجل انه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت و
نطوف به قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه و
مطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من
قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا
قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل
على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك

اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج
فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك
قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة
مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى
بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما
معوية بن ابي سفين والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا
العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا
يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به فقال
ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد
رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وانى
لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني
اليهم ثم نجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان
له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردّه اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال فانفلت
منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم
الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم

عنهم بعض مسكنة من بعد الطفر كم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت
حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم
وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عنهم ويبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين
ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر
أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج
قريبة معوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء
ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم
إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي للمسلمين ممن هاجرت امرأته من
الكفار فأمر أن يعطي من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق امرأته
الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا
أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في
المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر
الحديث ○

باب الشروط في القرض ○

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز وقال الليث ○

حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه
ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى ○

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله ○

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم ○
وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل

وإن اشترط مائة شرط وقال أبو عبيد الله بن أبي جعفر
كلهما عن عمر وابن عمر ○

حدثنا علي بن عبد الله سأل سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت
أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء
لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط ○

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار ○

والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنتين
وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه أخمل ركابك فإن
لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من
شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين
إن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع
فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه ○

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا
من أحصاها دخل الجنة ○

باب الشروط في الوقف ○

حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا ابن عون
قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصاب أرضا

عنهم بطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى سلم الحمية حمية الجاهلية وكانت
حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم
وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرني عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندهم وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين
ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر
أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج
قريبة معوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء
ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم
إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي للمسلمين إلى من هاجرت امرأته من
الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار
اللاتي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها بلغنا
أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في
المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر
الحديث ○ باب الشروط في القرض ○

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز وقال الليث ○

حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه
ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى ○

باب المكاتبة وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله ○

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم ○

وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل

وإن اشترط مائة شرط وقال أبو عبد الله يقال عن
كليهما عن عمر وابن عمر ○

حدثنا علي بن عبد الله سأل سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت
أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء
لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط ○

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار ○

والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنتين
وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه أحمل ركابك فإن
لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من
شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين
إن رجلا باع طعاما وقال إن لم آت أباك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع
فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه ○

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا
من أحصاها دخل الجنة ○

باب الشروط في الوقف ○

حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا ابن عون
قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصاب أرضا

بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا
بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست
أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال
فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ○

كتاب الوصايا ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

باب الوصايا ○

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده ○
وقول الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك
خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين
فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله
سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم
عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل ○

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمر وعن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن بكير ثنا زهير بن معاوية
الجعفي ثنا أبو إسحق عن عمرو بن الحارث حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي

جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا
دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها
صدقة ○

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مالك ثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد
الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله ○

حدثنا عمرو بن زرارة أنا إسمعيل بن إبراهيم عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود
قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته
إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت
أنه قد مات فمتى أوصى إليه ○

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس ○ ○ ○

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد
عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء
قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال
فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة
يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة
حتى اللقمة التي ترفعها إلى فيك عسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس
ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة ○

باب الوصية بالثلث ○

وقال الحسن لا يجوز للنبي وصية إلا الثلث ٥

وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا زكريا بن عدي نا مروان عن هشام ابن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم ٥

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد ابن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة

احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ٥

باب إذا أوصى المريض بشيء أشار بيده جاز ٥

حدثنا حسان بن أبي عباد نا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة ٥

باب لا وصية لوارث ٥

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ٥

باب الصدقة عند الموت ٥

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن سفين عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥

باب قول الله تعالى

من بعد وصية يوصي بها أو دين وذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أبي ليلى أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من السلف برأ وأوصى رافع بن خديج

أن لا أكشف امرأة الفزارية عما غلق عليه بابها وقال الحسن إذا قال للمودعة
عند المودع كنت اغتسلت جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها
إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء
التهمة للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة
والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب
الحديث ولا يحل مال المسلم إلا لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا
اؤتمن خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع بإسماعيل بن جعفر بنا نافع بن مالك
ابن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب تأويل قوله تعالى

من بعد وصية توصون بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله إن الله يأمركم أن تؤدوا
الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة من تطوع الوصية وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي
العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده

حدثنا محمد بن يوسف سا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأ
عطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو من أخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان

كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا وكان عمر دعاه ليعطيه
فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من
هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي

حدثنا بشر بن محمد السختياني أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال
أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسؤول عن رعيته والإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في
أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال فسمعت أن قد
قال والرجل راع في مال أبيه

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه وهو الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها لأقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة
عن أنس اجعلها في فقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب و
كانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة وابنه زيد
ابن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن
مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام
وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
ابن النجار فهو جامع حسان أبا طلحة وأبيا إلى ستة آباء إلى عمرو بن
مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك

ابن النجار فمن ذا الذي يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا او
صى لقرابته فهو الى اقاربه في الاسلام ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال
ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله
عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ٥

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا
اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا
صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥

باب هل يشفع الواقف بوقفه ٥

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف
وغيره وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها
كما ينتفع غيره وان لم يشترط ٥ ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد انا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله
انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة ويلك او ويحك ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة ٥

باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز ٥

لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان
وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان
تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه ٥

باب اذا قال داري صدقة لله وليس له دار للفقراء
او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد ٥

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي
الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ٥
وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن ذلك والاول اصح ٥

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة
عن امي فهو جائز وان لم يبين ذلك ٥

حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني يعلى
انه سمع عكرمة يقول انباء نا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت
امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها
اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك

اركبها

بيرحاء

بلغ
ابن سلام

ان حائطي المخراف صدقة عنها ٥

باب اذا تصدق او وقف

بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ٥

باب قول الله تعالى واذا حضر القسمة الاية ٥

حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولكنها مما يتهاون الناس بها والياس والي يرث وذلك الذي يرزق ووالي لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك ٥

باب لا يسوغ الاصل من تصدق والي وكيله ثم رد الوكيل اليه ٥

وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت هذه الاية قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيه وانا ارى ان تجعله في الاقربين فقسمه ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال وكان من اهله ابي وحسان قال فباع حسان حصته من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة قال لا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال فكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة التي بناه معاوية ٥

باب ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ٥

باب الاشهاد في الوقف والصدقة ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى ان محمدا سمع عكرمة مولى ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنها ٥

باب قول الله عز وجل ٥

وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا

أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينكحها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يحفوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها ٥

باب قول الله عز وجل ٥

وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله بما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا وصاحبيا كافيا وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمله ٥

حدثنا هرون بن الأشعث أنا أبو ضمرة مولى بني هاشم أنا محمد بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق

ثمره فتصدق به عمر فتصدق به ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل وذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يؤكل صديقه غير متمول فيه ٥

حدثنا عبيد بن إسمعيل أنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر عمله بالمعروف ٥

باب قول الله عز وجل ٥

إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الإشراك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ٥

باب يسألونك عن اليتامى

قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم إلى آخر الآية ٥

حدثنا محمد قال وقال لنا سليمان أنا حماد عن أيوب عن نافع قال مات ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أخبرني الأشياء أنه في مال اليتيم أن يجمع نفقاته وأولياؤه ينظرون الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان

تقدم ذكر حديثه ٥

باب استخدام اليتيم في السفر

والخدمة اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم ٥

حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير نا ابن علية نا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي شيئا صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ٥

باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله قال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف وقتيبة عن مالك رابح ٥

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا روح بن عبادة وقال قتيبة بن سعيد

لم يضبط في اصله بالصرف والمعروف في المكاتيب عن انس على ابدال الموصول في اصله المصري بالعرف فيها ٥

قال ابو ذر في هذا الحديث سبقا بالعين وعليه وقال غيره فيه في المشارق رواية الاندلسيين والمغاربة بالراء في اوله وفيها في التعصب وكسرها في الجميع الاصافة الاجلاء وهذا على لفظ الرمي وهو الصواب وكذا وجدت عند الاصيلي والجلودي والاعرابي الراء وقال الباجي عليه ادركنا اهل العلم بالمشرق ٥

وفي بني عمه ٥

قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت افينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت عنها ٥

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥

باب الوقف وكيف يكتب ٥

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضوان الله عليه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه ٥

باب الوقف للغني والفقير والضيف ٥

حدثنا ابو عاصم نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف ٥

باب وقف الارض للمسجد ٥

حدثنا يحيى بن منصور نا يزيد الصيد سمعت ابي سمعت ابا التياح قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله ٥

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت ٥

وقال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها
إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح تلك الألف شيئا وإن لم يكن
جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها

حدثنا مسدد نا يحيى نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر
حمل على فرس له في سبيل الله فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل
عليها رجلا فأضاعه عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك ٥

باب نفقة القيم للوقف ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر
أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها غير أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل
منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متمول فيه ٥

باب إذا وقف أرضا فبيعها وأشرك لنفسه مثل ولد المسلمين ٥

وأوقف أنس دارا فكان إذا قدم نزلها وتصدق بريعها بمكة
وقال الزهري في رجل له أرض وله شرب فيها أن يشرك بعض ولده
استغنت بنو علي لما حفروا عين أبي نصر بصدقة من دار

عمر كما يدعى الحاجة من آل محمد الله وقال أبو عبد الله قال وقال عبدان
أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حبس
حوضه أشهر عليه وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يحفر بئر رومة
فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزتهم فقال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من
وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغير مهر واسع ٥

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز ٥

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ٥

باب قول الله عز وجل

يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية
اثنان إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ٥

وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة عن
محمد بن أبي القسم عن عبد الملك بن جريج عن نافع عن ابن
عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي
بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بالذهب فاستحلفهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه من
تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن
الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة
بينكم إذا حضر أحدكم الموت ٥

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة ٥

حدثنا محمد بن سلام او الفضل بن يعقوب عنه ساشيبان ابو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت فلما نظروا اليه اغروا بتلك الشامة فلما راوا ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدر ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير ٥

باب فضل الجهاد والسير ٥

وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وبشر المؤمنين قال سفيان عن عاصم بن الجعد بالطاعة ٥

حدثنا الحسن بن صباح سا محمد بن سابق سا اسرائيل بن يونس قال سمعت الوليد ابن العيزار ذكر عن عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ٥

حدثنا علي بن عبد الله سا يحيى بن سعيد سا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥

حدثنا مسدد سا خالد سا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥

حدثنا اسحق بن منصور انا عفان سا همام سا محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فتكتب له حسنات ٥

باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله ٥

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون

باب قضاء النذر عن الميت

بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سلام او الفضل بن يعقوب عنه ساشيبان ابو معوية عن زرارة بن اوفى قال قال الشعبي حدثني طارق بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت فلما نظروا اليه اغروا بذلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدر ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم وبشر المؤمنين قال ابن عباس بين الجنة والطاعة ٥

حدثنا الحسن بن صباح نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد ابن العيزار ذكر عن عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥

حدثنا مسدد نا خالد نا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥

حدثنا اسحق بن منصور انا عفان نا همام نا محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات ٥

باب افضل الناس مؤمن مجاهد

بنفسه وماله في سبيل الله ٥

وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون

يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ○

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
الليثي أن أبا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا
ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره ○

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد
في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد
في سبيله بأن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة ○

باب الدعاء بالجهاد ○

والشهادة للرجال والنساء ○ ○

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك ○

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل
الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك

فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال
في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت ○

باب درجات المجاهدين في سبيل الله عز وجل

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي ○

قال أبو عبد الله هم واحد كما يقال هم درجات لهم درجات ○

حدثنا يحيى بن صالح سأل فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام
الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو
جلس في أرضه التي ولد بها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة
مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن طلحة عن زبيد عن رفوة عن عرش
الرحمن ○

حدثنا موسى بن إسماعيل أنا أبو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر
قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء ○

باب العذر في المرض

في سبيل الله عز وجل وقال تعالى ليس على الأعمى حرج ولا على المريض حرج ○

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لمقام احدكم في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة
او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ٥

حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها ٥

باب الحور العين وصفتهن ٥

نحارهن الطيب شديدة سواد العين شديدة بياض
العين ورقجناهم بحور اتكناهم ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره
ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة
فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم الروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان
امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها ٥

باب تمني الشهادة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي

نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما
احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
اني اقتل في سبيل الله عز وجل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ٥

حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار نا اسمعيل بن علية عن ايوب عن
حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فا
صيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وما يسرنا انهم عندنا
قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعناه تذرفان ٥

باب فضل من يصرع

في سبيل الله فمات فهو منهم ويقول الله تعالى
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث نا يحيى عن حميد بن عبد الرحمن
عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قريبا مني ثم استيقظ يبتسم فقلت ما اضحك قال ناس من امتي عرضوا علي
يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل ما قالت فقال انت من الاولين
فركبت البحر زمن معوية فصرعت حين خرجت منه فماتت فدفنوها في الرمل
لا يأتي عليها ثلاثة ايام الا وهي كيوم دفنها ٥

باب من طلب الولد للجهاد

حدثنا حفص بن عمر الحوضي نا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم اناسا من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي
اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني
قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل
منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية
اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر
جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم و
ارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب
بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت اصبعه فقال في سبيل الله ما لقيت
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم
احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة اللون
لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله تعالى
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحسنيين سبحان

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل
قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب بيننا وبينه سجال ويدال علينا
الرسل تبتلى وتكون لنا العاقبة

باب قول الله تعالى
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعيد الخراساني نا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا
ح وحدثنا عمرو بن زرارة انا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس قال
غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال
قاتلت المشركين لئن الله عز وجل اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما
كان يوم احد انكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني
اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد
ابن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف وطعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية
نزلت فيه وفي اشباهه من رجال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية
وقال ابن عيينة وفي ابي النضر كسر ثنيته اخبرنا معتمر عن ابيه سمعت انسا
رضي الله عنه بالتعاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فرضوا بالارش فعجبوا التعاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو

اقسم على الله عز وجل لابره ○

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان بن داود عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن
ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله عز وجل
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ○

باب عمل صالح قبل القتال ○

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون بأعمالكم وقوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان
تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
كأنهم بنيان مرصوص ○

حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا عباية بن عبد الله الغنوي انا اسرائيل عن
ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل متقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا ○

باب من اتاه سهم غرب فقتله ○

حدثنا محمد بن عبد الله انا حسين بن محمد ابو احمد انا شيبان عن قتادة
ان انس بن مالك قال في الربيع بنت البراء وهي عمة حارثة بن سراقة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه

في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس
الاعلى ○

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ○

حدثنا سليمان بن حرب انا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل ○

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله ○

وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين ○

حدثنا اسحق انا محمد بن المبارك انا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم
انا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني جدي هو عنبس هو عبد الرحمن بن
جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار ○

باب من نفض الغبار عن الرأس في السبيل ○

حدثنا ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب انا خالد عن عكرمة ان
عمارا قال له ولعلي بن عبد الله اتيا ابا سعيد يسألانه عن حديثه فاتياه
وهو واخوه في حائط لهما يستقيان فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه
وسلم فمسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تدعوهم الى الله ويدعونه الى النار ○

باب يقتل الرجل اخاه في الحرب او الغضب ○

حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال هاهنا وأومأ إلى النبي فرقبته قال فجرح
النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب فضل قول الله تعالى ٥

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة
من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ٥

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد ٥
بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
لما قتل أبي جعل يكشف الثوب عن وجهه فيبكي فجعلت ابنته تبكي فجعل لا يرفع
شيء من الثوب حتى سمع صوت من هذه أو من هذه فقال ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال
لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها ٥

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا ٥

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا
وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى
من الكرامة ٥

باب الجنة تحت بارقة السيوف ٥

وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا بيان عن قيس بن أبي حازم عن أبي موسى
أن النبي قال قال عمر النبي صلى الله عليه وسلم أين فلان يا نبي الله ألم تزعم أنه في الجنة فقال النبي
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن موسى بن عقبة عن
سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأوزاعي
عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد ٥

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كل تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل من النساء إلا امرأة
واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في
سبيل الله فرسانا أجمعون ٥

باب من يقتل في سبيل الله

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن أنس قال
كان النبي وحده ثم معه أحد من الناس وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وسعد
أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سابعهم على إثر وقال وحدثنا عثمان
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمع محمد بن حنين

تعلم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجمعة الناس فقفل من حنين تعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥

باب ما يتعوذ من الجبن ٥

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون
الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة
ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوات اللهم
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك
من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر ٥

باب من تحدث بمشاهده في الحرب

قال ثنا ابو عثمان عن سعد ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال
صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف
فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية فيه وقوله عز وجل ٥

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك و
لكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية وقوله يا ايها الذين آمنوا
ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من
الآخرة الى قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا
متفرقين يقال احد الثبات ثبة ٥

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥

باب الكافر يقتل المسلم

ثم يسدد بعد ويقارب ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله عز وجل الى رجلين
يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب
الله عز وجل على القاتل فيستشهد ٥

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بحمراء الاسد ثمانين راكبا من بني سليم
مع رجل قال بعضهم الى بني سليم ثم الى رسول الله ثم قال ابو هريرة
بعث عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح جد عاصم بن عمر بن الخطاب عينا
قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفيان في حديث الزهري عن عبيد الله
عن ابي هريرة قال ابو عبد الله الحميدي عن سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى

باب التهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين الى قوله غفورا رحيما

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاءه بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله انا ابراهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان

ابن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله لو استطيع الجهاد جاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبيد الله بن ابي اوفى كتب اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لما رآى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة قالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

باب الصبر في البأس

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت عبد الله بن ابي اوفى وهو اول من دخل على النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار يحفرون الخندق وقد كثر الدبيلة فيقولون التراب

على ما يقولون ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول
اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم ينقل ويقول والله لولا انت ما اهتدينا
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه و
هو يقول والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
باب من يتقي بالمجن او غيره في الحرب
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال انبأ حدثهم قال رجعنا من
عرفة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو
ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال اني رأيتم
بالمدينة خلقا كثيرا ما سرنا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم المرض وقال
موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
[illegible]
باب [illegible] في سبيل الله عز وجل
حدثنا [illegible] سهل بن ابي صالح انهما حدثا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات [illegible] عن النار [illegible]

اخبرناه باب فضل النفقة في سبيل الله عز وجل
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله دعي من ابواب الجنة
كل خزنة باب اي فعل هذا فقال ابو بكر رسول الله ذلك الذي لا توى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم ما يخرج
عليكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل
فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا يوحى اليه فسكت الناس كأن على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء
فقال اين السائل آنفا او خير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما انبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال حبرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن
اخذه بحقه فجعله في سبيل الله عز وجل وابن السبيل او كما قال ان المسلم لمن
يأخذه بحقه فيضعه في حقه لا كالذي يأكل ولا يشبع يكون عليه شهيدا يوم القيامة
باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير
حدثنا ابو خبر ثنا عبد الوارث ثنا الشيباني قال حدثني عبد الله بن شقيق
قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل
الله بخير فقد غزا
حدثنا [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم

حبطا بالتحريك الهلاك
اي المرط والمقصد
بضم الراء وفتح الحاء والصاد المخرج المدهش
الا آكلة الخضر عرق يحمي
ثلط البعر اذا القى رجيعه

لم يكن دخل بنا بالمدينة غير بنت ام سلمة الا على ان زاجه قبل له فقال اني
ارحمها قتل اخوها معي ٥

باب الخيط عند الفطار ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث نا ابن عون عن موسى بن
انس قال مع وذكر يوم النحر عند ابي عمير ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يخيط
فقال يا عم ما يحبسك الا عين قال الا ان الخيط جعل يخيط يعني الخيوط من حاجة
فجلس فذكر في الحديث انكفأنا من الناس فقال هكذا عن وجهه هنا حتى نضارب القوم ما
هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساق ذكر ٥ اقرانكم رد امهاتكم من
تابعه عن انس ٥

باب ما يقول اذا طعم ٥

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ياتي بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتي بخبر القوم
قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير ٥

باب ما يجب من الاكل اذا دعي ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال له النبي
صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اطنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب
الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل نبي حواري وان حواري الزبير ٥

باب من سمى الخبز والادم ٥

حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن حميد الطويل عن انس قال دعي لحمي
بن الخبز وبرد انصرفت بن عند النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها الثريد
اذ تاو ايضا ولحمه كما اكبر كما ٥

باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حصين وابي الشعثاء عن الشعبي عن عروة
ابن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد نا مسدد عن هشيم عن حصين
عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ٥

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر ٥

يقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥

حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر نا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم ٥

باب من اهدى فرسا ٥

لقوله تعالى وفرسا الخ ٥

حدثنا علي بن جعفر نا ابن ابي حازم نا مالك بن انس عن سعيد بن ابي سعيد قال سمعت
المقبري حدثت انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله عز وجل ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة ٥

باب اسم الفرس والحمار ٥

حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا حصين بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض
أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما
رآه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن
يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فعقره ثم أكل وأكلوا فندموا فلما أدركوه
قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فحملها فأكلها ○

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عيسى ثنا أبي بن عباس بن سهل
عن أبيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائط فرس يقال له اللحيف

حدثنا النجيحي أبو هاشم سمع يحيى بن آدم ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو
ذي مر عن أبي حماد قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير
فقال يا معاذ هل تدري حق الله عز وجل على عباده وما حق العباد على الله عز
وجل قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد على الله عز وجل أن لا يعذب من لا يشرك به فقلت يا رسول الله
أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ○

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة صفت قتادة عن أنس بن مالك
أن أبا طلحة كان يركب بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال
له مندوب فقال ما رأيت من شيء إلا وهو أجود منه البحر ○

باب صفة الإبل وركوبهم الفرس ○

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن
أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في كتابه لأهل اليمن
في الفرائض والسنن والديات [illegible]

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة
والفرس والمسكن ○

باب الخيل ثلاثة ○

وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل
الله فأطال به في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة
كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وآثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن
يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام
فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل
علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره ○

باب من رضي وأبى فجزي في الغزو ○

حدثنا مسلم ثنا أبو عبيد ثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله
الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سافرت معه في بعض أسفاره فقال لي يا جابر هل لك في بيع بعيرك فلما أن
أبينا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ بنا إلى أهله فلحق قال جابر فأخذنا
فبتنا وأنا على جمل لي أرمكه ليس فيها شية والناس يطلبون فبتنا أنا كذلك [illegible]

اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه
فرده فوثب البعير مكانه فقال ابيعه بجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة و
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وطرقه اصحابه فدخلت اليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل
جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال
استوفيت الثمن فقد دفعه فوهب له النبي صلى الله عليه وسلم الجمل لك ٥

باب ركوب الفرس على الدابة صعبة
والفحولة من الخيل ٥

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون
الفحولة لانها اجرأ واجسر ٥

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله انبا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن
مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
يقال له مندوب فركبه فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا ٥

باب سهام الفرس ٥

وقال الحسن سهم الخيل والبغال والحمير لقوله تعالى والخيل والبغال
والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس في الغنيمة

حدثنا عبد الله بن عمر عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اين تصلي
ان دعيت [illegible] قال ان كنت تريد الصلاة فهذه الكعبة [illegible]

حدثنا [illegible] عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
ابن عازب انه قال [illegible] يوم حنين [illegible]

صلى الله عليه وسلم لن يغلب اثنا عشر الفا من قلة بنا اليوم وانزل السكينة على رسوله
فانهزموا وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم انهزم فلما رأى المسلمين على الكافر واستقبلوا بالسهام فانما رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها وهو
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥

باب الركاب والغرز للدابة ٥

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز استوت به ناقته
قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة ٥

باب ركوب الفرس العري ٥

حدثنا عمرو بن عون ساحماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف ٥

باب الفرس المقرون ٥

حدثنا عبد الاعلى بن حماد ساسعيد بن يزيد ساسعيد عن قتادة عن انس
بن مالك ان اهل المدينة فزعوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
كان يقطف [illegible] فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك
لا يجاري ٥

باب التسابق بين الخيل ٥

حدثنا يحيى بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال جرى النبي
صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الحفياء الى ثنية الوداع وما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن جرى قال عبيد الله ما سبقني
قال حدثني موسى عن نافع [illegible] ستة او
ستة [illegible] ٥

باب اضمار الخيل للسبق

حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امد غاية والغاية الامد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب من سبق الى ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن عمر ردني النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء او على ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ما حلأت القصواء

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

باب من رأى ان الرهان في الخيل لا بأس به

وقع هنا في رواية المستملي وحده

قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن معوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين عن معوية بهذا

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت له تضحك يا رسول الله فقال

نائر من النبي ﷺ يكون البحر الأخضر في سبيل الله سلم سئل الملوك على الأسرة فقالت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من أولهم فركبت البحر في زمن معاوية
فماتت فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو بكر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال كان يوم
أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي
بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان قربة على متونهما
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم

باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

حدثنا عبد الرحمن بن حماد نا عبد الله نا يونس عن ابن شهاب أنا ثعلبة بن أبي مالك

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريد أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم
سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الر
بيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونداوي
الجرحى ونرد القتلى

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك
فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله عز وجل

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس نا علي بن مسهر أنا يحيى بن سعيد أنا عبد الله بن
عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله

عليه وسلم شهرا فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة
اذ سمعنا صوت سلاح فقال ما بك فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت
لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله
مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة وان
استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن
جحادة عن ابي حصين فقط كانه يقول فاتعسه الله طوبى لمن كان شعثا
رأسه مغبرة قدماه وهو يأتي حوائج الناس وهو مرابط

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن مغيرة بن زياد عن ابي زرعة عن جرير
قال بايعت النبي على النصح لكل مسلم فكان جرير يخدمه وهو على فرسه
قال جرير اني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته

حدثنا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب بن حنطب انه سمع انسا يقول قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة واخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

احدث قال هذا غلام يحفظ فخدمته سفرا فما سافرت معه الى الحضر فما قال لي لم
اخذت هذا هكذا وهذا هكذا قال اللهم ارزقه مالا وولدا
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن ابي بكر ثنا عاصم عن
ابي عثمان عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الكفر نازلا الذي
يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فعملوا
الركاب فانتهضوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين
الرجل في دابته فيحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
كل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل القوم على الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله عز وجل

لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يزيد سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن
يسار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما عليها

باب من قتل من المشركين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
مثل ذلك فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك فقمت فقال ما لك يا انس

خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها فصنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها
بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن محمد بن زياد عن أنس بن مالك
قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو
يضحك قالت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من أمتي يركبون البحر
كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم
ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج
بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها فماتت

باب استئذان الصبيان والنساء والمملوكين والخدم

وقال ابن عباس أحب إلي أن تستأذن قال أفتحبين أن تراه
أشهد أن الناس أتوه أم صنعوا هم فرغبت صنعتهم وهم أتباع الرسل
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن طلحة عن شهر بن حوشب قال رأى سعد
لأم هانئ قرطا على ابن ابنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تخبرون ما تقول هذه
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابن عبد الله حديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم
من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من
صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح له ثم يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من
صحب من صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح له

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم
بمن يجاهد في سبيله إلى قوله أعلم بمن يكلم في سبيله وقتل
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع شاذة ولا فاذة إلا تبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا
اليوم أحد وفي آخر فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار
فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع
أسرع معه قال فجرح الرجل جراحة شديدة فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل

الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت
في طلبه ثم خرج جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض ثم
ذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار و
إن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ٥

باب التحريض على الرمي ٥

وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم يتنضلون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رميا وأنا مع بني فلان
قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون
قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأنا معكم كلكم ٥

حدثنا أبو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل ٥

باب اللهو بالحراب ونحوها ٥

حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي هريرة
عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل
عمر فأهوى إلى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي نا عبد الرزاق
معمر في المسجد ٥

باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه ٥

التركة ٥

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى موضع نبله ٥

حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد
على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقته حتى إذا صار رمادا ألصقته على شجه فرقأ الدم ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله عز وجل ٥

حدثنا قبيصة نا سفين عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد
كان يصحب عمر عن علي رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفديه أبوي إلا سعدا
سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي ٥

باب الدرق ٥

حدثنا إسماعيل نا ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار
الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان

بالدرق والحراب فإذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما قال تشتهين أن
تنظري فقالت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وقال دونكم بني أرفدة حتى
إذا مللت قال حسبك قالت نعم قال فاذهبي قال أحمد عن ابن عيينة فلما غفل ○

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق ○

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا
نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس
لأبي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه
بحرا أو قال إنه لبحر ○

باب ما جاء في حلية السيوف ○

حدثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله أنا الأوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال
سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب و
لا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد ○

باب من علق سيفه بالشجر عند القائلة ○

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان أبي جميل الدؤلي
وكان أبو سلمة بن عبد الرحمن أخا جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق سيفه وتفرقنا في الوادي
يستظلون بالشجر فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيل إذا دعانا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي
سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت

الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس ○

باب ما يذكر في السيوف ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل
عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على رأسه وكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يسكب الماء فلما
رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم ○

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عبيد بن غنام ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة ○

باب تعوذ الناس من شر الأسلحة

عند القائلة وإذا نزلوا منزلا لم يحسموا الشجر

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبي سنان أن أباه أخبره أنه سأل أبا سعيد الخدري
ح حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عبيدة بن سعيد ثنا أبي سنان عن أبي سنان الدؤلي
أنه سأل جابر بن عبد الله أخبرني قتادة عن أبي الله صلى الله عليه وسلم بالأرض كثيرة العضاه فنزل
تحت شجرة واستظل بفرعها قال وعلق النبي صلى الله عليه وسلم سيفه في الشجرة قال
فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فبينا النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة دعا
إليه فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا

[illegible] وحصل الدولة والانتصار على من خالفها امرى

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي
مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا كان بعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم
حمله على الفرس فاكله انه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم خالوه عنه فقال اثم هي طعمة اطعمكموها الله
عز وجل وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث
ابي النضر قال هل معكم منه شيء

باب ما يتقى من درع النبي صلى الله عليه وسلم والقوس والحربة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا خالد فيه اخذ ادراعه في سبيل الله عز وجل

حدثنا محمد بن المثنى سمع عبد الوهاب انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده شعبة الشيباني اخبرني عبد الله بن ابي اوفى هل رأيتم القداح
شيئا لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر سهما قال حسبك يا رسول الله قد الح عليك ربك
[illegible] الرمح وربما لون الزبد
[illegible]

حدثنا محمد بن بشار انا غندر انا شعبة عن الاسود بن ابراهيم عن ابيه عن الاسود بن يزيد
رضي الله عنهما قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

حدثنا موسى بن اسمعيل انا وهيب انا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى ثديهما او تراقيهما كلما هم المتصدق بصدقة انسعت عليه حتى
تغشى انامله وتعفو اثره وكلما هم البخيل بصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت
عليه وانخسفت يداه الى ثراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فبينما انا اوسعها فلا
تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن اسمعيل انا عبد الواحد انا الاعمش عن ابي الضحى مسلم بن صبيح
عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمين فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحربة في الحرب

حدثني احمد بن المقدام انا خالد انا [illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible]

حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام [illegible] عن انس ان عبد الرحمن بن عوف [illegible] الى النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible]

حدثنا مسدد انا يحيى عن شعبة [illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible]

حدثني محمد بن بشار انا غندر عن شعبة عن قتادة عن انس ان رجلا
[illegible]

نعني نحو عنق الرمح [illegible]

بصدره

[illegible]

شعبة
الصواب ما في الاصل

مرأيته

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل ثم يحتز بسكين ثم صلى ولم يتوضأ

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثني يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قصة البحر

حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تغازون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول الحجر يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله

حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا معمر عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر او الشجر يا مسلم هذا يهودي خلفي تعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجرهم

حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت عبد الله

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة

حدثنا سعيد بن محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفين مرة زاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وابيه صغار الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف اصحابه عند الهزيمة وترتيب من ثبت واستقر

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرموهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث يقود به فنزل واستنصر ثم قال

أنا النبي لا كذب ٥ أنا ابن عبد المطلب ٥ وصف أصحابه صلى الله عليه وسلم ٥

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ٥

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا عيسى بن هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ٥

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ٥

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا إسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث ثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل أيكم يقوم إلى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فأخذه فصبر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها فأخذته من ظهره فرفعت رأسها فقال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم ثلاث مرات قال وكان يرى أن الدعوة في تلك البلدة لا ترد ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم صرعى يوم بدر قتلى قال أبو إسحق وأنا أشك في عقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف وكان عقبة بن أبي معيط أخذ سلا جزور فخنقه به حتى كاد يقتله فجاء أبو بكر فدفعه عنه وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ثم انصرف إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالبينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لو كنت بمكة لأريتكم مكاني وأنا أنظر إليكم ٥

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن عائشة رضي الله عنها

هشام هو الدستوائي وقع في الأصلي ابن ابان وهو وهم والصحيح ما أثبتناه وهو هشام بن عبد الملك الدستوائي وهو الصواب ابن هشام بن عبد الله كما في الخطيب ابن هشام بن عبد الله كما في الخطيب

وشيبة بن ربيعة

قوله والصحيح هو كما في الشيخان ابن خلف قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد بعد بدر

أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك فقالت ألم تسمع ما قالوا قال فلم أسمع ما قلت عليكن ٥

باب هل يرد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب ٥

حدثنا يحيى بن يعقوب بن إبراهيم بن أخي حماد بن عمار عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن تولى فإن عليك إثم الأريسيين ٥

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عز وجل عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم ٥

باب دعوة اليهودي والنصراني ٥

وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال ٥

حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان آخر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتى الدوم يدعوهم إلى الله ثم لا يفترون كان الإنسان يأتي أخاه فيقول يا أخي اتق الله فإنك تظل أخاك ويقول أخوك ما شاء الله ٥

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح أخبرني بكر بن عمرو عن بكير بن الأشج أن بسر بن سعيد حدثه أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثه أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتابا إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ٥

كما في أشار إلى ما ورد في الحديث في أعمق شعب الجنة ولا يشتهي لهم فيها

الراوي وهو الأول الأول التوبة إلى الجنة أو الجهاد

باب [illegible] دعاء النبي صلى الله عليه وسلم النصارى

إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون

الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية

آل عمران

حدثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى يدفعه إلى قيصر وكان قيصر
لما كتفى الله منه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاءه
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي هاهنا أحدا من قومه لأسأله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في
رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
كفار قريش قال ابن شهاب وكان هرقل سأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينه
حتى دخل منزله فدعا بكتابه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما حق الله ما تنسبك فيكم فقلت هو
ابن عم وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قربوه إلي وقربوا
أصحابه فجعلهم عند ظهره ثم دعا بترجمانه فقال له قل لأصحابه إني سائل هذا
الرجل عن هذا الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا
مخافة أن يأثر أصحابي علي الكذب لكذبت عنه حين سألني عن النسب فقال كيف
نسبه فيكم قلت هو منا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قط قلت لا
قال فلو كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس
يتبعونه أو ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت
لا ونحن الآن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان حربكم وحربه قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة
ونداول عليه الأخرى قال فماذا يأمركم قال قلت يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك
به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال ترجمانه حين قلت ذلك له قال هذا قول
نبي كنت أعلم أنه خارج وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل
قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول
قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت
رجل يطلب ملك أبيه وسألتك أشراف الناس أتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم
اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم
يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد
أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما
يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
قال هذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم فإن يك ما قلت حقا
فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لأتجشمن لقاءه ولو كنت عنده لغسلت قدميه

أم

من آبائه

أم

ما دايا أمركم فرعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء
الامانة وهلم صفة النبي فذكرت انه لم يخرج ولكن اظن انه منكم
وان شيخا خرج قد اتوه من ان يكون هو فرجع وقد بعث اليه هرقل الحواريين
الذين صحبوه فسألهم عن مسألته وبلغه ان هذا نبي قال ابو سفيان فدعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت
فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا فامر بنا فاخرجنا
قال ان امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله
انه سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه مدرى يحك به رأسه
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاذن من
اجل البصر

لان يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان
سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا غزا قوما

صح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى
يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري نا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله
عز وجل وقال عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من رأى الغارة فوقف يغير بها

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عمر وكان قد كفه عن
بصره قال بعثني ابي الى عثمان حين حوصر فقال ائته فسله ما بال اصحاب محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتلونه ولا اراه يقاتلهم ما بال سنة ابي بكر وعمر
عبد الله اخا بني عدي بن كعب فقال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها إلا
ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدد كثير فجلى للمسلمين
أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري
قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس ○

ان كعب بن مالك

حدثني عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة
تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ○

باب الخروج بعد الظهر ○

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ومعهم
يصرخون بهما جميعا ○

كانه اورد هذا الحديث اشارة الى ان قول صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى في غير يوم الاضحى جواز التقديم في تاخير وقت الكور وانما فعل الكور بالبوذ الاتر وقت النشاط حرصت لوك الاسى في الكور واخرجه اصحاب السنن وصححه ابن حبان ح

باب الخروج آخر الشهر ○

وقال كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من
المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة
لأربع ليال خلون من ذي الحجة ○

استشكل قول ابن عباس عائشة اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربعا الا واحدة مع حجته لان ذا الحجة كانا في الجاهلية للاتفاق على ان ابتداء كانت الجمعة يوم من ذلك الشهر والخروج يوم الجمعة لا يصح قلت الجواب ان الحديث المذكور فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا ثم خرج واحب ان الخروج كان يوم السبت وانما قال الصحابة لخمس بقين على العدد لان الشهر كان ناقصا ولو لا الاربعاء لقيل لاربع بقين ولا يصح الحج الصحيح الا بالوقوف يوم الاربعاء ... ان يكون ابتداء الحج يوم الجمعة لما تقدم ... ان يكون ابتداء الحج يوم الجمعة لما تقدم ... ان يكون ابتداء الحج يوم الجمعة لما تقدم

وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير
فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه و
يتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه ٥

باب البيعة في الحرب أن لا يفر

وقال بعضهم على الموت لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما
المقل فما أجمع شاتان على الشجرة أتى إنما بايعتها كانت رحمة من الله فسألت
نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله
ابن زيد قال لما كان من الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

الحادي عشر نا إسماعيل البخاري

حدثنا إبراهيم بن يزيد عن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت
يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يوم الحديبية قال على الموت ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت الأنصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا ٥
فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ٥ فأكرم الأنصار والمهاجرة ٥

حدثنا إسحق بن إبراهيم مع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال ذهب أهل الهجرة بما فيها
قلت على ما نبايعنا قال على الإسلام والجهاد ٥

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون ٥

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله
لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا
مؤديا نشيطا خرج مع أمرائنا في الغزاة فيعزم علينا في أشياء لا نحبها فقلت
ورقة والله لا أدري ما أقول إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم
علينا في شيء إلا من نطيقه وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك
في نفسه في شيء سأل رجلا فنفاه ويشفيه أو شك أن لا يجدوه والذي لا إله إلا هو
ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ٥

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا أبو إسحق عن حسين عن عبد الله بن أبي
أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى
أن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي العدو فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥

باب النهي لمن يبايع الإمام أن يبايع غيره

وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ويده فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه
وأوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما ٥

حدثنا إسحق بن إبراهيم نا جرير عن منصور عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي هل بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم

الإمام السلاح الكامل

قال ابن محمد كذا في الرواية بالنون من توهم
تلخيح الواو المراد بقوله بجلا أحدا أو هو كذا وهو
العقد الحكمات وقد حيث ذلك النبات قال
وعندك أن يكون تلخيح بالتحتانية بدل النون

مدرس باب القلب إذا أصله شكوفيه في شيء
أو شكوه معنى لصقى أي كما تردد فيها جاز
أو فيه جاز ٥

كالثغب هو بسكون ثائه وفتح الغاء والمستنقع
من الغدر انتهى ٥ قال ابن محمد

القول بمثله مفتوح ... هو فاعل من ... ويقول ... كثيره ... ويجوز فيها ... الواو
... فيكون ... ٥ ... ووردي ... فيكون ... ٥ ... ٥

قال الزركشي بفتح ان وكسرها

ناضح لنا تدأ هي فلا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف
ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت
ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته إياه على أن لي ظهره حتى
أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت
الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما
صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته
هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد يوم أحد وترك صغارا وكرهت
أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال فلم يزده ذلك إلا خيرا حسنا لا تريه بأسا

باب شراء الدواب بالدراهم

وهو حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب شراء الإبل الهيم والبيع هيما

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب شراء الإمام من عمله الدواب والإبل

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كانت بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا شيئا وإن وجدناه لبحرا

باب الشركة والمساهمة في الفرس

حدثنا الفضل بن سهل ثنا حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن

أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة
بطيئا وخرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر
قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الجهاد والخروج في سبيل الله

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أخاف أن
أعصيك بطائفة من مالي قلت لو شئت لم تعصني قال أي عثمان لك
رأي أحب أن تكون معي في هذا الوجه وقال عمر إن
ناسا يأخذون من هذا المال يجاهدون وأنا لا أجاهد وأنا من عمله
فنحن أحق به حتى أجد مثله فما أجد وقال طارق بن شهاب
إذا وقع إليك شيء تحمى به في سبيل الله فاقبضه به ما عشت وضعه عند أهله

حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد
سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله
عز وجل فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتر و
لا تعد في صدقتك

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله عز وجل فوجده يباع فأراد
أن يشتريه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا مودود ثنا علي بن مسهر ثنا الصقعب عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال
حدثني أبو حميد الساعدي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال
الإبل أشقى أهلي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم
عليه فيخرجون على أن يحملوا أنفسهم وطهورهم فتذهب في سبيل الله عز وجل فلقد

تعلمك شيئا حيث شئت قبلت شيئا حيث ٥

باب الاجير ٥

وقال الحسن وابن سيرين يعتسم للاجير بالتقسيم

واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس

اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى

عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فجاءني رجل

فنزعت اقتاب راحلتي فاستاجرت اجيرا يقاتل رجلا فعض احدهما الاخر

فانتزع يده من فيه وتزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها

فقال ايدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل ٥

باب ما يذكر في الاجارة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان سعيد بن سعد الانصاري وكان

صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرحل

حدثنا قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال

كان علي رضي الله عنه تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد

فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم

فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين

الراية او ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا

نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٥

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع

ابن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاك الثلث ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله عز وجل سنلقي في قلوب

الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قال سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب

فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو

هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن

عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عمر قبل ان يموت بايام قدم عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كتب عند الصحيفة نار

تعبد الاصنام واخبرها فقلت لاصحابي من اخبرنا انه اخبر

ابن عباس كتبه انه محاقه من الله ولا متفق

باب

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة

قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اظهري لي ما تخبئين

فقلت انا لك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سقرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة فالتمسوا فلم يجدوا فقالت

امرأة من قريش هو في بيتها فقالت لا ادري اين ابو بكر فرفعت

يدها فلطمت عين

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله قال كنا نزرع ثلاثين عن عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى الحديث ٥

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني السائب بن
يزيد ان سعيد بن العاص اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي اذ ذاك نزة فصلوا العصر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فاكلنا
فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فتمضمض ومضمضنا وصلينا ٥

حدثنا بشر بن مرحوم نا اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن
لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ساتفاركم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما تفارقهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد
في الناس ان يبتغوا ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باقمعتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ٥

باب حمل الزاد على الرقاب ٥

حدثنا صدقة بن الفضل نا يحيى عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا فمضينا زادنا حتى فنيا الزاد فكنا
ناكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع عن الرجل قال
لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قذفه البحر
فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احببنا ٥

باب ازدواج المرأة نفسها ٥

حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا عثمان بن الاسود سمع ابن ابي مليكة عن

عائشة رضي الله عنها انها قالت يرحمك الله يرحم الله محمدا كان باحوج ومن
ولد ابي بكر فقال لها ذهبي وابتدفي عبد الرحمن بن عوف عبد الرحمن ابن
بورهان السعيد فانتظر فارسول الله صلى الله عليه وسلم بالطلاق حتى عاش ٥

حدثني عبد الله نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمر بن اوس عن عبد
الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ازوجه عائشة
فاقمت بها ثلاث ليال ٥

باب الاكفاء في الدين والنسب ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس
قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليسيرون بها جمعا فالح ابو طلحة ٥

باب الرد على الخطاب ٥

حدثنا قتيبة نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن حمزة
بن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه
قطيفة وارادف اسامة وراءه ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال يونس اخبرني سالم عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ابل يوم الفتح سلك على الحجون مكة وقال اسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة عن الحجبة حتى اناخ في المسجد فامر ان ياتي
بمفتاح الكعبة فجاء به فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وبلال
وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس فكان عبد الله بن عمر
اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسال بلالا اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة ٥

باب من خطب على خطبة اخيه ٥

حدثني اسحق بن عبد الرزاق اسامة عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق
صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
في ارض العدو وهم يعلمون القرآن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب الشكر لمن عود الخير

حدثنا عمرو بن ابي نعيم سمعت عبد الله بن محمد عن ابيه عن جده قال
النبي صلى الله عليه وسلم حين وقد خرجوا بالمسامي على اعناقهم فلما رآهم قال
هم احمد والخميس محمود والخميس على اول الارض فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
واصبنا حمرا فطبخناها فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهاكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بها

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم ليلا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح اذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حفص بن عبيد الرحمن عن سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار ابن ابي عدي عن شعبة عن حفص بن عاصم عن
جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا هبطنا سبحنا

حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن
كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على
ثنية او فدفد كبر ثلاث ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال
يصلح ان يطلب له الدعاء بعد ان شاء الله قال لا

باب يكتب المسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة

حدثني يحيى بن الفضل سابق بن ناجية ثنا يزيد بن زريع ثنا العوام ثنا ابراهيم ثنا ابو
اسحق الشكري قال بعث ابا بردة واصطحب هو وزيد بن ابي كبشة
في سفر فكان زيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى يرازا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له

[illegible]

باب السير وحده

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير

حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال لما اسامة بن زيد كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص

حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فدفع من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال فتوضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فدفع من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فدفع من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فدفع من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فدفع من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فدفع من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب اذا حمل على فرس فراها فباع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله عز وجل فوجده يباع فاراد ان يشتريه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله عز وجل فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد باذن الابوين

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ركوب البغال والحمير والخيل في الاعياد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال ردف الناس خلفهم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من

وبئر ازبلادة لا قطعت ٥

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة
إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امرأتي حاجة قال اذهب فاحج مع امرأتك ٥

باب الحاسوب في قول الله تعالى

لا تقدموا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين
قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت
عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود
قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه
منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة
فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب
فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من
حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي

وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين وأنا سمعته هذا ٥

باب الكسوة للأسارى ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فأحب أن يكافئه ٥

باب فضل من أسلم على يديه رجل ٥

حدثنا يحيى بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الله بن حاطب القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل يعني ابن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى
فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبزق في عينيه
ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن
يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين بن عيينة ثنا صالح بن حي أبو حسن
قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة سمع أباه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة
فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله
أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله
فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
أعطيناكها بغير شيء كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذرية

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الشيء صلى الله عليه وسلم
[illegible]
وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس [illegible]
كان [illegible] حدثنا [illegible] ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

قال ابن الجوزي معناه أمروا وقيدوا فلما رأوا محمد الاسلام وكرهوا طوعا فدخلوا الجنة فكان الاكراه على الامر والتقييد وكان الطوق على الاكراه والتسلسل ولما كان هو السبب في دخول الجنة أقام المسبب مقام السبب وقال الطيبي يحتمل أن يكون المراد بالتسلسل الجذب الذي يجذبه الحق من خلص عباده من الضلالة إلى الجنة بسعي من الهيئة [illegible] مهاوي الطبيعة إلى الروح للذيذات العلى ② وقال [illegible] يحتمل أن يكون المراد أن المسلمين المأسورين عند أهل الكفر يؤتون على ذلك ويساقون فيحشرون ⑤

منهم ولم يقتل كما قال عمر رهم بن آبائهم ⑤

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس ثنا الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن
امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ⑤

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ⑤

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن
أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال
إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن
النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما ⑤

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا
حرق [illegible] ابن عباس قال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ⑤

باب فاقتلوا المشركين واقتلوهم حيث ثقفتموهم

وقول الله عز وجل [illegible] النبي [illegible] يغلب ⑤

باب هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا حرق المشرك هل يحرق

حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل وعرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فما حسمهم حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما يحدث عنه نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب يستحب حرق الثياب والتحريق

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب

في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب من قتل الناس المشرك

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في سرب وراءهم قال وأغلقوا باب الحصن ليلا ثم فقدوا مفتاحا فأخذوا القمر فجئت بمن معي أتيت أصحابي فجعلت أصعد في الدرج فكلما فتحت بابا أغلقت علي فقلت يا بؤسا لي أخذت الصوت فضربته فطاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني أدخل فقلت يا أبا رافع ما هذا الصوت قال فخرجت فقال لأمك الويل قد دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فضربته ثم جلست على صدره وهو ميت فشققت عليه حتى قطعت العظم ثم خرجت وأنا أرى أني قد قتلت أبا رافع فجعلت أفتح الأبواب باب باب حتى انتهيت

فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي
قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه ٥

حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن
ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله
وهو نائم ٥

باب لا تمنوا لقاء العدو ٥

حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا ابو اسحق الفزاري
عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر كاتب عمر بن
عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا معين بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا
لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله عز وجل وفي رواية
خدعة ٥

حدثنا ابو بكر بن اضرم نا عبد الله نا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥

حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥

باب الكذب في الحرب ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله عز وجل
ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم فاتاه فقال
ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا
والله قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم
يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ٥

باب الفتك باهل الحرب ٥

حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال
فاذن لي فاقول قال قد فعلت ٥

باب ما يجوز من الاحتيال
والحذر مع من تخشى معرته ٥

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن
كعب قبل ابن صياد يتحدث اليه في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة
فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد
فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥

باب الحذر في الحرب ومع العدو في غير الخندق ٥

فيه سهل والنعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وعبد يزيد عن سلمة ٥

حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره
وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برواحة عبد الله ابن رواحة

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ، وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا ، إذا أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير
قال لقيني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا يراني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت
إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح بإحراق الحصير

وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد بأي
شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد
أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم
عن وجهه فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما كره من التنازع والاختلاف

في الحرب وعقوبة من عصى إمامه

قال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي بردة عن أبيه عن جده

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا
عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا
حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى
أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشددن قد بدت
خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن
جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس
فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين
فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا
فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن
يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن
الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما
ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء
كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون
في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا

الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ○

باب إذا أغاروا بالليل ○

حدثنا قتيبة بن سعيد حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل
المدينة ليلة سمعوا صوتا فخرج لقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي
طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ○

باب من رأى العدو فنادى
بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمعه الناس ○

حدثنا المكي بن إبراهيم ما يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره
قال خرجت من الحديبية ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة
لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما شأنك قال أخذت لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث
صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت على
وجهي حتى أدركتها وهي تحلب أرسغها فأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع
فأرتجزها رجزا أحدو

ستين رجلا سيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب
ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن
عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائة رجل كلهم رام
فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة قالوا
هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤا الى
فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا اعطوا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا
فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق
منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على
ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة
بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
هم اسرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين
اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابني وانا غافلة
حتى اتاه فاذا فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله والله ما كنت لافعل

ذلك والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يأكل
من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت
تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل
قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا
ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا

سألت ابا الحسين اقتل سلما على ايش قال بسبه تصوعي
وذلك في ذات الاله وان شاء بارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحيرة وكان خبيب هو سن الذي قتل الكافر عن سلم قتل
صبرا فاستجاب الله عز وجل لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم حين صرعوا وبعث ناس
من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف
به وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا

باب سرية الرجيع

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسماعيل عن ابي عمران
موسى بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من الانصار يعني الاوس والخزرج
اخوة الخامس وهو ابو الحسن بن
حدثنا احمد بن محمد بن ثابت ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عاصم بن محمد عن
ابي حرة قال استقبلت الوفد وصلى بهم ركعتين من الرحيم الاتي كتاب الله عز
وجل قال لا الا الله وحده لا شريك له الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده الله

رثت

الشلو العضو والممزع الممزق

ملا جاء قبله زيد بن حارثة في قصة
الكرة من الطائف ذكره ابن عبد البر
في الاستيعاب

ابو الحرث اسم عقبة بن الحرث
ابو سروعة اسلم وصحب ن

فبعث على عاصم مثل الظلة
رسلهم يقطعوا

رجلا في القرآن وباني هذه الصحيفة قلت وباني هذه الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ○

باب فداء المشركين ○

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الا
نصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن
لنا نترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال
ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم مال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فاغطاه في ثوبه ○

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه وكان رجلا في اساري بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
المغرب بالطور ○

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان ○

حدثنا ابو نعيم ثنا ابو الغصن عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتلته فنفله سلبه ○

باب ما يكره من التعري عند الذمة ولا يستعرضون ○

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر

قال لاوصينه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم
وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم ○

باب حوائج الوفد ○

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم ○

حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني
بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شأنه اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير
مما تدعوني اليه وامر عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب
ابن محمد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة
والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرض اول بهاسه ○

باب اللجاء الموفود ○

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان ابن عمر قال زوجني ابي امرأة من بني جشم بن سعد فجاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابني هذه ابن اخي زوجه
بها ليرفع بي خسيسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا لباس
لا خلاق له او انما يلبس هذا من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم بحلة ديباج فاقبل بها يمسها فقال متى تكسوني هذه يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله قلت انما هذا لباس من لا خلاق له

أو إنما لنبي هذه بن الأحلاق لم تحل أرسلت بهذه فقال بيعها أو تصيب
بها بعض حاجتك ٥

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري أخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجدوه
يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد الحلم فلم
يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أتشهد أنت رسول
الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال
له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ترى
قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو
الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تستطيع
قتله إن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل النخل
طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع
من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسم ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في
الناس فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله عز وجل ليس بأعور ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود
أسلموا تسلموا قال سعيد المقبري عن أبي هريرة ٥

إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم قرابة وأرحام

باب

حدثنا محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل
غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف
بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت
قريشا على بني هاشم ألا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم
جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل
رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان وإنهما إن هلكا
إن تهلك ماشيتهما يأتيني بنوهما فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك
فالكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم
إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي
بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ٥

باب كتابة الامام الناس

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا
له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا
ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال
ابو معوية ما بين ستمائة الى سبعمائة

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج
مع امراتك

باب اثم من عاهد ثم غدر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان
ثنا عبيد الله بن موسى انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته
جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل
اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد
بعض الناس ان يرتاب فبينا هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا
شديدة فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى

بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تاخر في الحرب من غير اثم اذا خاف الفرار

حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن
هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله
بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح
عليه وما يسرني ان قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان

باب القول بالمبدد

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتاه رجل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم
قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا
يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم
قرءوا فيهم قرآنا ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا
ذلك نسخه

باب من عاهد ثم لم يغدر وفاء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال
ذكر لنا انس بن مالك من ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه

على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال ثابعه معاذ وعبد الأعلى قالا نا سعيد
عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب من قسم الغنيمة في غزوة وسفره ○

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصبنا غنما وإبلا فعدل أشجع بن الغنم ببعير ○

حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال أغمي على النبي
صلى الله عليه وسلم من الغرث أنه حيث قسم غنائم حنين ○

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم ○

قاله ابن عمر حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال
ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد إليه بعد
عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر
عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن ابن عمر
أن عمر أبق له فرس إلى الروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد
الله وأبق له غلام إلى الروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله ○

حدثنا أحمد بن يونس نا أبو بكر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
أنه كان يقول إذا ذهب فرس المسلم إلى العدو وأبق المسلمون عبده فأدركه
المسلمون قبل أن يقسم فهو أحق به وإن قسم فأدركه فهو أحق به ○

باب الاستئذان ثلاث مرات

[illegible]

حدثنا عمرو بن علي نا أبو عاصم نا حنظلة بن أبي سفيان نا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا فطحنت
صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق
إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم ○

حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد
بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي مرتين
أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر ○

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
أن الحسن بن علي عليهما السلام أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة ○

باب الغلول وقوله الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل

حدثنا مسدد نا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني
أبو هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم
أمره فقال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته
فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني

فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان مثله

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
أحرق متاعه وهذا أصح

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله
ابن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد
غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

حدثنا محمد بن إسماعيل نا أبو غوانة عن سليد بن مسروق عن عشاية
ابن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب
الناس جوع وأصبنا إبلاً وغنماً وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشر
من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى
إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند
عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غداً وليس
معنا مدى أفندبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب النثار في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا إسماعيل قال حدثني قيس قال أتى جرير
[illegible] ذو الخلصة وكان

بيتاً باليمن يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب
خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً فانطلق
إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول
جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها
جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد ثنا قيس في خثعم

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبيه حين بشر بالتوبة

باب لا يحرم نغمة الفيء

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا يحرم ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا

حدثنا إبراهيم بن موسى نا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا مجالد يبايعك على الهجرة قال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول دخلت
مع عبيد بن عمير على عائشة وهي مجاورة بثبير قالت انقطعت الهجرة منذ
فتح الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور
أهل الذمة والمومسات إذا عصين الله وتجبرهن

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي نا هشيم نا حصين عن سعد

ابن عيينة عن أبي جعفر الرقي وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا أبي لا علم
ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير
فقال انطلقوا فخذوا كتابا فإن بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة
فقلنا الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن أو لألقين الثياب فأخرجته من عقاصها
فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت للإسلام لأني لم أكن
أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد
فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب
عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة ٥

باب استقبال الغزاة ٥

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن
حسين بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركت ذا الجناح ٥

حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع ٥

باب ما يقول إذا رجع من الغزو ٥

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا ثم قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون
حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ٥

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى عن أبي إسحاق عن أنس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة

على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم
أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه
وأتاها فألقاه عليها وأصلح لها مركبها فركبا فأكفأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول
ذلك حتى دخل المدينة ٥

حدثنا علي بن المفضل ثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه
أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
يردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى
الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسبه قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن
عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها
فقامت المرأة فشد لها على راحلتها فركبا فسارا حتى إذا كانوا بظهر المدينة
أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب الصلوة إذا قدم من سفر ٥

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل
المسجد فصل ركعتين ٥

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله
ابن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فجاء إلى المسجد صلى
ركعتين قبل أن يجلس ٥

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يقطر لمن يغشاه

حدثنا محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرج جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب انه سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صبح الرباح امر بمن فنحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امر بان يأتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير

حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صبح بارك موضع ناحية المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيع الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جئت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا قالوا حمزة بن عبد المطلب

وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم فعدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى انطلق يمشي واتبعه انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد غلب محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله يا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ

فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما
عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعرض ونوائبه
وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم ٥ قال ابو عبد الله

حدثنا اسحق بن محمد الفروي نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن
الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل
على مالك بن اوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي
حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت
معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش
متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مالك انه قدم علينا
من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت
يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
ابن ابي وقاص استأذن قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا
يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله
من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح
احدهما من الاخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل قد خص رسوله في هذا

حرف الالف
اعتزل اذا تنحيت من عزلته فاصبته وسنه يعزوه
والعزوان

ابن

قوله متع النهار قال ابن حجر بفتح الشاء
اي طال وقيل علا وقال الزركشي متع
النهار فوق اشتد حره وارتفع و
متع في الدعاء استعفى اسعفك ٥

يا مال

من فا بفتح همزة وقد يهمز ٥ ذ شيخا
وهي رواية ابن عساكر طرح ابي ذر وكان
من موالي عمر او دركا عليه ولا يعرف
له تحديد وقد ذكر ح لعمر بعد ابي بكر
ولم ذكر في حديث ابن عمر ٥

قال ابن حجر قوله تيدكم اي انشدكم والمراد
الحال والرزانة وقوله عليه تعصر على
وعباس سيكون بفتح اوله وسكون الياء
بفتح اوله وكسر الجيم وسكون الواو
والاول اصوب جوا عن قول من التوقف
وحكى سيبويه تيدك وتيدان بفتح اوله فعلى
هذا فالياء منقلبة وهي بدل من الواو
والله تعالى اعلم ٥

الفيء شيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا
استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله تعالى فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال
عمر ثم توفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي
ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من
ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان
ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيه ابو بكر وبما عملت فيه منذ
وليته انا تقولان ادفعه الينا فبذلك دفعته اليكما فانشدكم بالله هل دفعته
اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
دفعته اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه قضاء غير ذلك فان عجزتما عنه فادفعاه الي
فاذ كفاهما اياه فانا قد كفيتكماه

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نعت نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة نا أبو أسامة نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته فنفي

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال طهر عن أبي إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن

وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية

خلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن له

حدثنا حبان بن موسى أخبرنا محمد قال أنا عبد الله نا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له

حدثنا ابن أبي مريم نا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك يتطعم به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته فمضغته ثم سننته به

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أنه سمع أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها حاضت في شهر رمضان فأتت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فقالت تغتسل ثم تمكث في مكانها حتى إذا طهرت وتغتسل من كل صلاة وتتوضأ وتصلي حتى إذا أتى على رمضان وفي الأمر الذي اعتكفت له أمرت بالبناء فبني لها بيت آخر فسمعت بذلك زينب فأمرت ببيتها فبني لها بيت آخر فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم البيوت قال ما هذا فأخبر بالذي أمرت به زينب وأم حبيبة فقال آلبر تردن بهذا فأمر بالبيت فهدم وأمر بالبيت الذي أمرت به زينب فهدم وأمر بالبيت الذي أمرت به أم حبيبة فهدم وأمر بالبيت الذي أمرت به عائشة فهدم وأمر بالبيت الذي أمرت به حفصة فهدم وأبصرت فوقه بيت فقال ما هذا فقيل هذا بيت حفصة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فقال أبالبر تدخلن فرجع ولم يدخل وقال حين رأى البيوت أبالبر تدخلن وترك الحجرات

حدثنا إبراهيم بن الحجاج نا أبو عوانة عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتها

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها ان الفتنة ثلثا من حيث يطلع
قرن الشيطان ○

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد
الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها فسمع صوت انسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ○

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم
وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من تركه
مما لم يذكر قسمته وتبرك اصحابه وغيرهم بعد موته

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد عن انس عن عاصم عن انس ان
انا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش
الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الاسدي ثنا عيسى بن طهمان
قال اخرج الينا انس نعلين جردا ذوي قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن
انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة
اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمن عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة ○

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح
النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت
القدح وشربت فيه ○

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي ان الوليد بن كثير
حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان
علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل
حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من
حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص
اليه ابدا حتى تبلغ نفسي اني علي بن ابي طالب عليه السلام خطب ابنة ابي جهل
على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في ذلك على منبره هذا
وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا
له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي وانا لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك علي الخطبة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن ابي الزبير عن جابر
بن عبد الله قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذاكرا يوم حاصره الناس فقال ما شاء الله كان
فتاري علي الخروج فيمن خرج فيقتل عثمان فالحق بمكة فيقتل بها فكان الذي
فرق بينهما قول النبي صلى الله عليه وسلم

ابي عثمان قال نبئت ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ٥

باب الدليل على ان الخمس للنوائب

رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسالح وايثار النبي صلى الله عليه وسلم
اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحا
ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله عز وجل ٥

حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي
ليلى ان علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال
على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه
اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا الله ثلثا وثلثين وسبحاه ثلثا
وثلثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه ٥

باب قول الله تعالى فان لله خمسه

يعني للرسول ثم قال وللرسول
انما انا قاسم وخازن والله يعطي ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن
ابي الجعد عن جابر بن عبد الله ولد لرجل منا بن الانصار غلام فاراد ان يسميه
محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين هشيم قاسما
اقسم بينكم قال عمرو ثنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه

العاسم

القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار
لا نكنيك ابا القاسم ولا نتركك عيشا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نتركك عيشا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم ٥

حدثنا حبان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من
خالفهم حتى ياتي امر الله عز وجل وهم ظاهرون ٥

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم
اضع حيث امرت ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا حميد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود
عن ابن ابي عياش واسمه نعمان من حولة الانصار انه قال حدثني النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيمة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

قال اجولت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة
تاخذونها فعجل لكم هذه وفي الغارة حتى يرضى الرسول ٥

حدثنا مسدد ثنا عبد الله ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ٥

حدثنا أبو نعيم ثنا جرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ٥

حدثنا محمد بن سنان أنا هشيم أنا سيار أنا يزيد الفقير أنا جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت في الغنائم ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه
إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة

حدثنا محمد بن العلاء أنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إحدى نبي الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني
رجل ملك بضع امرأة يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا
ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا
فدنا من القرية صلى العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا
مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عز وجل عليه فجمع الغنائم
فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة
رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت

يد رجلين أو ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا ٥

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة أنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال
عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثني محمد بن بشار أنا غندر أنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل أنا أبو موسى
الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله عز وجل قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل ٥

باب قسمة الإمام ما يصيبه عليه

حدثنا أبو عبد الله بن محمد أنا أبو عامر أنا محمد بن زيد عن أيوب عن عبد الله
بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدي له أنمله من ديباج مزررة
بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة فجاء مخرمة ومعه ابن له
فقال يا رسول الله هذه لك فأعطاه إياها فقال رضي مخرمة فقام على الباب فقال ادعوا لي النبي صلى
الله عليه وسلم صدقة فأخذ صدقة فأتاه به واستقبله بباب داره فقال يا أبا المسور
أخبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكلمه بشيء فوهبه له وأدرجه
عليه عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن مخرمة بن نوفل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ما معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك
يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلاب حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم ٥

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر ٥

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة
عن ابيه من عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه
فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا ارى الا سيقتل
اليوم مظلوما وان من اكبر همي لدينتي افترى ديننا لنا شيئا وقال يا بني بع
مالنا واقض ديني واوصي بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول
ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد
وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول
يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما
اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه
الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فيقتل الزبير رضي الله عنه
ولم يدع دينارا ولا درهما الا اراضين منها الغابة واحد عشر دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل
كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى
عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية الا ان يكون في غزو مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال ابن عبد الله

ابن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم
ابن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه قال
مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك
ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء
منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها
عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق
فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال
لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون
ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا
فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية
وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت
الغابة قال كل سهم بمائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر
ابن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما
بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معوية كم بقي
فقال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن
جعفر نصيبه من معوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال
بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم ميراثا حتى اناديَ بالموسم
اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة
ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة
ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون
الف الف ومائتا الف ٥

باب [illegible] إذا بعث الإمام رسولا في جماعة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى ثنا أبو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب [illegible] من الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

[illegible] ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول [illegible] ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيد المتاع أن يعطيهم من الفيء والأنفال [illegible] ولو أن للناس ما أفاء الله لأنفسهم لما أعطى جابر بن عبد الله خمس خيبر

حدثنا سعيد بن عفير ثنا حماد بن الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن محيصة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسباياهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رادهم إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع

الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي والحديث القسم حفظ عن وهم قال كنا عند أبي موسى فأتي بذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال هلم لأحدثك عن ذلك أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى صفية بنت حيي تسعين سهما ثم أعتقها وتزوجها فأصدقها نفسها على بعير وأولم عليها بسويق وتمر وأولم بعيرا

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال

بن يعقوب وابنا قال في غلبة وعمير بن أبي وقاص وحسين بن علي بن أبي طالب فلما قدمنا حبشة فأقمنا
سبعتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال
جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم
لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه
إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم ٥

حدثنا علي بن أسد بن سليمان بن محمد بن المنكدر سمع جابرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاءني مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادا فنادى من كان له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثلها قال ابن
أبي المنكدر وقال سفيان فأتيته أسأله فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته
الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني قال
إن شئت وإن شئت فعل قال قلت أجل قال فحثى لي حثية من الأولى أو الآخرة
أعطيك قال سفيان ما عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثى لي حثية فعددتها
حدثنا حسين بن محمد بن بهرام قال حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا ورقاء بن أبي نجيح
حدثنا مسلم بن إبراهيم أبا هريرة ما عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أنهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بعد الجمعة أنه قال له رجل أعول فلم يعطني
سفيان بن عيينة ٥

باب من الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي
بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر وقال محمد بن عبد العزيز حدثني أبي عن صالح بن كيسان بذلك وأنه
يعطي قرابته دون من هو أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لم يسأله
إليه من الحاجة ولما سألهم في حقهم من فيء وخلافهم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا
رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال النبي حدثني يونس وزاد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن
إسحاق عن بني هاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخا
هم لأبيهم ٥

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه ٥

حدثنا مسدد نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أبيه عن جده قال رأيتني في الصف يوم بدر فلفتني عن يميني
وشمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع
منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن

حدثنا إسحق بن منصور أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن
أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ٥

باب من الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي
بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر وقال محمد بن عبد العزيز حدثني أبي عن صالح بن كيسان بذلك وأنه
يعطي قرابته دون من هو أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لم يسأله
إليه من الحاجة ولما سألهم في حقهم من فيء وخلافهم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا
رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال النبي حدثني يونس وزاد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن
إسحق عن بني هاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخا
هم لأبيهم ٥

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه ٥

حدثنا مسدد نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أبيه عن جده قال رأيتني في الصف يوم بدر فلفتني عن يميني
وشمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع
منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن

اخي قال اخبرت انه نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن
رأيته لا يفارق وادي سواده حتى يموت الاجمل منا فتعجبت لذلك فغمزني الانصاري
فقال لي متى ما فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما
حيكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما
سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح صحابيان

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي الحباب عن ابي محمد
مولى ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدبرت حتى
اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما
بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
الثالثة مثل ذلك فقام رجل فقال صدق يا رسول الله سلبه عندي فارضه عني فقال
ابو بكر الصديق لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام

باب الاستئذان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي

حدثنا محمد بن يوسف الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم
سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه
العطاء فيأبى ان يقبله منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا
معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه
فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي

حدثنا ابو النعمان حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال يا بني اني كنت على اعتكاف يوم في الجاهلية فاردت ان اعتكف به قال فامر
اصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فحملوا يسعون في السكك قال عمر يا عبد الله انظر
ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين
قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بن الجعرانة ولو اعتمر لرآه نافع
عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال نذر الجاهلية ورواه
معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم

حدثنا حجين بن المثنى حدثنا حجاج بن محرز حدثنا الفضل قال حدثني عمرو بن
تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وترك آخرين فكأنهم عتبوا
عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله
في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فما يسرني بكلمته حمر النعم

أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد أبو عاصم عن حميد قال
سمعت أنسا عمر بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا
من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله عز وجل على رسوله
من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في
قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا أتاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا
رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون
أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم إنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
على الحوض قال أنس فلم نصبر

حدثنا عبد الغفور بن عبد العزيز الأوبي ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال
أخبرني حكيم بن حزام أنه يناشد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعة الناس

سبي

حديث عهدهم

منهلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه
إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أعطوني
رداءي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا
لا كذوبا ولا جبانا

حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت
أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية فأدركه
أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله
عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مري
لي من مال الله عز وجل الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد
الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى
الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من
أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه لقسمة
ما عدل فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى
الله عليه وسلم بالذي قال فأخبرته بما قال ثم تغير وجهه حتى كان كالصرف
ثم قال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أسامة ثنا هشام قال أخبرني أبي عن
أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه له
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ قال أبو معاوية
عن هشام عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا بها
نخل ولم يقل عن النبي

القسمة

الأنصار

حدثني أحمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة قال أخبرني
نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد
أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يكفوا عملها ولهم
نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا
حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن خبيب بن هلال عن عبد الله بن مغفل
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فمددت له يدي فالتفت
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال كنا
نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه

حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت سعيد بن أبي
أوفى يقول أصبنا يوم خيبر جرابا من شحم فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحدا منه
فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك إلي وقال لم يكن في الغنائم حمر
فلما أكلت القدور وإنها لتغلي إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله
فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة
وقال أبو ثعلبة وابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة

والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون أذلاء وما جاء في أخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت
لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن
زيد وعمرو بن دينار يحدثهما مجالدة فسأله سفين عن علم ح ومعاذ بن المثنى نا أحمد
البصري عن وهب نا زكريا قال كتب كاتب لمغيرة بن شعبة إلى معاوية إن الأحنف أتاني كتاب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فيه قبول الجزية من كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة أنه أخبره أن أكيدر بن عبد الملك الأنصاري وهو أخو بني
ميلاء من بني عامر بن لؤي وكان نصرانيا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه
إلى أهل دومة الجندل على الجزية ولم يحكه الليث عن الزهري وقال أبو الأسود عن عروة
هو صالح الأخذ بالجزية أمر عليهم العلاء بن الحضرمي وقدم أبو عبيدة بمال من
البحرين وسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الفجر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما صلى انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن
أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما

الله عم

والمكنة مصدر المكين
السكن من فلان أحوج
منه ولم يذهب إلى
السكون ٥

المعروف عند أهل المغازي أن من
المهاجرين وهو موافق لقوله هنا وهو
حليف لبني عامر بن لؤي لا يشعر كونهم
من أهل مكة ولا مانع أن يكون
أصله من الأنصار والخروج وترك مكة
وما لزم بعض أهلها فيه هذا الاعتبار
يكون أنصاريا مهاجريا فافهم ثم الظاهر أن
ان لفظ الأنصار في قوله فوافت لفرد به شعيب
عن الزهري وأما رواية الجمهور فلفظ
عند بدون تاء التحتية وعند أبي ذر وهو
معدود في أهل بدر رضي الله عنهم

تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ٥

حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن صخر الرقي ثنا المخمس بن سليمن ثنا سعيد
ابن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني عن زياد بن حبيب عن جبير بن حية
قال بعث عمر الناس في انباء الامصار يقاتلون المشركين فاستلم الهرمزان فقال
اني سائلك في مقامي هذا قال نعم فسألها ومثل من مهاس الناس من عدو المسلمين
مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهض الرجلان
بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نهض الرجلان والرأس وان شدخ الرأس
ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر
فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى قال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية
قال فمدنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بأذربيجان خرج
علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة
سل عما شئت قال ما انتم فقال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد
نمص الجلد ونقوي على الحشي من لحوم الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر بينا نحن
كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجل ثناؤه الينا نبيا من
انفسنا نعرف امه واخته فامرنا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى
تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية وانه اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا
عز وجل انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثله قط وانه من بقي منا ملك رقابكم
قال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسبه ولم يعزه
ولكني شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر
حتى تزول الاقدام وتحضر الصلوات ٥

باب اذا راى الامام بالقرية هل يؤمن اهل القرية ٥

حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ٥

باب الوصاة باهل ذمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذمة القرابة والولد يقال ذمة ٥

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت جابر بن حازم
الشامي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اوصيكم بذمة الله
فانه ذمة نبيكم وذخيرة رزقكم ٥

باب ما يقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين
ومن عادته من الاعراب الجزية ومن اسلم من اهل الذمة والحرب ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا ليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصالح بالبحرين ثم قال اما والله حتى تكتب لا خذ الصلح
من قريش [illegible] ما تاتيه على [illegible] ولكن [illegible]
[illegible] حتى تلقوني [illegible]

حدثنا ابو الوليد ثنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
البجلي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعله على البحرين فقال ابو بكر بن ابي قحافة
عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال ابي فاسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كان قال لي قد جئتك ثانيا ان البحرين لا تطيب لي ولا لك ولا لاهلك فقال ابي هلك
اخشم فنعوت خشمه فقال اسعد هامعدد لها فاذا هي خشمانة فاعطاني الفا

وحسبانه وقال ابن هشام وطهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بالدين الحمر فقال انزعوه في المسجد وكان اكثر مال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا قال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه
الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال
امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت قال لا فنثر منه ثم احتمله
على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ٥

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة و
ان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما ٥

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقروكم ما اقركم الله به ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى
يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا
فاعلموا ان الارض لله ورسوله ٥

حدثنا [illegible] عن سليمن الاحول [illegible] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس وما يوم

الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر
استفهموه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلث قال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة
او قال فانسيتها قال سفيان هذا من قول سليمن ٥

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال
لما نبئت عن هذيل انهم هذبوا للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فجعلوا فيها سما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود فجمعهم له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم
صادقي فيه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال
كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه
فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفت في ابينا فقال لهم من اهل
النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا
فيها والله لا نخلفكم فيها ثم قال لهم هل انتم صادقي عن ان جعلت بكم هل انتم
جاعلي ايضا ان الله قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال فما حملكم على
ذلك فقالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك ٥

باب كيف يعرف عهد الاسلام على من لم يعرف عهده

حدثنا [illegible] ثنا [illegible] عن ابيه عن ابن عباس قال اتى ابن صائد
قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك تزعم هذه الركوع فقال كذب عدو الله
رحلوه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لو انه قال شيئا لعرفه الذي يدعو على اصحابه
[illegible] قال ابن عباس ان يهوديا [illegible] فقال [illegible] من المشركين

نعم من لقيت هؤلاء فقتلوهم وكان يتهم رسول النبي صلى الله عليه وسلم عهدا فما
رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم ٥

باب أمان النساء وجوارهن ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن
أم هانئ مولاة أم هانئ ابنة أبي طالب أخبرته أنها سمعت أم هانئ ابنة أبي طالب
تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ ابنة أبي طالب
فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب
واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم
هانئ وذلك ضحى ٥

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم ٥

حدثنا محمد أنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي
عليه السلام فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة قال
فيها الجراحات وأسنان الإبل المدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها
حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين
واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك ٥

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا ٥

وقال ابن عمر لمجالد بن سعيد قتل النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ
إليك مما صنع خالد وقال سعد إذا قال مشرك بمشرك أنت الله عز وجل

الجوار كسر الجيم المجاورة والمجاورة
هنا الإجارة تقول جاورته أجاوره
مجاورة وجوارا وأجرته أجيره إجارة
وجوارا ع

قوله أدناهم أي فلهم قدر خلق في أدناهم
المرأة والعبد والعلوج المجنون فأما
المرأة فقال ابن المنذر أجمع أهل
العلم على جواز أمان المرأة الا الحسن
ابن أبي الحسن لا أحفظ له في ذلك
وأما العبد فأجاز الجمهور أمانه وقال
أبو حنيفة لا يجوز أمانه والأعلاج وأما الصبي فقال
ابن المنذر أجمع أهل العلم على أن أمان
الصبي لا يجوز وقال أبو حنيفة وكلا من
يشعر بالسفر قد بلغ المراهقة فأمانه وكذلك

يعلم الآية كلها أنه قال لا بأس ٥

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين ٥

بالمال وغيره وإثم من نقض بالعهد وقوله
وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية ٥

حدثنا مسدد نا بشر هو ابن المفضل نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل
ابن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى
خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط
في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم
فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون
قاتلكم أو صاحبكم قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود
بخمسين قالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ٥

باب من رأى قبول الفرية بالفرية ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أناسا من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبلغه أن رهطا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
نزلوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك لدغ سيد ذلك الحي
فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا
فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يتفل بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ
فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذ حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك
وقال وما أدراك أنها رقية خذوا وأضربوا لي معكم بسهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر ٥

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سأل
علي بن حسين ابن عبد الله بن عباس وهو على القضاء أيقتل الرجل إذا سحر
فقال سبحان الله إنما هو شيء صنعه فلا يقتل من صنعه إلا أن يقتل أحد

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى بن هشام ثنا حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه ٥

باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى
وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية ٥

حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت
بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك الأشجعي
صلى الله عليه وسلم يقول رفع رأسك فرفعت رأسي فإذا أنا بالسماء فقال انظر ما ترى
فقلت أرى السماء قال هذا أوان رفع العلم قال فقلت بأصبعي هذه فإذا أنا بالسماء
فقال أرى أحدكم يرفع بصره إلى السماء فيرى الغمام فيقول هذا سحاب كذا وكذا
فيقول هذا عارض ممطرنا فيقول بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم
تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين
قال فقال بيده هكذا فأومأ بيده إلى أنفه فرأيتهم يتساقطون على أنوفهم من تحت
عرائشهم من الخدر فقال هذا عارض ممطرنا فقال بل هو ما استعجلتم به ريح فيها
عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي
القوم المجرمين قال فقال بيده هكذا فأومأ بيده إلى أنفه فرأيتهم يتساقطون على
أنوفهم من تحت عرائشهم من الخدر

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد وقوله تعالى
وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة
قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ويوم النحر يوم الحج الأكبر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس
الحج الأكبر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع
الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشركون

باب ما يحذر من ظاهر شر على قوله تعالى
إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون

حدثنا محمد بن عبيد ثنا حجر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن

سفرة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال
من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر
وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ٥

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن
علي عليه السلام قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة
قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا
صرف ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
قال لهم علي حدثونا ما شئتم ليس عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله أو ما في هذه الصحيفة
كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير
قال أي لبسكم فتنة أي يصيركم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير
فيقال أن يؤخذ بها حتى يرى أنها سنة لو غيرت قال غيرت قال إذا كثر علماؤكم
وقل فقهاؤكم وكثر أمراؤكم وقل أمناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة
وتفقه لغير الدين وتفقه لغير الدين
وإذا أكثر أهل الريبة وأشبهوا أهل الفسق وظهر القول وأمر بالمنكر
وتناهى عن المعروف وتناهى عن المعروف
فعليكم يومئذ بالعتق بالسيف ٥

حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي الضحى قال سمعت ابن عباس قال
صفين قال لم أسمعت سهل بن حنيف يقول يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم
ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر
حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن

ناحيب بن أبي ثابت حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال
أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى
قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل قال
بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم ما نعطي الدنية في
ديننا أنرجع ولما يحكم الله عز وجل بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب إني رسول الله
ولن يضيعني الله عز وجل أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح
فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله
أو فتح هو قال نعم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم بن إسماعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن
المسور بن مخرمة قال لما قدمت على الفرد هو مستولة في عهد قريش أبي عاصم وما
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم من الحلف فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إني قدمت على وفي رغبة فما جئت له قال نعم وسيأتيك

باب البيعة على إقامة أيام الذبح

حدثنا علي بن عثمان نا حكيم بن سيف نا عمرو بن سلمة نا أبو نعيم عن زهير بن محمد
أبي سحق حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد
أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم أيدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يدخلها إلا بجلبان السلاح
لا يدخلها إلا بالسيف والقراب وأهله أن لا يخرج بأحد من أهلها وأن لا يدعو أحدا من أهلها
فكتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا
لو علمنا أنك رسول الله لم نخالفك وتابعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد
ابن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله فأمر رسول الله فمحاها فلما كتب

صوابه ابنها

قال الدمياطي قال الزبير هذا الحديث ابن سعد كرمة عن عمر بن عمر عن عمر وهو الصحيح وأما ما جاء تبعه بالتصغير على العصبي بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد بن أبي ثابت ابن مالك بن جبلة بن عامر بن الحارث بن غالب ٥ والله أعلم

قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي لا أمحاه أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليمح عنا
فذكر ذلك علي للنبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب المؤاخاة بين عبد وتيب

وآخى النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ما أقرأكم الله عز وجل به

باب طرح جيف المشركين في البئر

فلم يعرض لهم

حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من المشركين
إذ جاءه عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية
بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية
أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر

باب ما يكره من الشؤم

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن سليمان الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن أبي أوفى
وعن ثابت بن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال
أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال رفعت
النبي صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء ينصب بقدر غدرته

حدثنا [illegible] عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي
ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

حدثنا [illegible] عن جابر بن عبد الله عن صفوان بن يعلى بن أمية
عن أبيه قال كنت [illegible] إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي
الله أبشر فقالوا أبشرنا فأعطنا فتغير وجهه فدخل عليه ناس من أهل اليمن فقال يا أهل
اليمن أقبلوا إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله جئناك
[illegible] فقال النبي صلى الله عليه
وسلم [illegible] فقال يا عيينة [illegible]

حدثنا [illegible] عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

وعقل [illegible] فأتى الباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك
نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك
يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت
تركتها وروى علي عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر
يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل
أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه

حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل شتمني ابن آدم
وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه إياي فقوله إن لي ولدا وأنا
الله الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله عز
وجل الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي

باب [illegible]

[illegible]

حدثنا [illegible] عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي
ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس
يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر

[illegible]

باب [illegible] في قول الله تعالى [illegible]

[illegible]

حدثنا [illegible] عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن معاوية بن أبي سفيان
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله
لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

حدثنا [illegible] عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاكم أهل اليمن
هم أرق أفئدة وألين قلوبا الفقه يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في الفدادين
عند أصول أذناب البقر من حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر

وعقل ما في الباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك
نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك
بالبطحاء فانطلقت فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت
تركتها وروى علي عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر
يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل
أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه

حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل شتمني ابن آدم
وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه إياي فقوله إن لي ولدا وأنا
الله الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا [illegible] عن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله عز
وجل الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي

باب [illegible] قوله تعالى [illegible] وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام
ليعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما
والشفق الحمرة وما وسق جمع وما جمعه وما حملته وما استوى
وحصنها وجمعها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت ما فيها من الولد وتخلت

وتحلت بهم طحاها دحاها الناهض وجه الارض كان بينها

للنعمان نومهم وسهرهم ٥

حدثنا علي بن عبد الله انا ابن عيينة عن عمرو بن الحارث سمع يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين الناس
خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع
ارضين ٥

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة
الى سبع ارضين ٥

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي
بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان ٥

حدثني عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمه اروى في حق زعمت انه اخذه منه
الى مروان فقال سعيد انا اشهد من سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة
من سبع ارضين وقال هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد
وخطب علي على المنبر صلى الله عليه وسلم ٥

ان اردت هذا التعليق بيان لقاعدة
سعيدا وعه لي بعض من حواله
وعاه من سعيد قوله الذي وعلى
صعود عما قاله سعيد ٥

باب في النجوم ٥

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم
ثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها فمن
تأول فيها بغير ذلك فقد اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال
ابن عباس عشية عرفة والاب ما يأكل الانعام الانام الخلق برنح حاجز
وقال مجاهد الغاثا غلثة والغلب الملتفة حدائقها وقوله وكم في الارض
مستقر تكدا قليلا ٥

باب صفة الشمس والقمر بحسبان ٥

قال مجاهد بحسبان الرحا وقال غيره بحساب وسابق لا يفوت وانها
وانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها وان
تدرك القمر لا يسبق ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق
النهار يطلبان حثيثان يسلخ يخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد
منهما واهية وهي تنشقها ارجائها ما لم ينشق منها الى على الحالتين
لتسكنوا في الرحاء الدبير المغرب وجن اظلم وقال الحسن كورت
تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة انس استوى
برجها سار الشمس والقمر لحسبان بالنهار والليل الشمس قال ابن عباس
لحسبان بالليل والنهار يقال يولج يكور ويلجه في ادخلته في ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس
اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل

ثنتا
ناصح عشيا فرق الرياح ٥
والارض وضعها للانام
وحدائق غلبا وفاكهة وابا
وللنوع خبز لانحرة الانكد

فيها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥

حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الدانج حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران
يوم القيمة ٥

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال أخبرني عمر بن محمد بن عبد الرحمن
ابن القسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله عز وجل فإذا رأيتموها فصلوا ٥

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله عز وجل ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خسف الشمس فقام
فكبر وكبر الناس فاقترأ قراءة طويلة جهر بها ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهو أدنى من الركوع الأول ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ما فعل في الأولى
فاستكمل أربع ركعات وأربع سجدات وجعل يسأل وجعل يدنو حتى تجلى الشمس قبل أن ينصرف
ثم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتموهما فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ٥

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي بشر عن أبي عميلة حدثني أبو موسى أن رجلا كلم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فقال إنهما

آيتان من آيات الله عز وجل فإذا رأيتموها فصلوا ٥

باب ما جاء في قوله

وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته حاصبا
تعصف كل شيء أتت عليه إلا عصفت الريح عاصف
تعصف بين الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صرصر ترد تنشر متفرقة ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ٥

حدثنا يحيى بن إبراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر وخرج ودخل وتغير وجهه فإذا
أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعله كما قال القوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية ٥

باب ذكر الملائكة

في خلقه لقول الله تعالى جاعل الملائكة رسلا للنبي صلى الله عليه وسلم جبريل
عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام عن قتادة قال ثنا أبو نضرة قال ثنا أبو سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله
من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ٥

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأيت جبريل له ستمائة جناح ٥

به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبني فلما
بلغنا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا
بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على
يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء
الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت فقال مرحبا بك
من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على
موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى قيل ما أبكاك قال أبكاني
هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي
فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد
أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم
ورفعت لي سدرة المنتهى وإذا نبقها كقلال هجر وورقها كآذان الفيول
في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل عليه السلام
فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي

خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي
خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن
أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين فرجعت
فجعلها ثلاثين فرجعت فجعل عشرين فرجعت فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله
فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت
قومي إني قد أعطيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا
وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت المعمور ٥

حدثنا الحسن بن الربيع سنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد
الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم
يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب
عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل
حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها
وإن الرجل ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها ٥

حدثنا محمد بن سلام أنا مخلد أنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن سالم
قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وثنا سعيد بن عامر عن ابن جريج قال
أخبرني نافع عن عقبة عن سالم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
أحب الله العبد نادى جبريل إن الله عز وجل يحب فلانا فأحبه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه
أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض ٥

حدثنا محمد بن ابن ابي مريم نا الليث نا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في
السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند انفسهم ٥

حدثنا احمد بن يونس نا ابن وهب بن سعيد نا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل
باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا
الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر
عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك
ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك ٥

حدثنا موسى نا جويرية نا ابن اسحق نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت حميد بن
هلال عن انس بن مالك قال كان ابي انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم فاذا موسى
مقبل وجبريل ٥

حدثنا فروة نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
الحارث بن هشام قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك
يأتيني الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشد

علي وحيانا يتمثل لي الملك احيانا فيكلمني فاعي ما يقول ٥

حدثنا آدم نا شيبان نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة سئل
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفر رجلين في سبيل الله عز وجل دعته خزنة
الجنة ابي هل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجو ان تكون منهم ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل
يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى
تريد النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر ح وحدثنا يحيى بن جعفر نا وكيع عن عمر بن
ذر عن ابي جمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا فانزلت وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية ٥

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف ٥

حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان
اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل
اجود بالخير من الريح المرسلة [illegible]

في رواية أبي هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن ٥

حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
أخر صلاة العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى إمام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود
يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل
عليه السلام فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن
زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل إن
مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يزن دخل الجنة قال وإن
زنا وإن سرق قال وإن ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم
فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون

باب صفة إذا قال أحدكم آمين والملائكة
في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

حدثنا محمد ثنا مخلد ثنا ابن مصعب عن إسماعيل بن أبي خالد ثنا حدثته أن
القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت أحسبت النبي صلى الله عليه وسلم وساده
فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين الطنفسة فصلى ولم يصنع شيئا فقلت يا
رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها

قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصور يعذب
يوم القيامة فيقول أحيوا ما خلقتم ٥

حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله أنه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ٥

حدثنا أحمد ثنا ابن وهب أنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن
سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه وهو ابن سعيد عبيد
الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما
زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن على بابه ستر
فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا أبو الهيثم فقال إنه
قال إلا رقم في ثوب أليس قلت لا قال إلى زيد قال ٥

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن
صالح بن كيسان عن النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب ٥

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم عن أبي طلحة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا عن عبد الله بن أبي
سلمة عن عبد الرحمن بن عمرو عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة يقولون اللهم اغفر له

وأرحمه مما يتهم من صلوته أو يحدث ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين
في قراءة عبد الله ونادوا يا مال ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني
عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت
وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد
كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن
الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني
فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك
الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو
أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله عز وجل وحده لا يشرك به شيئا ٥

حدثنا قتيبة نا أبو عوانة نا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن
قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأخبرني أبي عبد الله أو حدثاني أن
مسعودا أنه رأى جبريل له ستمائة جناح ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن إسماعيل نا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن
عون قال أتينا القاسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم

٤ هكذا الاسناد بلا ميم انما يعرف ٤ نشق ولم يكون ٥

٤ اسمه كنانة والذي في المغازي ان الذي كلمه هو عبد يا ليل نفسه وكان ابن عبد يا ليل من اكابر اهل الطايف من ثقيف وقد ذكر موسى بن عقبة وابن اسحق ان كلام بن عبد يا ليل وفد ثقيف وفد الطايف سنة عشر ما كلما وذكر ان عبد الرحمن بن الصحابة كذلك الكلبي وذكر المدايني ان الوفد اكلموا الاكابر قاله سعد الرحمن ٥

الاخشبان جبلان بمكة قبيقعان وابو قبيس في السلاب عما جبلا مكة ابو قبيس والذي قبالته وكانه قبيقعان وقيل الصاعاني بل هو الجبل الاحمر الذي يشرف على قبيقعان وهو من قبيقعان وهو من قبيقعان بهو الزر وسميا بذلك لطلا ابنهما وغلظ ضمارتهما ٥

ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق ٥

حدثني محمد بن يوسف نا أبو أسامة نا زكريا نا أبي زائدة عن ابن الأشوع
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا فتدلى وكان قاب
قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه هذه
المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق ٥

حدثنا موسى نا حجين نا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
الليلة رجلين أتياني قال الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا
ميكائيل ٥

حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات
غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ٥ تابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود
أبو الحوصاء عن الأعمش ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهو يحدث عن فترة الوحي فيما حدثنا قال بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض
فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله
عز وجل يا أيها المدثر إلى فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ٥

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة قال سألت أبا حازم
أبو روبة بن سعيد عن سماع عن أبي العالية عبد الله بن أبي حكيم عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا

٤ اصله المصري بفتح العين وكسرها وهو على الكسر ٥

فجئثت روي هذا الحديث عن وهيب عن هشام عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب كما صوبه الدارقطني وكتاب الطعن ابن حجر في مقدمة الفتح قوله فجئثت بتشديد الجيم وبالثاء المثلثة أي أخذتني الرعدة والرعشة ٥

آدم طوله ستون ذراعا من ذراع الجبار وعرضه سبعون ذراعا من ذراعه
الخمر والبياض سبط الزابر ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراه
الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تحرس الملائكة المدينة من الدجال ٥

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ٥

قال أبو العالية طهرن من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا من ثمرة
ثمرة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا به متشابها
يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم فلونها يقطعون كيف شاؤا دانية
الأرائك السرر وقال الحسن النظر في وجوه والسرور في القلب وقال
مجاهد سلسبيلا حديد الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم
وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر والتسنيم يعلو
شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك فاكهون ناعمون يقال هنيئا
مريئا منه وطيب العاقبة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق
ذوات الآذان والعرب عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
تسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال
مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود
الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب الخبيئات إلى أزواجهن وقال
مسكوب جار ومرفوعة موضوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا فنان
أغصان وهي الجنتان فنان ما يجتنى قريب مذ ظل ممتد سرمد دائم من الزوجة
حدثنا أحمد بن سعيد نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض

أي موجودة الآن خلافا لمن قال إنها لا توجد إلا يوم القيام

كذا وقع بدون الكسر في هنيئا والجمع أو نبتا وهو الصواب

الزوجة

قرأ الكوفيون وحفص عاصم بضمها بكسر الراء والباقون بالضم والواقفة وانفرد عاصم بالواقعة الباقون بفتحها

خضدت الشجرة قطعت شوكه والخضد في شرح الشوك أي خلق وكذا

أي شجر طلحا من طلحة بريح وخضد بضرب أبي السواد وفي الجنة شجر وقد أصلها خشب بلا شوك أو من الخضد

عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان
من أهل النار فمن أهل النار ٥

حدثنا أبو الوليد نا سليم بن زرير نا أبو رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء و
اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ٥

حدثنا سعيد بن أبي مريم نا الليث حدثني خالد عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال
بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار
يا رسول الله ٥

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام سمعت أبا عمران الجوني حدثني عن أبي بكر بن
عبد الله بن قيس عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهلا لا يراهم الآخرون قال
أبو عبد الله حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر نا همام ٥

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا الجريري عن أبي عثمان عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليعرف أهل الغرف الذين هم أعلى منهم كما
ترون الكوكب الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول
الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظل القصر
مائة سنة لا يقطعها وإن في الجنة لخيمة للمؤمن طولها ستون ميلا فيها الأهلون
يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا

المستطيل مثلث الميم والاصح

حرف الواو

بدل الياء

من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على
اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون لا يمتخطون ولا يتفلون آنيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب ورشحهم المسك ورشحهم المسك

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على
اثرهم كاشد كوكب اضاءة في السماء قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون لا يمتخطون ولا يتفلون آنيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب ورشحهم المسك ورشحهم المسك

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا ابو المغيرة نا صفوان نا شريح بن عبيد عن كعب
قال اول من يدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر الشهداء والذين على اثرهم كاشد
كوكب دري في السماء اضاءة

حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على اثرهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون
آنيتهم فيها الذهب امشاطهم الذهب ورشحهم المسك وقودهم الالوة
الجنة عشي ولا اذى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها

حدثني زنيج بن عبد المؤمن نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسدرة في الجنة لخمرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها

حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسدرة في الجنة لخمرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة
خير مما تطلع عليه الشمس او تغرب

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج نا موسى بن علي بن رباح عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على
صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة
لهم فيها ازواج ثنتان وسبعون زوجة من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء
اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله
بكرة وعشيا

حدثنا صالح بن مالك نا حماد بن زيد نا عبد الله بن ابي بكر نا ابي عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا
فيعمر الف عام الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما
تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب ما جاء ان في الجنة بحرا وانهارا

قوله في ظلها اي في نعيمها وقيل ناحيتها واشار بذلك الى امتداد ظلها وسعته قوله لهم اي ظلا اي في ظلها الفرطبي والمحتج الى هذا الثاني ان الظل ٤ عرف اهل الدنيا ما في مرحى الشمس واراها وابين في الجنة عشي ولا اذى

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة
الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان
لا يدخله إلا الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة

عشا فأبقال غسق عليه وغسق الجرح وكان الغسق واحد غسلين
كل شيء غسلته حتى يسيل منه شيء وهو غسلين تغلي من الغسل من الجرح والدبر
قال قمقمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصب الريح الحاصب والحاصب
ما ترميه الريح وتيه حصب جهنم ترمى به في جهنم أين حصبها وينال حسب
الأرض وجه الحصب شن من حصباء الحجارة أصر يبس وقيل أصر عقد عليه
يورون تستخرجون أوريت أوقدت المرقدين المساكين والقرى القرى قاصية
أين خلاص صراط المحجة سواء الجحيم وسط الجحيم حميم ماء حميم حميمهم زبانيته
الحميم زبيرا شهيق صوت شديد وصوت ضعيف زرقا عطاشا ظاهرين غالبين
قال مجاهد البحر يوم القيامة نار وقال مجاهد الصفر يصب على رؤسهم وقال
ذوقوا باشروا وجوه الليل صلاة في وقت الغسق بارح خالي من الثلج
يغني يعلم إذا خلا هم بعضهم على بعض يسرب سلك في الماء اختلفا من
البحر يرى جنود إبليس كهمان

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد بالصلاة
فقال أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال أبرد بالصلاة فقال أبرد حتى رأينا فيء التلول
فقال إن شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار
إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير

حدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس
ابن عباس بمكة فأخذني الحمى فقال أبرد هذه عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام

حدثني محمد بن مثنى نا عبد الرحمن نا سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة
قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح
جهنم فأبردوها عنكم بالماء

حدثنا عبد الله بن الصباح نا يزيد بن زريع نا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها عنكم بالماء

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من
نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين
جزءا كلهن مثل حر هذه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان

ابن عمر عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وهو يقول يا ابا اسامة

حدثنا علي بن سفين سمع الاعمش عن ابي الضحى قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي امير انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده

قال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال ردئ مدحور شر مزدل بلكه ولعه واستفزز استخف وقال الفرسان واحدها فارس والرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستولين وحنكت الدابة

حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى كان ذلك يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد احدهما عند رجلي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم

قال في ماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين قلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان

حدثني عثمان بن ابي شيبة انا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه

حدثنا موسى بن اسمعيل انا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ولدا لم يضره الشيطان

حدثنا عمرو بن عون عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا يدري اي ذلك قال هشام

حدثنا ابو نعيم انا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله وهو يصلي فسألناه عن صلاته فقال كان اذا صلى صلى هكذا ان كادت الشمس لترتفع لقامت فصلت ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ قائما ركع قائما واذا قرأ قاعدا ركع قاعدا وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين

فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان ٥ وقال عثمان بن الهيثم ما عرف عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة
رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذلك شيطان ٥

حدثنا يحيى بن بكير ما الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا
من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله وليتفل ٥

حدثنا يحيى بن بكير ما الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ثابت
ابن أبي أنس مولى النبيين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين ٥

حدثنا الحميدي ما سفيان ما عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال أبو سفيان أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأعلم كلمة لو قالها أحدهم
لعاذ منه قالوا وما هي قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا كلمات
النبي صلى الله عليه وسلم قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال هل يجد شيئا ٥

حدثنا آدم ما شعبة ما منصور عن الزهري عن محمد بن علي عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال الله جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان
ولم يسلط عليه وحدثنا الأعمش عن سالم عن أبيه عن ابن عباس مثله ٥

حدثنا عمرو بن خالد ما ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عتبة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال إذا استجنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك
واذكر اسم الله وأطف مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر
إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ٥

حدثني محمد بن غيلان ما عبد الرزاق ما معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره
ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد
فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلكما إنها صفية ابنة حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال
إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما
شيئا أو قال شيئا ٥

حدثنا عبد الله بن أبي حمزة عن الأعمش عن عبد الله بن شداد عن سليمان بن صرد
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه
وانتفخ أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه
ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا للرجل
النبي صلى الله عليه وسلم قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال هل بي جنون ٥

حدثنا آدم ما شعبة ما منصور عن الزهري عن محمد بن علي عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال الله جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان
ولم يسلط عليه وحدثنا الأعمش عن سالم عن أبيه عن ابن عباس مثله ٥

حدثنا عمرو بن خالد ما ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عتبة عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي وان
فامكني الله عز وجل منه فذكره

حدثنا محمد بن يوسف سا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله
ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان
وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى
او ازاده محمد سجد سجدتين

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير ابن مريم
ذهب يطعن فطعن في الحجاب

حدثنا مالك بن اسماعيل نا ابراهيم بن طهمان عن الحسين عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قدمت الشام فلقيت ابا الدرداء فقال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن محمد بن زياد قال اذن لابي هريرة على مروان
لسان النبي صلى الله عليه وسلم يعني عمارا وقال الليث حدثني خالد عن سعيد بن ابي هلال
سمعت ابا بكر بن عبد الرحمن واخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام يكون في الارض
فتسمع الشياطين الكلمة فيخطفونها فيقرونها الى اوليائهم فيرمون به فيكذبون فيه
مئة كذبة من عند انفسهم

حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن خالد بن خداش عن ابي هريرة عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده

فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان

حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو باليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر
الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل

حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال
قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو
اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم

حدثنا ابو المغيرة سا الاوزاعي حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سليمن بن عبد الرحمن سا الوليد
سا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله عز وجل والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليتفل حين يستيقظ ثلاثا وليتعوذ بالله من شرها فانها
لا تضره

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد
عمل اكثر من ذلك

حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره
أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن
الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال
أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ
وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ٥

حدثنا إبراهيم بن حسن حدثني أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم
عن علي بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم وأمر الدواب

يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي ويحذرونكم
لقاء يومكم هذا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات
الجن قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
سيحضرون الحساب جند محضرون عند الحساب ٥

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال

إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع
صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مد صوت المؤذن حجر ولا شجر ولا إنس ولا شيء إلا شهد
له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقول الله
عز وجل وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن الآية قاله ابن عباس في ملائكة جن نصيبين صرفناهم
صرفنا إلى جهنم ٥

باب قول الله تعالى

وبث فيها من كل دابة ٥

قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها ينهاك الحيات
تطلب الحيات والأفاعي والأساود أخذ حاسبها في تكلمه وسلطانه
يقال صافات بسط أجنحتهن ويقبضن يضربن بأجنحتهن ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف نا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال فأبصره عبد
الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات فقال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت في
العوامر قال عبد الرزاق عن معمر فرآى أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه
يونس وابن عيينة وابن الكلبي والزبيدي وقال صالح أو ابن أبي حفصة
وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رأى أبو لبابة وزيد بن الخطاب ٥

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق الفخر والخيلاء
في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ٥

حدثنا مسدد انا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي
مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان هاهنا
الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث
يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ٥

حدثنا قتيبة انا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها
رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا ٥

حدثنا اسحق انا روح انا ابن جريج اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله عز وجل فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واجتهروا بمصاريعكم
سمع جابر بن عبد الله نحوا اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله تعالى

حدثنا موسى بن اسمعيل انا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت واني لا ارى هذه
الفأر اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت
كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا فقلت نعم فقال لي مرتين

اخافوا التوبة ٥

حدثنا عبيد بن غنام عن ابي وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للورقاء التوبة
وانا اسمعه اي مسلم وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم ابن شهاب ٥

حدثنا صدقة انا ابن عيينة سمعت عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد
بن المسيب عن ام شريك انها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ ٥

حدثنا عبد الله بن محمد انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحية والعقرب وخمسا فواسق يقتلن في الحرم ويسمى الحدأة

حدثنا مسدد انا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتل الابقع وقال انه يعيث البصر ويذهب الحبل ٥

حدثنا عمرو بن علي انا ابو داود عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له
فخرج عليه منه حية فقال انظروا اين هي فنظروا فقال اقتلوها فكنت اقتلها
لذلك فاتيت اهلي فاخبرتهم فقالوا ما حملك على قتلها فقلت خشيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان
ما رأيت كالليلة على طريقه فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ٥

حدثنا خليد بن دعلج انا اسمعيل بن اسحق بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل
الحيات في البيوت فدخل بيتا فرأى حية فقتلها ثم دخل بيتا فرأى حية فقتلها ثم دخل بيتا
فرأى حية فقتلها ٥

باب عمرة الرجل مع امرأته في الحرم ٥

حدثنا مسدد انا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن ابي الحجاج عن عمرة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الغراب

والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة ٥

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وأكفتوا صبيانكم عند العشاء
فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن
الشيطان ٥

حدثنا عبدة بن عبد الله أنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات
عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها
لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها عن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن جبير وقال جرير وأبو
معوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ٥

حدثنا نصر بن علي أنا عبد الأعلى أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي أطعمتها
ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته
نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها فأمر بيتها فأحرق بالنار فأوحى الله عز وجل
إليه فهلا نملة واحدة ٥

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الأخرى شفاء ٥

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار قال أخبرني
عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم ليترعه فإن في أحد جناحيه
داء وفي الأخرى شفاء ٥

حدثنا الحسن بن الصباح ثنا إسحاق الأزرق ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين
حدثونا عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت
فدخلت فيها النار قال كانت تأكل من خشاش الأرض ولا هي أطعمتها ولا هي سقتها إذ هي حبستها
فأرسلتها فأكلت من خشاش الأرض حتى ماتت ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من الزهري كما أنك ههنا قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن عبيد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم عن أبي حصين حدثني أبو صالح أن أبا هريرة حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط
إلا كلب حرث أو كلب ماشية ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة انا سليمان الخطمي عن يزيد بن خصيفة اخبرني السائب
ابن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة ٥

باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريد وزنه سنن كما يقال صر الباب وصر صر عند الاغلاق
مسنون كل شيء سويته فقدرت به استمر بها الحمأ فائمة ان لا تسجد ٥

باب قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة

اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لنا عليها حافظ الا عليها حافظ في الارض
خلق وربات المال وقال غيره الرياش والريش واحد هو ما ظهر من الناس مأمون
النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الاحليل
كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن
خلق اسفل سافلين الامر اسن حمئة طين اسود قال الامر اسن
لاربك لاربم يتسنه لم يتغير حمأ مسنون طين رطب نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية
فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما يستفزهم
يستخف آسن متغير والمسنون متغير حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان
اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق كخصفان نعليه الى حين الى حين موتهما
كتابه عن فرجهما وساع الى حين هذا الى يوم القيمة لقيس اوقات الغروب من ساعة
الى ساعة تحصى عدده فهو له جعله الذي هو منهم ٥

حدثنا عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على
اولئك نفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال عليه السلام
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل
من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن

حدثنا قتيبة بن سعيد انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة في صورة القمر ليلة البدر
ثم الذين على اثرهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ومجامرهم الالوة
رشحهم المسك ومجامرهم الالوة
يجمع عود الطيب ازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم
ستون ذراعا في السماء

حدثنا عبيدة بن الحسن عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن
ام سلمة قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة الغسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فتغطت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تربت يداك فبم يشبهها ولدها ٥

حدثنا محمد بن سلام انا التميمي عن عبد الله عن انس قال بلغ عبد الله بن
سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا
يعلمهن الا نبي الا ان اسلم اطلع الشمس فما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وبم يزع
الولد الى امه وبم ينزع الى اخواله قال اخبرني بهن آنفا جبريل قال جبريل قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت

وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له و
إذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله
إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني عندك فجاءت اليهود
ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله
بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله كانوا أهل ذلك فخرج عبد الله إليهم
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
ووقعوا فيه

واخبرنا وابن اخيرنا

حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه يعني لو لا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها

خيرا

حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين بن علي عن زائدة عن
ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن
ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء

على استعمال الجمع استعمال الاسماء العربية وهو رد

حدثنا محمد بن حفص نا أبي نا الأعمش نا زيد بن وهب نا عبد الله نا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين
يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل
إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار

بكسر الهاء ضبطه النووي وجماعة من العلماء من قدم النووي ضبطه بالفتح

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل في الرحم ملكا فيقول
يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر أم أنثى
أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه

حدثنا قيس بن حفص نا خلاد بن الحرث نا شعبة عن أبي عمران الجوني
عن أنس بن نضر أن الله عز وجل يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما
في الأرض من شيء كنت تفتدي به فقال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون
من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك

حدثنا عمرو بن حفص بن أبي غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثني عبد الله بن
مرة عن يزيد بن شريك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس
ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب من بلغه الأحاديث في فضل الأزواج والصلاة عليهن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الأزواج جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف قال يحيى بن سعيد لجد أبي يحيى بن سعيد بهذا

باب من يستحق الجنة بفضل الله تعالى

ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس ما رأى الرأي
ما ظهر لنا أنهم أسلموا وقال ابن مسعود بلغ المأتين وقال عكرمة وجه
الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال

باب من يدخل الجنة بغير حساب

ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إنا أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم

الحمد لله رب العالمين واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر
عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم
وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان
توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من
المسلمين

حدثنا عبد الله بن عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه لكني
اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن كريب عن ابي وائل سمعت ابا موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه
انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار
واني انذركم كما انذر به نوح قومه

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء النبي ومعه الرجل
والنبي ومعه الرجلان ثم ادعى نوح فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما
جاءنا من نبي فيقول نوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته
فنشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثني الحلواني ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو حفص الابار عن عاصم عن
ابي مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فرفع الله له فرفع فاهوى بيده
فهش منها نهشة وقال انا اسيد الناس يوم القيامة هل تدرون لم يجمع الله
الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو
منهم الشمس فيقول الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون

الى من يشفع لكم الا ترون ما بلغكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا آدم فيأتونه فيقولون يا آدم
انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول
ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اما ترى ما نحن
فيه الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك ويقول ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فيأتوني فآتي تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع
وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره

حدثنا الحلواني ثنا نصر ثنا ابو احمد عن سفيان عن ابي حصين عن الاحوص
ابن حكيم عن عبد الله بن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هل من مدكر فسئل قراءة العامة

باب ومن آية الناس الى الرسل

اذ قال لهم اخوهم الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتأتون الذكران من العالمين
وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من
المخرجين قال اني لعملكم من القالين رب نجني وأهلي مما يعملون فنجيناه وأهله اجمعين
الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين
اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين
وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين
قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم
ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

قال حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري ح وحدثنا احمد
ابن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال وقال انس كان ابو ذر يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في
صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح قال ما هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد
قال نعم محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة التي
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى
وعيسى وابرهيم ولم اثبت لي كيف منازلهم وغير انه قد ذكر انه وجد
ادم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة وقال انس فلما مر
جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا
ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن حزم
وابو حبة بن عمرو وابو حبة الانصاري يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم

وعن يمينه اسودة

الصالح

ابو حبة بياء موحدة

ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر
بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسون صلاة قال فراجع
ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فراجعت ربي ففرض شطرها فرجعت الى
موسى فقال راجع ربك فذكر مثله ففرض شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك
ففعلت ففرض شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فراجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق
حتى اتى بي سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها
جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك ٥

باب قول الله تعالى والى عاد ٥

اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ انذر
قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
فيه عن عطاء وسلمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب قول الله عز وجل ٥

واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن
عيينة عتت على الخزان فقهرتهم عليه سبع ليال وثمانية
ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم
اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية ٥

حدثني محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن

عن جنب عن ابيه عن ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن
بدر الفزاري ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت
قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق الرأس
فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايأمنني الله على اهل الارض فلا تأمنوني
فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ
هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من
الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ٥

حدثنا خالد بن يزيد سا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عليا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من ضئضئ هذا

باب قصة يأجوج ومأجوج

وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض
وقوله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له
في الارض وآتيناه من كل شيء سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم
لم نجعل لهم من دونها سترا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون
يفقهون قولا قال ابن عباس الردم اعظم من السد قطعوا الصخر بالنحاس
والحديد فاحكموه فاصلحوه فاذا جاء امر الله وجعله دكاء قال اعتدلوا
فيطؤا رماحا وقال الحسن الصفيح الحديد وقال ابن عباس النحاس اذا اضطرموا
ان يظهروه على السد استطاع ان يظهر له فلذلك قوله فما اسطاعوا
له نقبا وما استطاعوا له نقبا من الصلابة وقال مجاهد سا ابن ابي نجيح

فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء الردمة بالارض ناقة دكاء لا سنام لها والدكداك
من الارض ما لا يرتفع حتى يلتبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون
قال قتادة حدب اكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر
قال رأيته ٥

حدثنا يحيى بن بكير سا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان
زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام
والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم سا وهيب سا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج هذا وعقد بيده تسعين ٥

حدثنا اسحق بن نصر سا ابو اسامة عن الاعمش سا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال
من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد
ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال رسول الله ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج
الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل

لبنة فلبنة فما قال ما انتم في الناس الا كشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء في جلد ثور اسود ٥

باب قول الله تعالى

واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا
وقوله ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى يوم
القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي
فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم ٥

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم عن ابي بكر عن ابي حصين
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقي ابراهيم اباه
آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك
لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان
لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو
بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ٥

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا
حدثه عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم
صورة ابراهيم وصورة مريم امه فيقولون لهذا ابوك فيقول ما له لا يكلمنا فيقال

صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقيم ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت
ورأى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما
بالازلام قط ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا
ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا حماد ثنا ايوب عن رجل سماه عن ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتيا على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه
طولا فاذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني اسحق بن نصر ثنا النضر اما ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس
يقرأ اما الانسان فيقول عليه مكتوب كافر او كذا وكذا قال ابن عباس اجمعه ولكنه
قال لنا ابن ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر
مخطوم بخلبة كأني انظر اليه انحدر في الوادي ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يحيى بن عبد الرحمن الغنوي عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم
النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ٥

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع نا شعيب نا أبو الزناد بالقدوم مخففة عائذ الله بن عبد
الرحمن بن أبي الزناد تابعه ابن عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو
عن أبي سلمة ٥

حدثنا سعيد بن تليد الرعيني نا ابن وهب قال أخبرني جرير بن
حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب
إبراهيم إلا ثلاث ٥

حدثنا محمد بن يحيى نا أحمد بن يونس عن أبي بكر بن محمد عن أبي هريرة قال لم
يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال لسارة هي أختي ثم دخل بها قرية فيها ملك
من الجبابرة فقيل له إن هاهنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله
عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الأرض اليوم
مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها
فأخذت فقام إليها فتوضأ وصلى فقال اللهم إني آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي
إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فأخذ حتى ركض برجله فقال اللهم إن تمت
فأخذها صاحبها فقامت تتوضأ وتصلي وتقول اللهم إني آمنت بك وبرسولك وأحصنت
فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فأخذ حتى ركض برجله فقال اللهم إن تمت
فأخذها صاحبها فقامت تتوضأ وتصلي وتقول اللهم إني آمنت بك وبرسولك وأحصنت
فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر أو الفاجر في الثالثة فأخذ حتى ركض برجله قال أبو هريرة قال أرسلي
فأرسلت فقال ادعي الله لي أن لا يضرني فقالت اللهم إن يموت يقال هي قتلته فأرسل
فأرسلت فقال ادعي الله لي أن لا يضرني فقالت اللهم إن يموت يقال هي قتلته فأرسل
فأرسلت فقال ما أنت بأرسلتيني إنما أرسلتيني إلى شيطان ارجعي إلى مكانك
فإذا هي قائمة تتوضأ وتصلي فقالت مهيم فقالت خير كف الله يد الفاجر أو الكافر
وأخدم هاجر قال أبو هريرة قالت تلك أمكم يا بني ماء السماء

حدثنا عبيد الله بن موسى نا حنظلة بن أبي سفيان عن عبد الحميد
ابن جعفر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما كان إبراهيم يحسن يحلب الشاء ٥

حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل نا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله

عن محمد بن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا
لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك ألم تسمعوا إلى
قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ٥

باب يزفون النسلان في المشي ٥

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بوطاب لحم فقال إن الله يجمع يوم القيامة
الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون آدم فيقولون أنت أبو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا إلى نوح
تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله نا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا جارية قال لي نصر بن
علي نا أبي نا أيوب بن كثير نا محمد بن إسحاق قال أبي وعثمان بن أبي سليمان عن نافع بن جبير
عن ابن عباس بنحوه قال ما هكذا حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكنه قال أول إبراهيم
اتخذ منطقا من قبل سارة فجاء بها إبراهيم ومعها ابنها إسمعيل وأم إسمعيل ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هناك
ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبراهيم
أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها
قالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لن يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية
حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات وهو رافع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون وقالت أم إسمعيل ترضع إسمعيل ويشرب من ذلك الماء حتى
نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن
تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل
ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي
الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا
فقالت هكذا حتى أكملت السبع قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما
فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت أيضا فقالت قد أسمعت
إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء
فجعلت تقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهي تغرف بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فإن هاهنا
بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كأنه
أكمة تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت به رفقة من جرهم أو
أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر
ليدور على الماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا
فأخبروا بالماء فأقبلوا قال وأم إسمعيل عند الماء فاستأذنوها أن ننزل عندك فقالت نعم ولا حق لكم
في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب
الإنس فنزلوا حتى إذا أنفسوا هناك وبلغ الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب
فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته
فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بخير وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك
لهم في اللحم والماء قال ولم يكن يومئذ حب ولو كان لدعا له فيه قال فإن جاء زوجك فاقرئي عليه
السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت
نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة
قال فأوصى بي شيئا قالت نعم هو يقرئك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني
أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم بعد ما أم إسمعيل
ثم انطلق بعد ما شب إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا

ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس
بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا
فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت
يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس به أنيس ولا شيء فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت
إذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث
لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال
رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت أم
إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر
إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت
الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا
ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي
الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها
ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي
بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت
تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور
بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل
لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال

التلاوة
رسا
وفي نسخة البصرية كما حاشا وفي نسخة
رسا وعلم على علامة زائدة ٥

نفع العاد وسكون الغاء ويكسرها
منونة ٥

قوله غواث بالغين والكسر أبا الغاث
قال الحافظ ابن حجر وقال الزركشي
بضم العين المهملة وتشديد الواو ابن الشاب
وهي من آية الله قبل البسملة الا
صوات ما يزال يفيض العين عين وس
قراء الحديث بضم العين ابن ابو بهلول
الشيخ ٥

شربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ههنا بيت الله
يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض
كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت به
رفقة من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا
فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا
جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال
وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن
لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى
ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم
حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم
وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء
إبراهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته
عنه فقالت خرج يبتغي لنا رزقا علينا وهيئتنا فقال كيف أنتم وسألها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي
له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد
قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته
أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ
عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك
الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله
ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي
لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت

حبث
قال ابن الاثير البركة بسكون الراء هي
الاصل يعني النعام وجمعها تركك ويقال
بأولاده اسمعيل وامه ناحية لها تركها
عليه قيل ولو رؤي بكسر الراء لكان وجها
من البركة وهي الشيء المتروك ويقال لبيض
النعام تركة وجمعها تركات ٥

وأصل المهر بالنصب

ذكر الواقدي وتبعه السهيلي
ان اسمها سامرة بنت مهلول
وقيل سامة بنت مهلول

على الله تعالى ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم
في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان
لهم حب دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال
فاذا جاء زوجها فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء
اسمعيل قال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه
فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فاوصاك
بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك
ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك
وزمزم اسمعيل يبري نبلا تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا
كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني
بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني
ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك
رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله
الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان
حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن عبد الله بن عمر بن حمزة عن ابراهيم بن
نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابراهيم
وبين اهله ما كان خرج بالمسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل
تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادت

من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال رجعت
فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى نفد ما في الشنة قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا قالت فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة فصنعت ذلك
اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل بغي الصبي فذهبت فنظرت فاذا
هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي
احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا فلم تحس
احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي كذلك
تغاث فقالت ان كان عندك خير فاغثنا قال فقال بعضهم لعمر
بعضه على زمزم قال فلولا زمزم لكانت عينا معينا قال فشربت وادرت لبنها
قال فمر ركب من جرهم فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا
فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لنعلم ما هذا فارسلوا جريا فاذا هم بالماء
فاقبلوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فاستأذنوها
ان ننزل عندك فقالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا
فارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم
وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك
زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل
يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا

ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق
اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له
بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني قال اذا افعل او كما قال قال فعليا
فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر
المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ٥

باب

حدثنا يحيى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابرهيم التيمي
عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول
قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال
اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصل فان الفضل فيه ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
ابن ابي بكر اخبره ان عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ارى ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم استلام الركنين اللذين يليان

كتبه الوهم تلميذ المرحوم
شيخ الاسلام الشيخ ابي الوفا
العرضي عفي عنهما

كتبه احمد الله

قوله اول قال ابو الفضل الوجه ان يقرأ
الاول بالرفع على انه خبر ابتدا محذوف
تقديره هو اول وقال ابو البقا الاول
منصوب على الظرف اي اول اوقات
الوضع وقال الزركشي يجوز
النصب على الحال

قال ابن الجوزي قد
اشكل لانه امر ابرهيمي
الكعبة وسليمان بنى بيت
المقدس وبينهما اكثر من
الف سنة وجوابه ان
الاشارة الى اول البناء ووضع
اساس الكعبة وبيت المقدس اول من بنى
الكعبة ولا يلزمهم اول من بنى بيت المقدس
فقد روينا ان اول من بنى الكعبة ادم ثم
انتقض وبناه في الارض حتى ان يكون
بعضهم قد بنى بيت المقدس ثم من بنى
ابرهيم الكعبة بنص القرآن
القرآن وكذا قال العلماء ان المحل الذي
كان عليه ابرهيم وسليمان لما بنيا البيت
الحجر باقيا وانما بنيا بالقرب منه
اسسه غيرهما

الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم فقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر عن عبيد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم عن ابيه عن عمرة بنت سليم الزرقي انها سمعت ابا حميد الساعدي انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابرهيم وبارك على
محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد وموسى بن اسمعيل قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا
ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع
ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهد هلي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد ٥

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول
ان ابا كما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة ٥

باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى

وقال مجاهد الحجر

حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر عن مجاهد قال قام ابرهيم على الحجر حتى رفعه
بناؤه وهو مقام ابرهيم الذي قال الله تعالى فيه واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يسأل رجل
وانا اسمع اكنت فررتم يوم حنين يا ابا عمارة قال اشهد على نبي الله صلى الله عليه
وسلم انه لم يفر ولكنه خرج شبان اصحابه وحسر حتى لا يرى وجهه
فرموا بالنبل وبرز نحو البغلة البيضاء فركبها وكان ابو سفيان بن الحارث
اخذ بعنانها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥

بعنوان اسمعيل ابن ابي اويس روى
الحديث المذكور عن مالك كما رواه عبد الله
ابن يوسف فقال بدل قوله عبد الله بن
موسى ان ابن ابي بكر اخبره عبد الله
ابن محمد بدل ابو بكر اخبره ابو بكر بن عبد
الله المذكور وهو الصديق رضي الله عنه

فان قلت ابن عباس الله تعالى به قلت
في التشرف وهو قولنا صلى الله عليك ايها النبي
قال الكرماني في بيان الاية

على

قال الله تعالى ان الله كلام على الاول
وقد الله بكلمات الله وعلى الثاني
وقد الله بكلمات الله وعلى الثالث
وقد الله بكلمات الله والمراد بها قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
والمراد بها قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
الا من اتبعك من الغاوين والمراد بالتامة
الكاملة وقيل التامة وقيل ان يدرك المدارك
وقيل الفاضلة التي تتم بها سعادة الانسان
وقيل الحاضرة التي تتم بها سعادة الانسان
وقيل الحاضرة التي تتم بها سعادة الانسان

أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى
قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن
شديد لو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي ٥

باب قول الله تعالى ٥

واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان رميا ارموا وأنا مع بني فلان قال
فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون
فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم

باب قصة إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم

في ابن عمه وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب أم كنتم شهداء

إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن له مسلمون ٥

حدثنا إسحق بن إبراهيم مع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال
أكرمهم أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف
نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ٥

باب قوله ولوطا إذ قال لقومه

أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا
آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته
قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ٥

حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد
فلما جاءه آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون ٥

حدثنا محمد ثنا أبو أحمد ثنا سفين عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ٥

باب قوله تعالى

وإلى ثمود أخاهم صالحا كذبت أصحاب الحجر ثمود وأما ثمود
حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت
عليه من الأرض فهو محجور وينبغي حطم البيت حجرا كأنه مشتق من
محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال
للعقل حجر وحجا وأما حجره النساء فهو مصدر ك ٥

حدثنا محمد بن سنان ثنا سليمان بن مغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله
بن الصامت عن أبي ذر قال مر بديار ثمود النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لأصحابه لا تدخلوا بيوت الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم
إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي ٥

حدثنا إسحق بن منصور أنبأ الخيل الباهلي بن حسان أخبرنا أبو رجاء
سألت ابن عمر عن بئر ثمود فقال هي بئر كانت لثمود أخبرنا عبد الله بن محمد
ثنا روح ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها

باب

قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
عليه وسلم إلى قوله تعالى ولو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن
شديد يقال أن قوم لوط لم يكن فيهم أحد
يجمع معوي لسبه لأنهم من سدوم وهي
من الشام وكان أصل إبراهيم ولوط من العراق
فلما هاجر إبراهيم إلى الشام وهاجر معه لوط أتاه
الله تعالى لوطا إلى أهل سدوم فقال لو أن
لي منعة وأقارب وعشيرة لكنت استنصرهم
عليكم لبه فعوض منعة في ولد إجاءي بعض رواة
هذا الحديث كما أخرجه أحمد من رواية أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن لي بكم قوة أو
آوي إلى ركن شديد قال فما بعث الله نبيا إلا في ثروة من قومه
عشيرة ما بعث الله نبيا إلا في ثروة من قومه
الحجر اسم لديار ثمود

فقالوا انا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا
ذلك الماء ويتوضوا عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعجب بماله

والشموس قيل اسمه عبد رهو بكنى صحابي عن نافع تحت الشجرة قال الزركشي

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بيرها واعتجنوا منه فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيرها وان يعلفوا الابل العجين
وامرهم ان يستقوا من البير التي كان تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع

بيارها

بيارها

حدثني محمد ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على
الرحل

حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم
ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم

باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت

حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

باب قوله تعالى

لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال
اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي
الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني فالناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا

حدثني محمد ثنا غندر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن سعيد بن ابرهيم قال سمعت عروة
بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس
قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك لا يقدر على ذلك قال شعبة فقال
في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مري ابا بكر

ان تكن الظاهر والتعاون على الاصل

حدثنا الربيع بن يحيى البصري ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة
بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مرن فانكن
صواحب يوسف فامر ابو بكر في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
حسين عن زائدة رجل رقيق

حدثنا ابو الجماهر ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتيان في بني سلمة الفتى ابو سلمة بن عبد
الاسد اخ الوليد بن الوليد الفتى اخ [illegible] بن الوليد بن المغيرة اشدد
وطأتك على مضر الفتى اخلها سنين كسني يوسف

حدثنا عبد الله بن الزبير بن الحميد هو ابن اسمعيل بن عبد الله بن الزبير ثنا سفيان

عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد ابن عبد الرحمن أخبرا عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته ٥

حدثنا محمد بن سلام أنا ابن فضيل نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت
أم رومان وهي أم عائشة عن ما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جاء
لسان أبي وجاءت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت
قلت له قالت إنه قد كان من الحديث قالت عائشة أي حديث فأخبرتها
قالت فقالت أبو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها
فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تدثر فدثر
أخذها من أجل حديث تحدث به فصدعت قالت والله لئن حلفت لك لا تصدقوني
ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها
قالت بحمد الله لا بحمد أحد ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه
سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل
وظنوا أنهم قد كذبوا قال هي الملائكة أرسلت إلى قومهم فتقتلهم وتدمرهم وتعذبهم فكذبوها
أن قومهم قد كذبوهم وما هو بالظن قالت يا عروة لقد استيقنوا بذلك قلت
فلعلها أو كذبوا ما استيقنوا به وظنوا أن الرسل قد كذبوهم أنها هي
أفكلت من الفاء إلى الواو [illegible]
وأما هذه
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن شئت ركبي يوسف أنصرك نصرا
مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يشاء عن غيره ٥

باب قول الله تعالى

وهل أتيك حديث موسى إذ رأى نارا إلى

قوله بالوادي المقدس طوى آنست أبصرت ٥

حدثنا عبد الله بن خالد ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس بن مالك بن
صعصعة أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الثا
نية فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرحب ثم قال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعفان بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقول الله تعالى وهل أتاك

حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ٥

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن المعمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري بي رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة و
رأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولده به
به وسلم ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال لي خذ أيهما
شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر
غوت أمتك ٥

حدثني محمد بن سلام أنا عبد الله بن فضالة عن فليح ثنا هلال بن أبي ميمونة
قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن
يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم

ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال علي حدثنا
مرجوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن
جبير عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم
يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه
موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصا
مه وأمر بصيامه ٥

باب قول الله تعالى وواعدنا موسى

ثلثين ليلة وأتممناها بعشر وأنا أول المؤمنين ٥

يقال دكه زلزله فدككنا فدككنا الجبال كالواحدة
كما قال الله عز وجل أن السموات والأرض كانتا رتقا لم يبتل
كرتقا ملتصقتين انشقوا وانفتقت مشقوق مصنوع قال
ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول
من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائم من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم
جوزي بصعقة الطور ٥

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز
اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر

باب هو ملك من الملائكة يقال له الكنز وهو قال

النقل للمثنات بسنة صغار العلم متفق عن سقط كل من تقدم فقد سقط في يده

باب حديث الخضر مع موسى

حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو
والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي
بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني
اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال فاوحى الله الى موسى
بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارأيت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما
الذي قص الله في كتابه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس
هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا
ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل
فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى
اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب وكيف
به فقيل له احمل حوتا في مكتل حيث ما فقدت

كلا من تقدم فقد

تمارينا

كتابه

الحوت فهو ثم وراءك فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان
بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له
فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم
تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما
سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرف الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في
السفينة جاءا يمشيان فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او
نقرتين فقال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما
نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر ما اخذ الناس فنزع لوحا فلم
يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا من السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت وكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية

فكان الحوت سربا ولهما عجبا

في اصله بعض الاسم في اصلنا المصري بقيتها

من أخرى عسى أن يكون الأولى من موسى لشيئا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع
الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه
قال اليد أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصحبني
حينئذ بلغني أنه في مصحف أبي فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفيان
كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم تأخذ سفينة يذكر مائلا إلى السماء قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان غلب المشيخة على النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن جبير كان أمامهم ملك يأخذ
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين وقال
ابن عيينة سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل أن أسمع حفظته من سفيان أن أصحاب
موسى عرفوه أو تحفظته من إنسان قال عن الحفظة قدرة قال أحدهما عن الآخر غير أني
سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه

حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني أنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم طالب الناس في الخضر لأنه عمل بهم فوقع عليهما
فأدركهما [illegible]

باب [illegible]

حدثنا محمد بن [illegible] عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بني إسرائيل [illegible]
[illegible] على أسماعهم وقالوا حبة في شعرة

حدثني إسحق بن إبراهيم سأنا روح بن عبادة سأنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر
إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا
لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذ
حجره فإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر
ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما
يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر
لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

حدثنا أبو الوليد سأنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال رحم
الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب قوله يعكفون على أصنام لهم

حدثنا يحيى بن بكير سأنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحنى الكتاب وإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال علكم بالأسود منه فإنه أطيب قال الفتى هو الشم قال
[illegible]

باب قوله وإذ قال موسى لقومه إن الله
يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية

قال أبو العالية الفواق ما بين الحلبتين والفواق ما بين الصرتين فاتح صدفا لا ذا ولا
ليس بذا لها الفعل شيء الأرض ليست بذا ولا ليس شيء الأرض ولا تعمل في الحرث شيئا
من العيوب لا شية بياض صفراء ليس فيها سواد آه ويقال صفراء كقولك جمالات
صفر فإذا أنت اختلفتم

باب وفاة موسى وذكره تعالى

حدثنا يحيى بن موسى بن عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال
أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله
بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن
قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب
الأحمر قال وأنا معمر عن همام سا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فرفع اليهودي يده عند ذلك فلطم
وجه المسلم فذهب المسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر من أمر اليهودي
فدعا اليهودي فسأله عما صنع فأخبره اليهودي بالخبر إلا أنه زاد أن المسلم قال لا والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع اليهودي يده عند ذلك فلطم وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش
جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم

وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت
موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة
قبلي قال موسى بأربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال أفتلومني على أن عملت عملا كتبه الله علي
أن أعمله قبل أن يخلقني أفتلومني على أن أخرجت من الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين

حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم
ورأيت سواد الكثير فقلت ما هذا موسى في قومه

باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إلى قوله وكانت من القانتين

حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عكرمة عن ابن عباس
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام

باب قوله تعالى فخر موسى صعقا كان من قوم موسى الآية لشوة تنقل

قال ابن عباس أراد بالقوة الأربعين العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين
وقال الله قبل الذين من قبلهم أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وبوقع عليه ويضيق
وقوله إنا هدينا السبيل طريقناه إلى الهدى وهديناه لا إما شاكرا وإما كفورا
وسبل الغي يعني أهل الضلالة وأهل النار وقوله تعالى فلما رأوا العذاب
وإذا لم تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين حاجتي وحظي من الخير قال الفراء أن تأخذ سلعة
بالبيعة أو وعدا تستقيل ربه مكانهم ومنازلهم وأهلوهم يعملون ما يلقون
أتى خبر أمر الله فلا تستعجلوه قال الحسن ذلك لأنه أقيم الرجل عبد الله

باب قوله تعالى

وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون المرفوع فكان من المدحضين
فالتقمه الحوت وهو مليم قال مجاهد مذنب فلولا أنه كان من المسبحين
للبث في بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم
وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدبا يخرج وأرسلناه إلى
مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى
وهو مكظوم كظيم وهو مغموم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش وحدثنا أبو نعيم
ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد عن يونس بن بكير

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أني خير من يونس بن متى و
نسبه إلى أبيه

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أنه قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا
كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم
وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين
أظهرنا فذهب اليهودي فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من لطمه وجهه
فقال لم لطمت وجهه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تخيروا بين الأنبياء
قال لا تفضلوا بين الأنبياء فإنه يصعق فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى آخذ
بالعرش

بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا
أفضل من يونس بن متى

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى

باب وسؤالهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
إلى قوله فيكونوا قردة خاسئين

باب قوله تعالى

وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت
ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد
سبحي معه والطير والآلة الحديد أن اعمل سابغات الدروع
وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فينفلل
ولا تجعله فيفصم واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود صلى الله عليه وسلم القرآن فكان
يأمر بدوابه فتسرج فيفرغ من القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من
عمل يده وقال موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب

أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت
قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة
أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق
أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق أفضل
من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت
إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله فقال لا أفضل من ذلك ٥

حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان نا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم
الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال إنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت
النفس صم من كل شهر ثلثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني
أجد بي قال فشد يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر إذا لاقى ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي
الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى
الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ٥

باب ما ذكر عن داود

الأبداء أنه أواب أي مطيع وقصص الحساب

قال مجاهد الهم في النفس ولا تبسط الأسرق في أمهد الأبي الخطاط

إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها يعني النعجة وعزني في الخطاب
قال مجاهد عزني غلبني في الخطاب قال المجاور قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه
وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
قرأ عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ٥

حدثنا محمد نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت
لابن عباس أتجد في ص سجدة فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى بلغ فبهداهم
اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم ٥

حدثنا أبو الوليد نا إسماعيل نا وهيب نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال سجدة ص ليست من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ٥

باب قوله تعالى

وهب لنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المذنب وقوله هب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان
وسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر الحديد
ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير قال مجاهد تماثيل ما دون القصور
والجواب كالجواب كالجواب كالجواب كالجواب كالجواب كالجواب كالجواب كالجواب
وقدور راسيات الجفان كالجواب كالجواب كالجواب كالجواب كالجواب كالجواب كالجواب
تأكل منسأته دابة الأرض تأكل عصاه فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين حتى بلغ إن كنتم تعلمون فطفق مسحا بالسوق والأعناق
الأصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد
السراع أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب حجبت بالعشي فطفق مسحا
بعرقوب وساق ٥

و أصله متون وقوله موضع وقوله أيضا
مرفوع وفي أصلها الكسرة و قوله يهدون
ومن مضى له

الأرضة

حدثني محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني
الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
فرددته خاسئا عفريت ممرد من الجن أو جان مثل زنبية جماعتها الزنابير

حدثنا خليد بن محمد ثنا معبد بن سعيد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على
سبعين امرأة كل امرأة تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن
شاء الله فلم يقل ولم تحمل منهن إلا واحدة أسقطت إحدى شقيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لجاهد في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد يسميه عبد الرحمن

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قال قلت أي
المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة حيث ما أدركتك الصلاة فصل
ولا تصل في المسجد

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا
هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
استودع قال محمد القرآن وهم أول من يدخل الجنة وقالت أمم الأنبياء ما كانت أمة
أنبياؤها أحياء الذين فذهبت بأن أحدهما قال صاحبها الزناد هلم بنا نبك
وقالت الأخرى إنما ذهبت بابنك فتحاكما إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت

بشار ثنا محمد بن جعفر

استدل الخطابي بهذا الحديث على
ان اصحاب سليمان كانوا مؤمنين الجن
في استشهادهم وهم يعلمون حالة تقدم فيهم
فاسلموا اما قوله تعالى ايه بركم
فهو وصيته محمد صلى الله عليه وسلم قال
الاكثر الاطيب من اموال بني ادم
وتعقب بان في قوله الانس الجن
عن هيئتهم الدين يطلع من الابه بل
جاء هذا ايضا من قال في قوله وقوما الانام
معبد خالد رويهم لنا ولا يعصى
امان دونيا ايهم فلم يكن لك الحالة
وجبل الجموع وهذا الذي فهمه اكثر
العلماء حتى قال ابن الجوزي زعم
انه يرى تلقى الجن الجماعة ... وقد
والسلام ...

الآية

تحرير

هكذا اورده ومراده الحديث الثاني
فانه صلى الله عليه وسلم يدخل في جملة سليمان وكان
وكرامته وهو طرف من حديث طويل المؤمنين
سمع شعيب عن ابي الزناد وهذا
الحديث مقدم مع الاخر وسمع الاسناد
في السابق دون الرواية فاصله ان
يذكر سليمان لفظ الحديث الاول لاجل
الاسناد وقد ذكر الطبراني المعلقة
مثل هذا الصنيع فذكر من هذه النسخة
بعض احاديث الاصول احدى الماء الدائم
ولو قليله طرفا من حديث نحن الاخرون
السابقون قال سمعنا الخاري

بالصحف الأولى وما كانت تقبله الأنبياء

باب قوله تعالى

ولقد آتينا لقمان الحكمة أي قوله إن الله لا يحب كل
مختال فخور ولا تصعر الإعراض بالوجه

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم أيننا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا وأيننا
لم يلبس إيمانه بظلم فقال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

باب قول الله تعالى وزكريا إذ نادى ربه عبده زكريا

إذ نادى ربه نداء خفيا قال ابن عباس في هو العظم مني واشتعل
الرأس شيبا إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا

قال ابن عباس عتيا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو
قال رب أنى يكون لي غلام إلى قوله ثلاث ليالي سويا يقال صحيحا
الخفي الخفي وهو من الخوافي وهي الهنة أن يسمى الكوة وعتيا فانحني
كما جلست إلى الحائط الكتاب بقوة أي بجد وهو بين شعب الصبا
عجبت للعاقل الذي كفر والأنبياء ليست لآدم ولا لأبيه

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا الحسين عن عكرمة قال قال ابن عباس
إن صحف إبراهيم وموسى قال نعم صحف إبراهيم وموسى أهي التي

النساء الكاسية فاتفق قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم

إذ انتبذت من أهلها إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة
إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين
إلى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران
المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد منهم وإن
أدنى الناس بإبراهيم الذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب
أهل يعقوب فإذا صغروا آل ثم ردوه إلى الأصل قالوا أهيل

باب

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال
قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود يولد
إلا مسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم
يقول أبو هريرة واقرءوا إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب وإذ قالت الملائكة

يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت
لديهم إذ يختصمون إلى قال وكلمهم كلها صحيحة ليس فيها لحن
كقالة الذنوب وشبهها مما لا يصلح به في الكلام

تال ع يحيى خالة

اسم أم مريم حنة وهو اسم أمها وولد الخالة شقيق كان حسنة عيسى وأحمد عند

حدثني أحمد بن أبي رجاء نا النضر عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

باب قول الله تعالى إذ قالت الملائكة يا مريم

إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين
وقال مجاهد الكهل الحليم ولا كهلا من تعبير
بالنهار ولا يتعبر بالليل وقال غيره من ولد آدم

حدثنا آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث
عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من مولود يولد من بني آدم إلا مسه الشيطان فيستهل صارخا من مسه إياه غير مريم وابنها ثم
يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم تابعه
ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي عن الزهري قوله يا أهل الكتاب لا
تغلوا في دينكم ... إلا الحق ... وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه
فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا آلهة انتهوا
خيرا لكم ... وما في الأرض ... وكفى بالله وكيلا
غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة ... إنما الله

قوله خير نسائها ارسا اهل الدنيا في زمانها ويقال المراد ان مريم ... لانه يجوز تفوق ... صرحوا بمعنى ... اهل الدنيا

قال العلوي ... مسيح وطهرن من الذنوب فهو فعيل بمعنى مفعول

قال ابو جعفر ... ابو الفضل انما الكمل ... من الرجال ... ارجعوا ... فضل عائشة ... فضل الثريد ... الطعام ... فرعون ... بلاد ... الغالب ... الكمل ... يكون فيه وقار وسكينة

ابو عبيد كذا في ... ابي ذر ... انه الصواب ... ابن فرقول

حدثنا صدقة بن الفضل نا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل

قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء

باب ما يذكر في الكتاب من سمه

إذا تشددت من أهلها نبذاه القيناه اغتسلت شرقيا مما يلي المشرق فأجأه ما اضطرها نافظ سقط حيا فاصها فيا عجبا قال ابن سيرين فيما الذي أكل منها وشرب من السري للنبي وقال أبو وائل علت مرضا أن النبي دخل عليه من قالت إني كنت نبيا قال وكيع عن إسرائيل عن السدي عن الشعبي عن ابن عباس

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل لها من هذا فقالت من جريج فأتوه فكلموه وأخربوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين ثلاثة تكلموا في المهد عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج

الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقال اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت ولم تفعل

حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر وحدثني محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته قال يعني رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم فنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك

حدثنا محمد بن كثير نا إسماعيل نا عمرو بن الحرث عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيته يعني موسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد الرأس عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن موسى بن أبي عثمان قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية أما إني قد رأيت جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي

رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال [illegible]

حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا
الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن عمر
ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين
رجلين منطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى كأن
عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن
قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم
والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي

حدثنا محمد بن سنان انا فليح بن سليمان انا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم
واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن
محمد سمعه عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأى عيسى ابن مريم رجلا سارقا فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال
عيسى آمنت بالله وكذبت عيني

حدثنا الحميدي انا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

كسر العين المهملة اي علات
اي اخوة لابوين وعبيد الجمع الاكثر وهو من اضافة الموصوف الى الصفة ورواه الاصيلي شتى
وخيل الزكوة وهو على البدل من الدين واعور الرجيح على الرفع وهو بدل بعض من كل نحو زان
باون عينه مرتفعة الابتداء وما بعده الخبر

العلات الضرائر واصله ان تزوج امرأة بعد اخرى كانه علل منها وا العلل الشرب بعد النهل واولاد العلات الاخوة من الاب وامهاتهم شتى وهو معنى الحديث اي اصلهم واحد وان اختلف فروعهم

[illegible] لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اصبغ بن زيد عن الحر بن صيد عن
الشعبي قال الشعبي احدثني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
ثم تزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن به فله اجران والعبد اذا اتقى ربه و
اطاع مواليه فله اجران

حدثنا محمد بن سنان انا سفيان عن الاعمش عن الشعبي عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر ون حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وان اول من يكسى ابراهيم
ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم
يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفريري ذكره عن
ابي عبد الله عن نعيم هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر

باب نزول عيسى ابن مريم عليه الصلوة والسلام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
قال والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما
فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا

حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سالم مولى ابي نصار قال
نصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم
فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل وابو الاوزاعي

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال
قال حذيفة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس
انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك
منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول
ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير
قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا الي حطبا
كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها
فاطحنوها فذروا نصفها في البر ونصفها في البحر ففعلوا فجمعه الله فقال له
لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن خير وانا سمعته
يقول ذلك وكان نباشا

حدثني يحيى بن محمد بن ابي السكن قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله وكان نباشا ظاهره انه من زيادة ابي سعود عقبة بن عمرو في الحديث فلذا اورده ابن حبان من طريق زهير عن حريثة قال قال ابو زرعة جهل كان نباشا فقال لولده اعرقوني فدل على ان قوله وكان نباشا من رواية عقبة وابي سعود معا فان ابا

مساجد يحذر ما صنعوا

حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قرة بن ايلاس قال سمعت ابا
حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه
لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن

حدثنا يحيى بن بكير ثنا عبد الوارث ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال
ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة كانت تكره ان يجعل بيته في حاضريه وتقول ان اليهود تفعله تابعه
شعبة عن الاعمش

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما الحكم في اخذ بن خالد الاجم ما بين صلاة العصر الى مغرب
الشمس انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على

المراد الكل رضع نعله

قال

قيل خص الضب بالذكر لان الضب يعلو ناقص البهائم والذي يظهر ان الخصوص اما وقع بحجر الضب لشدة ضبهم ولدابه ومع ذلك فاذا رأوه لا تفلتوه فانهم واتبعتم طريقهم لو دخلوا في مثل هذا الضب لدخلتموه قال ومن

على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا قال فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال
سمعت عمر يقول قال الله فلانا البر بعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية عن
ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو
اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن علاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية

حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية بن سلام عن زيد
انه سمع ابا سلام قال حدثني ابو اسماء الرحبي ان ثوبان حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من اشراط الساعة ان يكون الرجل يتبع الرجل يلتمس العلم فلا يجده
يموت العلم قبل ان يجده

قوله لا حرج اي لا ضيق عليكم في الحديث عنهم وقيل
لا حرج لا يضيق صدرك بما سمعته عنهم لا تحرج
او لا حرج ان تحدثهم بما يقتضي الاستغراب والتعجب
عند الرجوع الامر فيه لا باحة خوله
ولا حرج اي في ترك التحديث عنهم وقيل
المراد رفع الحرج عن حكي ذلك لما في اخبارهم
من الالفاظ المستبشع سماعها من افواههم اذ قيل
انت وربك فقاتلا واجعل لنا الها وقيل
المراد بني اسرائيل ولا داعي اليه
وهم اولاد يعقوب والمراد حدثوا عنهم بما
مع اشتهارهم بالتدين وهذا ابعد الاوجه

حديث ابرص واعمى واقرع في بني اسرائيل

حدثني احمد بن اسحق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم
ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال
احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال
احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى
الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد
قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب
اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى
فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس
قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم
فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد
من بقر ولهذا واد من الغنم ثم ان اتى الابرص في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك
اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه
في سفري فقال له الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فان كنت كاذبا

حديث ابرص واعمى واقرع في بني اسرائيل
اسحق قرأ بدل ثنا وقرأ عمرو بن عاصم
بدل ثنا الاول وقرأ همام بدل ثنا الثاني
حدثنا قرأ بدل ثنا الثالث
حدثني قرأ بدل ثنا الرابع
حدثنا قرأ بدل ثنا الخامس
ثنا قرأ بدل ثنا السادس
ثنا قرأ بدل ثنا السابع
ثنا قرأ بدل ثنا الثامن
ثنا قرأ بدل ثنا التاسع
ثنا قرأ بدل ثنا العاشر
ثنا قرأ بدل ثنا الحادي عشر
ثنا قرأ بدل ثنا الثاني عشر
ثنا قرأ بدل ثنا الثالث عشر
ثنا قرأ بدل ثنا الرابع عشر
ثنا قرأ بدل ثنا الخامس عشر
ثنا قرأ بدل ثنا السادس عشر
ثنا قرأ بدل ثنا السابع عشر
ثنا قرأ بدل ثنا الثامن عشر
ثنا قرأ بدل ثنا التاسع عشر
ثنا قرأ بدل ثنا العشرين
ثنا قرأ بدل ثنا الحادي والعشرين
ثنا قرأ بدل ثنا الثاني والعشرين
ثنا قرأ بدل ثنا الثالث والعشرين
ثنا قرأ بدل ثنا الرابع والعشرين
ثنا قرأ بدل ثنا الخامس والعشرين
ثنا قرأ بدل ثنا السادس والعشرين
ثنا قرأ بدل ثنا السابع والعشرين
ثنا قرأ بدل ثنا الثامن والعشرين
ثنا قرأ بدل ثنا التاسع والعشرين
ثنا قرأ بدل ثنا الثلاثين
ثنا قرأ بدل ثنا الحادي والثلاثين
ثنا قرأ بدل ثنا الثاني والثلاثين
ثنا قرأ بدل ثنا الثالث والثلاثين
ثنا قرأ بدل ثنا الرابع والثلاثين
ثنا قرأ بدل ثنا الخامس والثلاثين
ثنا قرأ بدل ثنا السادس والثلاثين
ثنا قرأ بدل ثنا السابع والثلاثين
ثنا قرأ بدل ثنا الثامن والثلاثين
ثنا قرأ بدل ثنا التاسع والثلاثين
ثنا قرأ بدل ثنا الاربعين

فصدقك الله إن كنت وإن الآخر قرع في صورته ووجهه فقال له مثل ما قال
هذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت
وإن الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وانقطعت بي الحبال في سفري
فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها
في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغناني الله فخذ ما شئت
فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم
فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ٥

باب أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم

الفتح في الليلة الثانية ٥ كذا في أصل الشارح ٥

الرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على
قلوبهم ألهمناهم صبرا ولولا أن ربطنا على قلبها لشفها الحزن
لتبدي لتوجد المعنى رجما رصائد ورصد ويقال الوصيد الباب
مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بمعناهما أخبرنا أن كلب
الكهف ربما فضربه الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب تمرى
تستبرئ وقال مجاهد تقرضهم تتركهم ٥

حديث الغار ٥

حدثنا إسماعيل بن خليل أنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم
يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه
والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد
صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي

على فرق من أرز فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار
من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك
البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر
فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي ابنوان
شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد
رقدا وأهلي وصبياني يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت
أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيشتكيا شربهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة
حتى ينظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم
من أحب الناس إلي وفي رواية فأردتها عن نفسها فأبت إلا أن أعطيها مائة دينار فطلبتها
حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم
أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ٥

باب

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها إذ مر بها
راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت اللهم لا تجعل ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم
لا تجعلني مثله ثم ترك الثدي وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله فقال
لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثله فقال أما الراكب فإنه كان جبارا
وأما هذه فإنهم يقولون لها تزني ولم تزن وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرقي ولم تسرق وتقول حسبي الله

حدثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن
ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل
فنزعت موقها فسقته فغفر لها ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت
في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم ٥

حدثنا سعيد بن الفتح بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه قد كان فيما مضى قبلكم
من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي
الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى
راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال رجل
ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي
ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها

فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم
فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم بينما رجل في غنمه اذ عدا
الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب
هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم

وحدثنا علي ثنا سفين عن سعد عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

حدثنا اسحق بن نصر انا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الرجل الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ
ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم اشتر منك الذهب وقال الذي له
الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما
ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية
وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه
سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس
ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال
ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان
الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ○

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا ومن
يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن
زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين
من قبلكم انهم اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ○

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت النزال بن سبرة
الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية وقال كلاكما محسن وقال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ○

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه
وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ○

حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال

لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت
فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما
حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت
عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
قال قال حذيفة لا احدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال
سمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فا
جمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها
فاطحنوها فاذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال له لم فعلت قال
خشيتك فغفر له قال عقبة لا اسمعه يقول ○

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك وقال في يوم راح ○

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابي شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل
الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ○

حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه
فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني
في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا من العالمين
فعل به ذلك فامر الله الارض فقال له اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم
فقال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك فغفر له قال عقبة سمعت ابا هريرة قال غير محمد

حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء ساجويرية بن أسماء عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها
حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي
تركتها تأكل من خشاش الأرض

حدثنا آدم ساشعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث
عن أبي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
إذا لم تستح فاصنع ما شئت ○

حدثنا بشر بن محمد ساعبد الله أبا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن
ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن
الزهري ○

حدثنا موسى بن إسمعيل ساوهيب قال حدثني طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد
كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه فهدى الله لنا فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ○ كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل
رأسه وجسده ○

حدثنا آدم ساشعبة ساعمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال
قدم معوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من
شعر فقال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه
وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة ○

كتاب المناقب — باب

قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقولهم
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وتباهي
عزو عزي الجاهلية الشعوب النسب البعيد القبائل البطون دون ذلك

حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ساأبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام
والقبائل البطون ○

حدثنا محمد بن بشار ساعبد الرحمن بن مهدي عن عبيد الله قال حدثني سعيد
ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ○

حدثنا قيس بن حفص ساعبد الواحد ساكليب بن وائل قال حدثتني
ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم أكان يرى محمدا قالت فمن كان الأمين مضر من نجل المضر بن
كنانة ○

حدثنا موسى ساعبد الواحد ساكليب حدثتني ربيبة النبي صلى
الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء و
الحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن
كان من مضر كان من ولد النضر بن كنانة ○

حدثني إسحق بن إبراهيم أنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون

قوله هذا المقير قال أبو زرعة هو حنظل
والدباء القرع والمزفت هو الزفت كذا بالهامش
انظر اذا ذكر الوقت واسامه

خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية ويجدون شر الناس ذا
الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإ
سلام إذا فقهوا وتجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه ٥

باب

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن
عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت عليه إلا
أن تصلوا قرابة بيني وبينكم ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن إسمعيل عن قيس عن ابن مسعود
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة تجيء الفتن كقطع الليل المظلم
وغلظ القلوب في القذاذين أهل الغرب عند أصول أذناب الإبل يطلب العلم
في ربيعة ومضر ٥

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر
والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان
والحكمة يمانية قال شعيب أبو عبد الله سمعت اليمن لأنها عن يمين الكعبة
والشام لأنها عن يسار الكعبة والفدادين الفسوقية والبيد الذين
الشوكي والخيل الأنيس الأنعام ٥

قال الحافظ ووقع مصداق ذلك لأن العرب تعظم قريشا في الجاهلية لسكناها الحرم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ودعا إلى الله تعالى وقد غالبه العرب عن آخره وقالوا نتظر ما يصنع قومه فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة وأسلمت قريش تسلم العرب ودخلوا في دين الله أفواجا واستمرت خلال النبوة في قريش بعد قيام دينهم في بلاد الكافر وأما صلى الله عليه وسلم

قوله إلا أن تصلوا أي الأصلة الأرحام أي لا أسألكم أجرا إلا أن تودوا أهل قرابتي وتصلوا رحامهم فإن قلت هذه الآية نزلت بمكة وهي قوله تعالى إلا المودة في القربى وقد بين الله المودة وأنها بقربى أهل القربى وأجيب بأن لك راجع إلى الآية التي فيها المودة في القربى قاله الكرماني

في ليلتك التي ما أنت فيها

اختلف في المراد به فقيل بعضا وقيل الإيمان أي مكة لأن مبتداه منها ومكة يمانية نسبة إلى اليمن وقيل المراد مكة والمدينة وهما يمانيتان بالنسبة إلى الشام وقيل المراد بالأنصار لأن أصلهم من اليمن كما صرح به ابن عبد البر في غريب الحديث وتعقبه أبو الصلاح بأن الأنصار ما تابع من أجداد الكلاع على قاعدة وإن المراد تفضيل أهل اليمن على غيرهم من أهل المشرق والسبب في ذلك أن عامة الإيمان من عهد كنيس شعب على المشهور بخلاف أهل المشرق وغيرهم ثم أقوال الموجود بينهم لأكثر أهل اليمن في الزمان والأفضلية على علم

باب مناقب قريش ٥

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن
مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن
عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون
أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين ٥

حدثنا أبو الوليد نا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت
بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال صلى الله عليه وسلم
إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ٥

وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب
محمد ابن الزبير وهو أثبت بني عروة إلى عائشة وكانت أرق عليهم
لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا أبو نعيم نا سفين عن سعيد ح وقال يعقوب بن إبراهيم نا
أبي عن صالح قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم
وأشجع حلفاء موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥

آنا قال شيخه وأما الأعرج فلم يدرك عثمان بن أبي العاص ابن بشر بن سلمة بن عبد مناف بن قصي هو ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف

في قريش من أبي الجراح قطع في سعيد وله عليه عواقب الذنوب

حدثنا عبد الله بن يوسف سا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن
الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة رضي الله عنها بعد
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيا مما جاءها
من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان تؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ
على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنعت فقال له الزهريون منهم اخوال النبي
صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن
مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب فعمل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقهم
ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين
حلفت عملا اعمله فافرغ منه ٥

باب نزول القرآن بلسان قريش ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله سا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فانما انزل بلسانهم ففعلوا ذلك ٥

باب نسبة اليمن الى اسمعيل منهم
اسلم وسالم وغفار ابنا عائشة بن عمرو بن عامر من خزاعة ٥

حدثنا مسدد سا يحيى عن عبيد بن الحسن عن سلمة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان رميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال

ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم ٥

باب

حدثنا ابو معمر سا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال
حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما
ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار ٥

حدثنا علي بن عياش سا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري
قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى
ان تدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ٥

حدثنا مسدد سا حماد عن قيس وحمزة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فمرنا بامر ننا به من
اخذ به دخلنا به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع واناهاكم عن اربع الايمان
بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى
الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سا سالم ابن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان
الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان ٥

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع ٥

حدثنا ابو نعيم سا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة
ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دوني الله ورسوله ٥

حدثني محمد بن بشير الزهري نا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان
أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها
وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ٥

حدثنا محمد نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ٥

حدثنا قبيصة نا سفيان وحدثنا محمد بن بشار نا ابن مهدي عن سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم
وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة قال رجل خابوا
وخسروا قال هم خير من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني
عامر بن صعصعة ٥

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال
سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه
وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة
أن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار
ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان
خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده إنهم خير منهم ٥

باب ذكر أسلم وأشجع وسائر القوم منهم ٥

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى

الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم ٥

باب قصة زمزم ٥

حدثنا زيد بن أخزم نا أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني شعبة بن
سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام
أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد
خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره
فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير
وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت
إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون
في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال فقلت نعم قال فانطلق
إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت
إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما
نال الرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما أمرك وما
أقدمك إلى هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له
بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم
يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه
فاتبعه فحيث أدخل فادخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط
كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى وتبعته حتى دخل ودخلت معه على
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني
فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا

فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لا امنهن حتى يصلين اظهرهن فجاء الى المسجد وقريش
فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فقالوا قد صبأ هذا الصابئ فقاموا فضربت لابعوت فادركني
العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار وممركم
على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما
قلت بالامس فقالوا مثل ما قالوا بالامس واذركني
العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او
قال شيء من جهينة او من مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد
وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوى جاهلية

حدثنا محمد بن محمد بن زيد ثنا ابن عون قال اخبرني عمير مولى ابي اللحم
انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد تاب معه ناس
من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا
فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى

دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن
سلول قد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال
عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه

حدثني ثابت بن محمد ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن
مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة

حدثني اسحق بن ابراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن
المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس
والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال قال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي يجر قصبه في النار
وكان اول من سيب السوائب

باب قصة ذي الخلصة وذي الكعبات

حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الليل والنهار حتى

الطيبين وبيانه في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم
الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ٥

باب نسبة اليمن من قبل اباه في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الكريم بن الكريم بن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب ٥

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم ينادي بطون قريش ٥

وقال لنا خليفة اخبرنا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني
عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما
من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ٥

باب قصة الحبش وقول النبي
صلى الله عليه وسلم لابي اروى ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة

عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام
منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر
فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ٥

باب من احب ان لا يسب نسبه ٥

حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال
كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه
قال ذمت امة حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم
وقول عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء
انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز الناقة في قيد الا عقال عن ابي سلمة قريش

ولغيرهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد ٥

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا محمد بن سنان ثنا حليم ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا
موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن
أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الأنبياء من
قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل
الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال
فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله ٥

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الأعمش عن أبي سفيان قال سمعت
جابرا يقول قال أبو القاسم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا إسحق ثنا الفضل بن موسى عن الحميد بن عبد الرحمن أنبأ الشاب بن
يزيد ابن أخت نمر وكان خدما معتدلا فقال قد علمت ما منعت به سمعي وبصري
إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي شاك فادع الله قال فدعا لي ٥

باب خاتم النبوة ٥

حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن الحميد بن عبد الرحمن قال سمعت الشاب
ابن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم
قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله المجلة
من مجل الفرس الذي بين عينيه قال إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة ٥

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ٥

حدثنا أحمد بن إدريس ثنا زهير ثنا إسماعيل عن أبي جحيفة قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ٥

حدثني عمرو بن علي ثنا ابن فضيل ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت
أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت
لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد غلب لونه البياض النبي صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة عشر قلوص فأناخ فبصق النبي صلى الله عليه وسلم فدلك بها ٥

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هبيرة عن أبي

جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من
تحت شفته السفلى المستفهة ٥

حدثنا عصام بن خالد ساحرز بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا
قال كان في عنفقته شعرات بيض ٥

حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال
عن ربيعة بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس
بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن
أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة
فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن أنس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء ٥

حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله نا إسحق بن منصور نا إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل الباذن

ولا بالقصير

ولا بالقصير ٥

حدثنا أبو نعيم نا همام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغيه ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة
أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن أبي
إسحق عن أبيه إلى منكبيه ٥

حدثنا أبو نعيم نا زهير عن أبي إسحق قال سئل البراء أكان وجه
النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ٥

حدثنا الحسن بن منصور أبو علي نا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة
نا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها
المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال
فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك ٥

حدثنا عبد الله نا عبد الله نا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من
الريح المرسلة ٥

حدثنا يحيى بن عبد الرزاق نا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب

كان السائل اراد انه مثل السيف في
الطول وعليه البهاء فقال
مثل القمر اي في الاستدارة وعدل
ان يكون مثل السيف في الطول والعرض
قال بل فوق ذلك وعدل الى القمر
لجمعه المعنيين من الدور والضوء

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا المدلجي نظر آنفا إلى زيد وأسامة
وقد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام من بعض ٥

حدثنا يحيى بن بكير بالليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ٥

حدثنا عيسى بن حماد بالمقرئ بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعث بنصف من بني آدم فمن ثم فقولنا صبي كبت من القرن الذي بت منه ٥

حدثنا يحيى بن بكير بالليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عبد الله بن مسعود قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف بالمالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين

إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ٥

حدثنا سليمان بن حرب بالحماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا
ولا ديباجا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط أو عرفا
قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا مسدد بالحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة
عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من
العذراء في خدرها ٥

حدثنا محمد بن بشار بالحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله وإذا كره
شيئا عرف في وجهه ٥

حدثني عن الحميدي نا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد بالمغيرة بن عبد الرحمن عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو إبطاه قال وقال ابن بكير نا مالك بياض إبطيه ٥

حدثنا عبد الأعلى بن حماد بالمعتمر بن سليمان نا سعيد عن قتادة
أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء
من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه ٥

حدثنا الحسن بن الصباح نا محمد بن سابق بالمالك بن مغول قال سمعت
عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالأبطح في قبة حمراء من أدم رأيت بلالا قائما يؤذن فتتبعت فاه هاهنا

فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون
منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني
انظر الى بياض ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين يمر بين
يديه الحمار والمرأة ٥

حدثنا الحسن بن الصباح البزار سأل سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه ٥

قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة انها قالت لا يعجبك اشياء فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل
ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ٥

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن انه قال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا
تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان
توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن
ابي نمر عن انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم

من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال
اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك الليلة فلم يرهم حتى جاؤوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم
نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء ٥

باب علامات النبوة في الاسلام ٥

حدثنا ابو الوليد سالم بن زرير سمعت انسا رجلا من اهل
حضر انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فادلجوا ليلتهم حتى اذا
كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس وكان
اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر
ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة
فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك
ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كوب بين يديه وقد عطشنا عطشا
شديدا فقلنا اين نجد الماء فانا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا
لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم و
ليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم
نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته مثل
الذي حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة فامر باناءين فاملأ احدهما ثم
مج فيه وافرغ فيه ثم سقينا منه اربعين رجلا حتى رووا فملأنا كل قربة

منا ولادة غير انه لبن بعيد وهي تكاد تعض من الملء ثم قال هاتوا
ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها فقالت لقيت اسحر الناس
او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا

حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء
فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة
العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس
ان يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى
توضؤا من عند آخرهم ٥

حدثنا عبد الرحمن بن مبارك نا حزم قال سمعت الحسن نا انس بن
مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه
فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤن به فانطلق
رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال خذوا فتوضؤا
فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه ٥

حدثنا عبد الله بن يزيد نا حميد نا حميد عن انس قال حضرت
الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي

وقد وجدت في هامش نسخة موثوق بها ان نبع الماء كان له ثلث مرات
الاول كان اصحابه الفا وخمسمائة وقيل الفا واربعمائة والثاني
كانوا الفا ثلثمائة والثالث كانوا سبعين والرابع ثمانين واكثر
كانوا اثنا عشر ٥

النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه في المخضب
ان يتوضأ فيه كفه فعلم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم
جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا حصين عن سالم بن
ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فحش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا
ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة
فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت
كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥

حدثنا مالك بن اسمعيل نا حسن بن الربيع قال كنا يوم الحديبية
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر
فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركابنا ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت ثوبي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت
ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله وابو طلحة
معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ٥

حدثني محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم
تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بإناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم
قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين
اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ٥

حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه
توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك
عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين فاعليه
فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا

ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا معتمر عن ابيه نا ابو عثمان انه حدثه
عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن
كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر
جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلثة قال فهو انا
وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادمي بيني وبين بيت ابي بكر
وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم
رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما
شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالوا
حتى يجيء تدعو عليهم فغلبوهم فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من
اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل
فنظر اليها ابو بكر فاذا هي اوفر كثير قال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا
وقرة عيني لهي الآن اكثر مما قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال
انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا
اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه
بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون اذ كما قالت ٥

حدثنا مسدد نا حماد عن عبد العزيز بن ابي رواد عن انس بن مالك عن ثابت
البناني قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع
هلك الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل
الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها
فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم تزل تمطر إلى الجمعة الأخرى فقام
إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله
يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول
المدينة كأنه إكليل ٥

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن كثير أبو غسان نا أبو جعفر وابنه
عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع
فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد نا عثمان بن عمر نا معاذ بن
العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا أبو نعيم نا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي يحدث عن
جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى
شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك
شيئا فإن شئت جعلوا له شيئا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر
فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه إليه
وقال أيبس الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر

حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله

يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه استمعنا لذلك
الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت ٥

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة وحدثني بشر بن
خالد نا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن
عمر بن الخطاب قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظه كما قال قال هات إنك لجرئ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها
الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هي
ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك
وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك
أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني
حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله والقوم مسرون فسأله
فقال من الباب قال عمر ٥

حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا أقواما نعالهم
الشعر وحتى يقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف
كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية
لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن

يكون له مثل أهله وماله ٥

حدثني يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان
المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال إسمعيل أخبرني قيس
قال أتينا أبا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين
لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيما بين سمعته يقول وقال
هكذا بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البا
رز وقال سفين مرة وهم أهل البا رز ٥ اهل البارز اهل فارس

حدثنا سليمن بن حرب نا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول نا عمرو
ابن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة
تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة ٥

حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم
هذا يهودي ورائي فاقتله ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن جابر عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون
فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون
فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم

فيفتح لهم ٥

حدثنا محمد بن الحكم نا النضر نا إسرائيل نا سعد
الطائي نا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكى إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكى
قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد
أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين
نفسي فأين دعار طيء الذين سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة
لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز
لئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة
يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن ألم أبعث
إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل
عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره
فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت
بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ٥

حدثني عبد الله نا أبو عاصم نا محمد بن يحيى نا محل بن
خليفة سمعت عديا قال سمعت محمدا النبي صلى الله عليه وسلم يقول

حدثني سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته
على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني
والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني
والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها

حدثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة
قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون
ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان
حدثتها أن زينب ابنة جحش أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا
إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وحلق بإصبعه الإبهام التي تلي الخنصر قالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا
الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن أن
سلمة رضي الله عنه قال أنا أسقط النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل
من الخزائن وماذا أنزل من الفتن

حدثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن
أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال لي عمر إن الرجل ليخرج الغنم
فيتبعه شاء لم يخلق لها أصلح رعاءها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
ربها الذي خلقها فيقول أي رب غنمي حتى يأتي مال المسلم يتبع فيها شعف الجبال وبعد
المنازل [illegible]

حدثنا عبد العزيز الأويسي ثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ
أو معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن أبي هريرة مثل حديث أبي هريرة
هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سكون في الفتنة خير من التي تحرك وقالوا
يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم

حدثني محمد بن عبد الرحيم أنا أبو عمر أنا إسماعيل بن إبراهيم أنا أبو أسامة
أنا شعبة عن أبي التياح عن أنس بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن
الناس اعتزلوهم قال محمود أنا أبو داود أنا شعبة عن أبي التياح بإسناده بإرسال

حدثنا أحمد بن محمد المكي أنا عمر بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال
كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن
شئت أن تقول بني فلان [illegible]

حدثنا يحيى بن موسى أنا الوليد قال حدثني [illegible] عن عبد الله بن بسر
عن عبد الله الخزاعي قال حدثني أبو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله

عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في الجاهلية وشر فجاءنا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة إلى أبواب جهنم
من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون
بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم
قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن
تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك ٥

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن إسمعيل حدثني قيس عن
حذيفة قال لم أسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر ٥

حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان دعواهما واحدة ٥

حدثني عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما
مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يقسم
قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال

عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا
يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا
يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى
نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه
شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي
المرأة أو مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال
أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأشهد أن عليا قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس
فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ٥

حدثنا محمد بن البشير أنا سفين عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من
السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب
خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم
حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير البرية يمرقون من الإسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم
فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة ٥

حدثنا محمد بن المثنى يحيى عن إسمعيل سأل قيس بن أبي حازم قال
شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا
له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في
الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين ما يصده

ذلك عن دينه فيمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ۝

الحديث ان يريد صنعاء اليمن وعنها وبين حضرموت من اليمن مسافة بعيدة فيحتمل ان يريد صنعاء الشام والمراد بهما البعد بالمسير ۝

حدثنا علي بن عبد الله نا أزهر بن سعد سا ابن عون قال أنبأني موسى
ابن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال
ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد
حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى
ابن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست
من أهل النار ولكنك من أهل الجنة ۝

هو أسيد بن حضير ۝

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء بن
عازب يقول رجل الليل وفي الدار البراذين فحلقت تثور فسلم فإذا أسيد بن
الحضير قال تلك السكينة تنزلت للقرآن ۝

هو السكيد بن حضير وهو من صغار الصحابة وتنجى الخزرجي من بني عبد الأشهل هذا أو أقدم سابقا ۝

حدثنا محمد بن يوسف نا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن التستري نا سهل
ابن حماد نا أبو معاوية نا الأعمش عن أبي إسحاق عن عازب يقول جاء أبو بكر إلى
أبي فاشترى منه رحلا فقال لعازب ائت أبا بكر حتى يحمله معي فقال
حملته أنت وصرح أبي فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما
حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة
طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم

مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض
لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براعي مقبل بغنمه إلى
الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل
المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة
فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب
إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة أحملها
للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن
حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم
يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مال الشمس واتبعنا سراقة بن
مالك فقلت أتينا يا رسول الله قال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك
زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما
الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم
ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال وفينا

حكى عياض في رواية ليس أم الغلام وتشديد الموحدة أبو ذر والمعنى أن الظاهر أن مراده بهذا الاستفهام الحث أو في الطلب لمن يعرف على سبيل الضيافة وبهذا التقدير يندفع الاشكال ونحو كون استيذان أبو بكر لأخذ اللبن من الراعي بغير إذن مالك الغنم ويحتمل أن يكون أبو بكر لما رغب عن رضاه بذلك هامش

حدثنا علي بن أسد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وكان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله
قال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل حمى تفور أو تثور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

حدثنا أبو خيثمة نا عبد الوارث نا شعبة عن الحر بن الصياح عن أبي الأحوص

أسد بفتح الهمزة وفي الأصل المصنف بضمها ۝

مصبوغ بالحمرة

نعتوا بيثا فاتم وفما اليمونة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم
نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض
فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا
له في الارض ما استطاعوا فاصبح قد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس
فالقوه ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس
محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
وذكره وقال لتقسمن كنوزهما في سبيل الله ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير
عن ابي الطفيل قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته اقدمها في الشر كتبعه من تبعه
فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله وانه مما اراك الذي اريت فيك هذا ثابت فاجبه عني

رواه البغوي وذكره وهو
مجمل كان رسول الله ص
اي مثل الذي قبله واما على
رواية البخاري فقيد بقوله
تقسمن وذكر كلاما اوصلنا
ولم يقع هذه الزيادة في
رواية اسمعيلي ٥

ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رأيت في يدي
سوارين من ذهب فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب
اليمامة ٥

حدثني محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله
به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن
شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها
حديثا فضحكت فقلت لها ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها
عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني
القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي
وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء

أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك ٥

حدثني يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن
عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض
فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت ٥

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد
الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس
عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم ٥

حدثنا أبو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل نا عكرمة
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
ملحفة قد عصب بها رأسه دهيناء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام
فمن ولي منكم شيئا يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله
عليه وسلم ٥

حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا حسين الجعفي عن أبي موسى
عن الحسن عن أبي بكرة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يوم الخسوف فصلى
بنا على المنبر فقال إن أبي هذا ابني ولعل الله أن يصلح به بين فئتين

من المسلمين ٥

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم
وعيناه تذرفان ٥

حدثني عمرو بن عباس نا ابن مهدي نا سفين عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أضياط قلت وأنى تكون لنا الأضياط
قال أما إنه سيكون لكم الأضياط فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أضياطك
فتقول له مثل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأضياط فأدهنها ٥

حدثني أحمد بن إسحق نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على
أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل
على سعد انطلق حتى إذا انتصف النهار وهدأ الناس انطلقت فطفت فبينا سعد
يطوف إذ أتاه أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا
وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم
فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت
لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل
يتبكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا يزعم أنه قاتلك
إياي قال لهم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال لها
تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه
قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت
له امرأته أما ذكر لك ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له

أبو جهل ابن أشراف الوادي فسبّ يوما أو يومين فسارعهم فقتله الله ٥

حدثنا عبد الرحمن بن شيبة ثنا عبد الرحمن بن المبارك عن أبيه عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض
نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا
في الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين ٥

حدثني عياش بن الوليد الترسي ثنا عفان قال سمعت أبي ثنا أبو عوانة
قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل
يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال
هذا دحية قالت أم سلمة وايم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة
نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قلت لأبي عثمان عمن
سمعت هذا قال من أسامة بن زيد ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ٥

قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي
رضي الله عنه قال ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في
شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم

فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية
الرجم قال صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحنأ على المرأة يقيها الحجارة ٥

بحناء

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي
صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر ٥

حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن
أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ٥

ذكر في حديث ابن مسعود وانس
وابن عباس في ذلك وقد ورد انشقاق
القمر ايضا من حديث علي وحذيفة وجبير
ابن مطعم وابن عمر وغيرهم فاما انس وابن
عباس فلم يحضروا ذلك لانهما كانا بمكة قبل
الهجرة بنحو خمس سنين وكان ابن عباس
اذ ذاك ابن ولد واما انس فكان ابن اربع
او خمس بالمدينة ولم يغيبا فيمكن ان
يكونا شاهدا ذلك

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس
بن مالك أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية
فأراهم انشقاق القمر ٥

حدثنا خلف بن خليفة القرشي ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس
أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ٥

ثم اطبق الله على
واحد

باب

حدثني محمد بن المثنى ثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة أن القرآن رجلين
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن حاجز عن النبي صلى الله عليه وسلم في تسليم عليه
وتمسحا حتى المصافحة حين يصطفان يقولان لا يفترقان حتى يغفر لهما فلقي أنس فسأله مع كل واحد
منهما واحد حتى أتى أهله ٥

هما السيد بن حضير وعباد بن بشر

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا يحيى عن إسماعيل ما قيس قال سمعت المغيرة
ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى
يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون ٥

حدثنا الحميدي ثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن
هانئ أنه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من
أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر
الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال
معوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذ يقول وهم بالشام ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين بن عيينة ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي
يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به
شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة
فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان
الحسن بن عمارة حدثنا بهذا الحديث قال سمعه شبيب بن غرقدة فأتيته فقال
لشبيب إني لم أسمعه من عروة سمعت الحي يحدثونه عنه ولكن سمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم
القيمة قال فقد رأيته في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كان
لها أضحية ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حفص بن غياث ثنا شعبة عن أبي التياح قال
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال
لها في مرج أو روضة وما أصابت في طيلها في المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات
ورجل ربطها تغنيا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها
فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي
وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا أيوب عن محمد سمعت أنس بن مالك
يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي
فلما رأوه قالوا محمد والخميس واحمروا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين ٥

حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن
المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا
كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه
فضممته فما نسيت حديثا بعده ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من
الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ٥

حدثنا الحكم بن النضر ثنا شعبة عن ابي رجاء سمعت زهدم بن مضرب
سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه
قرنين او ثلثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار ٥

باب مناقب المهاجرين وفضلهم ٥

منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي لقول الله تعالى للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من
الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون

وقال لا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قال ابن عباس
وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ٥

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى
ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمله
الي معي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا
اذ سرنا الليلة ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى
من ظل فآوي اليه فاذا انا بصخرة بقية ظل لها فسويته ثم فرشت
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم انطلقت انظر ما ترى هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم
يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت له لمن انت يا غلام
قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت
افتحلب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض
ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى
فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوافقته وقد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد
آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم
غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله
فقال لا تحزن ان الله معنا الى قوله لصاحبه

حدثنا محمد بن المثنى ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي

صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال
ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عبد الله بن محمد سنا ابو عامر سنا فليح حدثني سالم ابو النضر عن
بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك
العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ٥

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ما سلمة عن مالك عن نافع عن
ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر
ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قال ابو سعيد

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب سنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر
ولكن اخي وصاحبي ٥

حدثنا علي بن اسد وموسى قالا ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا

خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل ٥

حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب بمثله ٥

حدثنا سليمان بن حرب اما حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر ٥

باب

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان
ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال عليه السلام
ان لم تجديني فأتي ابا بكر ٥

حدثني احمد بن ابي الطيب سنا اسمعيل بن مجالد ثنا بيان بشر عن وبرة بن
عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر ٥

حدثني هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن اسود بن
عبد الله عن عائشة ام المؤمنين عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين
ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت
اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ندم ان عمر ندم فاتي منزل ابي بكر
فسأل اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي
صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله

انا كنت اظلم منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها ٥

حدثنا يحيى بن اسد ساعد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء ساعن
ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات
السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال
ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع
في غنمه عدا عليها الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب
فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل
عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس
سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب
سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها
ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ٥

حدثنا محمد بن اسماعيل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء

قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب
يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي
من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان
فقال ابو بكر وما على الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى
منها كلها يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله ما سليمن بن بلال عن هشام بن عروة عن
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول
والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع
في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر
فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا
والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على
رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان
يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت و
قال انك ميت وانهم ميتون فقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الر
سل الى الشاكرين وقال من ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار

الى سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم
ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو
بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا انى قد هيأت كلاما قد اعجبني
خشيت ان لا يبلغه ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم
الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال
ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا
فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك فانت سيدنا وخيرنا واحبنا
الى رسول الله فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم
سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال
عبد الرحمن بن القسم اخبرني القسم ان عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصري النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قالت في الزهري اخشى لسانا وقفا الحديث قالت فما كانت
خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم
الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا
به يتلوون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين

حدثنا محمد بن كثير ابو عبد الله المستملي ساصالح بن ابي راشد نا ابو يعلى عن محمد
بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت
قال ما انا الا رجل من المسلمين

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن عائشة انها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله

ثم تكلم ابو بكر

صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى
الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله
ان يقول وجعل يطعنني في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي
باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فوجدنا العقد تحته

حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش

حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ما يحيى بن حسان نا سليمان عن يزيد
بن عبد الله عن حميد بن المسيب قال اخبرني ابو هريرة الاشعري انه توضأ
ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه
يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال خرج ووجه
ههنا فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب
وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت
اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ركبتيه وسمى ثم

في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن
بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت
من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا
أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر
ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس على
يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع
النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت
أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه يأت به فإذا
إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك
ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن
الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن
يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت
له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك
ادخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال
سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم ن

حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثه
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان

فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان ن

حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا حفص عن نافع
أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر
أنزع منها جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى
ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت ن

حدثنا الوليد بن صالح ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسين
المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن
الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي
يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا كنت
أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر
وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا هو
علي بن أبي طالب رضي الله عنه ن

حدثني محمد بن عبد الله الكوفي ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير
عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن
أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا
شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم ن

باب مناقب عمر بن الخطاب

أبو حفص القرشي العدوي رضي الله عنه ٥

حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال بلال وهذه رأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول الله أعليك أغار ٥

حدثنا سعيد بن أبي مريم نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال أعليك أغار يا رسول الله ٥

حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت يعني اللبن صلى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا مطنا قال ابن نمير العطن من هنا إلى هنا قال زيد قال يحيى الزرابي المطافس لها هدب

مبثوثة كثيرة ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه ح حدثني عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك ٥

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن إسمعيل نا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ٥

حدثنا عبدان نا عبد الله نا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت

لا تحزن ان الله معنا فقال ما ظنك باثنين الله ثالثهما وحدثني ابي كنت ايضا اسمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت
انا وابو بكر وعمر ٥

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد وقال الي خليفة نا محمد
ابن سواء وكهمس بن المنهال قالا نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد وصعد ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فضربه برجله وقال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان ٥

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر وهو ابن
محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني
عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ٥

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما اعددت
لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس
فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال
انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم
وان لم اعمل بمثل اعمالهم ٥

حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من
الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة
عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد

كان

كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان
يكن من امتي منهم احد فعمر ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة
فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع
غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به
وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص يجره قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين ٥

حدثني الصلت بن محمد نا اسمعيل بن ابراهيم نا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه
يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى منّ به علي واما ما ذكرت من صحبة
ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره منّ به علي واما ما ترى من جزعي

فقوم بن أخلاق وأجل أصحابك والله لو أن لي ملء الأرض ذهبا لافتديت به
من عذاب الله قبل أن أراه قال حماد بن زيد ما أيوب عن ابن أبي مليكة عن
ابن عباس دخلت على عمر بهذا ٥

حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال
حدثني أبو عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حائط بن حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال الله المستعان ٥

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني
أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ٥

باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو
القرشي رضي الله عنه ٥

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان
وقال من يجهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن
أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط

فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت
هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا عثمان
عثمان قال حماد وثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن
أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان
فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها ٥

حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني
عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد
فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج إلى الصلوة قلت إن لي إليك
حاجة وهي نصيحة لك قال أيها المرء فلما رآه قال أعوذ بالله منك
فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت
إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر
الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن
خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث
محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم
استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث
التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله

ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن
احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان ٥

حدثني محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان نا عبد العزيز بن ابي سلمة الما
جشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عثمان هو ابن موهب قال جاء
رجل من اهل مصر يريد حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم
قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قال عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني
سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم فقال تعلم
انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه
كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك ٥

قال هذه

قصة السعد

قصة البيعة والاتفاق على عثمان ابن عفان رضي الله عنه ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على
حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اخافا ان تكونا قد
حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له طيقة ما فيها كبير
فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا قال عمر لئن
سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال
فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد
الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم
ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة
الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب
حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه
حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر قد راى الذي راى واما قوا حاشية المسجد فانهم لا يدرون
غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يهمون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد
الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم
جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا
فالحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان
ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي

لا ام

تسعة

قدص

ان شئت فلما قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم
فاحتملوا الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقال يقول لا بأس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من
جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه و
جاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى
الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما
ادبر اذ ساره ازاره بشن الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه
انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفا له مال آل عمر فاد به من اموالهم
والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى
غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر
السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين امير وقل يستأذن
عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن
مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل
هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك
قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شيء اهم الي
من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت
لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة
والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن

المراد بالمسند المذكور تمرات نبيذ
شرح جاء اي نقعت فيه كما جاء بصفتين
جمع قلف جاء مستوفا السلام

قوله ثم شهادة الرفع عطفا على مثل
وبالجر عطفا على حق وجوز النصب على
انه مفعول مطلق لمعنى محذوف قال
قوي

الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين
استخلف فما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا و
عبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة
التعزية له فان اصاب الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر
فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا
الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فا
نهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم وترد على
فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل
من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد
الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنا
لك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال
طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن
ابن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه
والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن اتجعلونه
الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك
قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله

قال ح

اقتدا بابيه موسى عن ابي عبد الله
على السنة المؤمنين من اهل الاشكال فيه
لانه منهم وكذلك سلوني في وصيتهم لو عينه وقد
عاتب قبل وانا سعيد بن زيد هو ابن عم
عمر فلم يسميه بحيث هم بمبادرة البيعة في امر الامر ح

ان ح

قدم

الوجوه ينبغي الهاء والكاف واصوب
في اصلنا النصرى بجمع الهمزة الالف

عليك لئن أخرتك لتفعلن ولئن أخرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بأحد
لآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه ٥

باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك
وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين
علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوا
به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون
لك حمر النعم ٥

حدثنا قتيبة نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي
قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما
كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال

يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقال هذا علي
فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن
رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا
عند المنبر قال فيقول ما ذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما
سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت
الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل على فاطمة ثم رجع فما
ضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد
فخرج إليه فوجده رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل
يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين ٥

حدثنا محمد بن رافع نا حجين نا زائدة عن أبي حصين عن سعيد بن
عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله
قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر
محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك ٥

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى
يحدث أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي
فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد
أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما

الى مضاجعكما تكبرا ان اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا ثلثا وثلثين
فهو خير لكما من خادم ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم
ابن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى ٥

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن
علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس
جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى
عن علي الكذب ٥

باب مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي ٥

حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الجهني
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون
اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين
لا آكل ولا الين المصحف ولا يحدثني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء
من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما
كان في بيته حتى ان كان يخرج الينا العلبة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق
ما فيها ٥

حدثني عمرو بن علي ثنا يزيد بن هرون قال اخبرني اسمعيل بن ابي خالد
عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي

قوله اقضوا كما كنتم تقضون روى حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة
السلماني بلغ ان علي الخ وقوله اقضوا كما كنتم تقضون
اي اقضوا الاختلاف فاقضوا كما كنتم تقضون
بعني ام الولد حتى يكون للناس جماعة او
اموت كما مات صاحباي وروى ح مثله
من رواية عبيدة وليس فيه ذكر ام الولد
وابن سعد وعلي جابر بن عبد الله وابن
الزبير وابن عباس في رواية عنه وعمر بن
عبد العزيز كانوا يقولون يكون يوم الولد
رضي الله عنهم اجمعين مالك

ذي الجناحين ٥

ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ٥

حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله
ابن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا
قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا
صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ٥

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى
الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد من هذا
المال ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي
صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا
ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم
ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي ان اصل من قرابتي ٥

اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة بهذا وقد قال

سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته ٥

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ٥

حدثنا خلد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان في عامه الذي بويع فيه الناس حتى جلسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وما هو قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحرث قال استخلف فقال عثمان وقالوا ما قال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني عبد الله بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي عن مروان قال كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انه لخيركم ثلثا ٥

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير بن العوام ٥

حدثنا احمد بن محمد ابو عبد الله ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي ٥

حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة وكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير ٥

باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر رضي الله عنه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ٥

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه ذلك الايام التي قال فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ٥

حدثنا مسدد ثنا حماد ثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شلت ٥

باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري

رضي الله عنه وسمي رهطه الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك ٥

حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ٥

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا ابن ابي زائدة ثنا هاشم بن هاشم عن عبد الله بن

أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول
ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث
الإسلام تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم ٥

حدثنا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا
يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة
ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي
وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي ٥

باب إسلام أبي ذر والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة قديما ٥

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين أن
المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد
يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة
مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت
عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن
حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا
له من بني عبد شمس أثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي ٥

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال أبو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا ٥

حدثنا خلد بن مخلد نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته
فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة
وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ٥

حدثنا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة
ابن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها
من بعض قالت فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة ٥

باب كنية زيد بن حارثة رضي الله عنه ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا علي نا سفين قال ذهبت أنا والزهري إلى هذا المخزومية
فصلح لي قلت لسفين فلم تحدثه عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب
ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت
فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه
أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا
سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها ٥

باب

حدثني الحسن بن محمد ثنا أبو عثمان يحيى بن عثمان الحاجبي قال سمعت عبد الله
ابن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية
من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا
يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه وتقنبه
ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا مخلد قال سمعت أبا أبا عثمان عن أسامة
ابن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول
اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك أما معمر عن الزهري
أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أمن بن أم أيمن وكان أيمن
ابن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم
ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد
الرحمن ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى
أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن
فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما أتى قال لي ابن عمر من هذا
قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي
عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها

على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه
وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية
كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت
أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي
لن ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا
ينام من الليل إلا قليلا ٥

حدثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح ٥

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا خلد بن إسمعيل ثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة
قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت
قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا
أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن يسر لي جليسا صالحا فيسرك لي
قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين
والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أو
ليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال
كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار
إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فيه إلى فيه ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب
علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لى جليسا صالحا فجلس الى
ابى الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او
منكم صاحب السر الذى لا يعلمه غيره يعنى حذيفة قال قلت بلى قال اليس
فيكم او منكم الذى اجاره الله على لسان نبيه يعنى من الشيطان يعنى عمارا
قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او الوساد قال بلى كما عبد
الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال
بى هؤلاء حتى كادوا يشكون فى عن شىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب مناقب ابى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه

حدثنا عمر بن على ثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن ابى قلابة قال حدثنى
انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة
امينا وان امينها ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح ٥

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابى نجيح عن حبلة عن حذيفة
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم يعنى امينا حق امين
فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة ٥

باب ذكر مصعب بن عمير ٥

باب مناقب الحسن والحسين رضى الله عنهما ٥

قال نافع بن جبير عن ابى هريرة عانق النبى صلى الله عليه وسلم الحسن

حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة اليه
مرة ويقول ابنى هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥

حدثنا سدد ثنا المعتمر قال سمعت ابى ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه فالحسن ويقول اللهم انى احبهما فا
حبهما او كما قال ٥

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرنى عدى قال سمعت البراء
قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم انى احبه فاحبه ٥

حدثنى محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثنى حسين بن محمد ثنا جرير
عن محمد عن انس بن مالك ابى عبيدة الله بن زياد بن انس الحسين بن على فجعل
وطئت فجعل يتلكأ وقال فى حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ٥

حدثنا عبدان ثنا ابو عبد الله قال اخبرنى عمرو بن سعيد بن ابى حسين
عن ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحرث قال رأيت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول
بابى شبيه بالنبى صلى الله عليه وسلم ليس شبيه بعلى وعلى يضحك ٥

حدثنى يحيى بن جعفر وصدقة ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد
ابن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا فى اهل بيته ٥

حدثنى ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى عن
انس وقال عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى اخبرنى انس قال لم يكن احد
اشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم من الحسن بن على ٥

حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابى يعقوب سمعت
ابن ابى نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه
يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبى صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاى من الدنيا ٥

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دفّ نعليك بين يدي في الجنة

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر ابن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا

حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب مناقب عمر بن ابي ربيعة رضي الله عنهما

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بالابطح وقال اللهم اغفر لعمر

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال غلبه الكتاب

حدثنا موسى ثنا وهيب عن خالد مثله

باب مناقب خباب بن الارت رضي الله عنه

حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن خباب ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض يدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يلتقوا فاصيب زيد ثم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليه

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن علي بن الاقمر عن ابي ميسرة عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل

قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل

حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجيره الشيطان او لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف تقرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى فيّ فما زال هؤلاء حتى كادوا يردون

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال حدثني ابي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من ابن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدأ بابي او بمعاذ

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله

هنا نصف الصحيح

حيثما نرى إلا ابن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم لما نعى بن حوله دخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم ٥

ذكر معوية رضي الله عنه ٥

حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال
أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعند مولى لابن عباس فأتى ابن عباس
فقال دعه فإنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابن أبي مريم ثنا نافع عن ابن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس
هل لك في أمير المؤمنين معوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال قد أصاب إنه فقيه ٥

حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي الشعثاء قال سمعت حمران
ابن أبان عن معوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر ٥

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ٥

حدثنا أبو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني ٥

باب فضل عائشة رضي الله عنها ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة أن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك
السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة قال ثنا محمد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة

عن أبي موسى الأشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن
عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن
القاسم بن محمد أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين
على فرط صدق على رسول الله وعلى أبي بكر ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل
قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال
إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها ٥

حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد
بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ٥

حدثني عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا
غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا هشام عن أبيه قال كان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة
فقالوا يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد
الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن
يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي
صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني
فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا توذيني في عائشة فإنه
والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها ٥

باب مناقب الأنصار رضي الله عنهم ٥

والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر
إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير قال
قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا
الله كنا ندخل على أنس فيحدثنا مناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي
أو على رجل من الأزد فيقول صلى قومك يوم كذا وكذا ٥

حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام ٥

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا يقول قالت
الأنصار يوم فتح مكة أما الرجل أعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر
من دمائهم وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا

الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك
قال أولا ترضون أن يذهب الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي
الأنصار أو شعبهم ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ٥

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة
ما ظلم يأوي إلى آوه وينصر أو كلمة أخرى ٥

باب آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار ٥

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
جده قال لما قدموا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد
الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال سعد لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار
مالا فأقسم مالي نصفين وأنظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا
انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين
سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن
ثم تابع الغدو فجاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت قال كم سقت قال وزن نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك إبراهيم ٥

حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال قدم علينا

عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها
مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأ
طلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك
فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها فيها قال
وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ٥

حدثنا القعنبي بن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم
النخيل قال لا قالوا تكفون المؤنة ونشركك في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٥

باب حب الأنصار من الإيمان

حدثنا محمد بن بشار ثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال
سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق من أحبهم
أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ٥

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار
وآية النفاق بغض الأنصار ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي

حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الحارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن النبي

ابناء والعنبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عمرين فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم أنهم من أحب الناس إلي فأنهما ثلث مرات ٥

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير ثنا يحيى بن أيوب ثنا شعبة قال
أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي مرتين ٥

باب اتباع الأنصار ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد
ابن أرقم قال الأنصار رهطي وإليهم أرتحل إني أرى قد أتيتك فادع
الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا له فقيل ذلك إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك
زيد ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من
الأنصار قال كنت الأنصار رهطي وإليهم أرتحل إنا قد أتيتك فادع الله أن
يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال
عمرو فذكرت له ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك سمعه قال أظنه زيد بن أرقم ٥

باب فضل دور الأنصار

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت أبا قتادة عن أنس
ابن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو
النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل
علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد العزيز ثنا شعبة ثنا قتادة

ممثلا
هو حي مثلا بمعناه وسكون ثانيه
وكسر المثلثة قبيلة من اليمن أقبلوا وهم
رعاعا والذي في أهل اللغة مثل الرجل مع
الميم وحملها عليه مولاه ١١ انتهى فاما
ثلاثي أيضا وفي رواية بتاء في الثاني ممثلا
بالتشديد أي كلفا فنفسه ذلك فلذلك يعدو
فيها قال عياض ووقع في النسخ
ممثلا بميم وواو وسكون ثانية وكسر المثناة بعدها
نون أي مقبلا وهو من المثنى أي ملقيهم قائلون
بالتشديد

بالمهملة والراء اسمه علي بن زيد مولى قرظة
ابن كعب الأنصاري

قوله ثنا أبي فقال له الأنصار
حتى تقاسموا لهم الوصية بهم الاحسان اليهم
ونحو ذلك

شعبة

هم بنو الأوس

خير الأولى بمعنى أفضل والثانية اسم
أي الأفضل ما فضل به سائر الأنصار

سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة ٥

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار
بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة ٥

حدثنا خلد بن مخلد ثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار
بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله
خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعدا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم ان
تكونوا من الخيار ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله
الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن
مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك
حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان
يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال
اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة ٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اصلح الانصار والمهاجرة ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال
كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق ونقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرة
والانصار ٥

باب يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥

حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي
حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه
فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف

هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال
هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت
طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها
فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله و
يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥

حدثني محمد بن يحيى ابو علي ثنا شاذان اخو عبدان ثنا ابي ثنا شعبة
ابن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول سار ابو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس
النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر بذلك
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال
فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي
الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥

حدثنا احمد بن اسحق ثنا ابو الخليل قال سمعت عكرمة يقول
سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة
متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل

الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او
ينفعه فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس
سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥

باب مناقب سعد بن معاذ ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه
يمسونها ويعجبون من لينها قال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن
معاذ خير منها او الين رواه قتادة وابو الزهراء عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور حدثني ابو عوانة ثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني اهتز
عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز
السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن وحدث النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن عروة ثنا ابي عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي اسامة
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد
معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى
الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا

على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم قال
حكمت بحكم الله او بحكم الملك ٥

باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر ٥

حدثنا علي بن مسلم ساحبان ساهمام اما قتادة عن انس ان رجلين
هما جابر عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد
ابن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اما ثابت عن انس كان اسيد
ابن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب مناقب معاذ بن جبل ٥

حدثني محمد بن بشار ساغندر ساشعبة عن عمرو عن ابرهيم عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل ٥

منقبة سعد بن عبادة وقالت عايشة

وكان قبل ذلك رجلا صالحا ٥

حدثنا ابن ساعبد الصمد ساشعبة ساقتادة قال سمعت انس بن
مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار دار
النجار ثم دار عبد الاشهل ثم دار الحرث بن الخزرج ثم دار ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا اولهم في الاسلام اني
لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا غيرنا فقال كيف له قد فضلكم على ناس كثير
رفعنا اليه

باب مناقب ابي بن كعب ٥

حدثنا ابو الوليد ساشعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق

قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال
احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من
عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب ٥
حدثني محمد بن بشار ساغندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن
انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ٥

باب مناقب زيد بن ثابت ٥

حدثني محمد بن بشار ساعبد الرحمن ساشعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ٥

باب مناقب ابي طلحة ٥

حدثنا ابو عمر ساعبد الوارث ساعبد العزيز عن انس قال كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رايا شديدا
وقد كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل
فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا يشرف فيصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم رضي الله عنهما تنقزان
اني لارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا من فرقه

باب مناقب عبد الله بن سلام ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية قال لا أدري قال تلك الآية أو في الحديث ٥

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عثمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما يبلغني أن يقول أحد إنه من أهل الجنة ما أعلم وسأحدثك بما رأيت كان في رؤياه وذكر من سعتها وحسنها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لتبلغ عمود النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فما زلت متمسكا بالإسلام حتى أقبضت وذلك الرجل عبد الله بن سلام

حدثنا أبو خليفة حدثنا الفضل بن دكين حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال

قال حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل

في بيت ترى أنك بأرض الريف بها فإن إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حملا من تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا وإنكم يذكر النضر وأبو داود وهب عن شعبة البيت ٥

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة أخبرنا عبد الله عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ٥

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب وإن كان ليذبح الشاة فيهديها في خلائلها منها ما يسعهن ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة من كثرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم إياها وما بها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وذلك لما رأى من إكثاره ذكرها وأمره أن يبشرها ببيت من قصب

حدثني عمرو بن محمد بن حسن بن شاكر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وثناءها وإن كان ليذبح الشاة فيقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأن لم

يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب قال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها ٥

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي

حدثنا الحسن الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكانه يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قلت فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس وكنا اناسا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضربه حتى رأيت اثر اصابعي في رأسه ودعا له بالبركة ٥

باب ذكر سلمى بن ابي رافع

حدثني اسمعيل بن خليل ثنا اسامة بن زيد ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي الله ٥

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة ٥

وقال عبد الله ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف ٥

باب ذكر حديث زيد بن محمد بن نفيل

حدثني محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل اسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيدا كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له

قال ان يكن بلغه ان ابيك كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بهذه الفضيلة قلت بلى قال الحديث ان [illegible] الله عليه وسلم [illegible] الصفة وجاب السهل [illegible] ان زيدا انما قال ذلك بمرأى منه لا شيء تقدم وفي نسخ [illegible] لا تحرم ما ذبح لغير الله وانما نزل تحريم ذبح الاصنام وهذا الذي قاله ضعيف بل كان في شرعهما قبل ذلك تحريم ما ذبح لغير الله وكان عدو الاصنام والله تعالى يقول او ضحيا لنصب اي انهم حملوا ابراهيم حنيفا قال الخطابي استنكر زيد بن عمرو بن نفيل عن اهل ابي السفرة انما كان من اجل خوفه ان تنزل اللعنة الذي نزلت بمن ماتوا على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل من ذبائحهم وقيل ينزل عليه جلسائه في تحريم ذبائحهم والله تعالى اعلم بالصواب

قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا حدث به عن ابن عمر أن زيد
ابن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود
فسألهم عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على
دينا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله
ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال
ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله
قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا
وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال
وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا
الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال
اللهم إني أشهدك أني على دين إبراهيم ٥

وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت
رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول
يا معاشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة
يقول للرجل إذا أراد قتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها
فيأخذها فإذا ترعرعت [illegible] لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن
شئت كفيتك مؤنتها [illegible]

آخر الجزء الثاني من صحيح البخاري ويتلوه إن شاء الله تعالى
في أول الجزء الثالث باب بنيان الكعبة ٥

لعلي كذا للقابسي وعبد دوس وعند غيرهما قال القاضي هما متقاربان

معشر

بلغ الشيخ الفاضل أبو الوفا ابرهيم الشيخ محمود العدوي أصلا وأجازه مولاه واه على وأجزت له ما تجوز لي رواية له نفع الله به لسعد الدارين
بلغ الشيخ الفاضل عمر بن الشيخ عبد الوهاب سماعا بقراءة وأجزت له ولابنه الشيخ محمد عبد الله وسمعه ولده محمد الدين محمد وأجزت له نفع الله
بلغ الشيخ الفاضل عبد الوهاب ابن الشيخ عبد الوهاب سماعا بقراءة وأجزت له ولابنه الشيخ محمد الدين
بلغ الشيخ الفاضل عمر بن الشيخ عبد الوهاب سماعا بقراءة وأجزت له ولابنه الشيخ محمد الدين
بلغ الشيخ الفاضل أبو بكر بن محمد بن مسلم

والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
فرغ من كتابته الفقير إلى الله تعالى تقي على تقي هرون
ابن زين الدين الشافعي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
في عشر الأول من شهر رمضان المعظم سنة ثلث
وسبعين وثمانمائة وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

على أصله المقابل عليه ما صورته على أصله المقابل عليه هذا بخط الإمام المحدث عبد القادر بن محمد المقرئ ما صورته قابلت هذه النسخة جميعا وهي أربعة أسفار وهذا الثاني منها مع من يوثق به على ما وجد من الأصل الذي هذا فرعه المقروء في المدرسة الضيائية وعلى المقرئ برباط السيباطي بدمشق حسب الطاقة والإمكان وكان أصلا يعتمد عليه ويوثق به وهذا الأصل المقابل عليها هذا الفرع هو أصل سماع الناس على ابن الزبيدي وتركت الفاظا ونحاها من رواية ابن ذي الحروي ومن رواية الكشميهني مضروب على غالبها في الأصول ومكتوب في الحواشي لم أكتبها لأنها لم يكن من سماع أبي الوقت فليعلم وكذلك وصار هذا الفرع أصلا يوثق به نسخه عبد القادر بن محمد المقرئ ٥

صفة الكتابة

الأصل

صفة الكتابة
كتبه عمر الحنفي